

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاثنين ١٠ نيسان ١٩٨٩م ـ ٤ رمضان ١٤٠٩هـ ـ العدد ٧١٤٥ السنة ٢٢

مجلس التعاون العربي تعبير عن تطلع البعث نحو الوحدة العربية الشاملة

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الأردن ٥٠ فلساً

■ القائد صدام حسين يأمر باقامة مآدب افطار في كل خميس للمشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية ■

بأمر القائد.. امتيازات لحملة الأوسمة والأنواط

■ مؤتمر بغداد الوزاري يدرس اسلوب التحرك والمقترحات اللازمة لاغناء انطلاقة مجلس التعاون العربي ■

اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي تبدأ اليوم في بغداد

■ القاهرة واع قال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان اجتماعات الهيئة الوزارية التي ستبدأ اليوم (الاثنين) في بغداد وبمشاركة رؤساء حكومات الدول الاربع . لها اهمية خاصة لانها تعد الاولى بعد توقيع اتفاقية قيام المجلس والتصديق عليها من المؤسسات المخولة في العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية

واوضح السيد صفوت الشريف قائلا ان مؤتمر بغداد الذي يعقد اليوم سيحدد اسلوب التحرك المستقبلي والنية والمقترحات اللازمة لاغناء انطلاقته التي ستأخذ طريقها للتنفيذ

واشار ان الدول الاربع حرصا منها على اختيار الاسلوب العلمي والعملي الامثل للتحرك تقوم الان باعداد اوراق عمل في مختلف المجالات تجسد فكرة مجلس التعاون واهدافه فاذا ما تم اقرار تلك الاوراق فسوف تنطلق القطاعات كافة بضمنها الاعلام لتنفيذ واجباتها لتحقيق اهداف المجلس وبالشكل الذي يخدم المصالح العليا للامة العربية وكذلك مصالح دول المجلس

وقال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان وزراء اعلام اقطار مجلس التعاون العربي سوف يناقشون في اول اجتماع يعقدونه اعداد ستراتيجية شاملة للعمل الاعلامي تخدم في اهدافها الانية والبعيدة المصالح العربية باسرها

واضاف في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان حقل الاعلام يضم الكثير من مجالات التعاون ولهذا فانه من الضروري ان تتكثف الاتصالات والمشاورات بين مختلف المسؤولين عن الاجهزة الاعلامية لدول المجلس حتى يمكن ان تتبلور صورة العمل المشترك من اجل خدمة الاهداف والمصالح العربية

واشاد السيد صفوت الشريف بمبادرة وكالة الانباء العراقية في بث نشرة اخبارية يومية عن دول مجلس التعاون العربي . وقال انها مبادرة مهمة وتمثل خطوة رئيسة ومتقدمة على طريق تنفيذ السياسات الاعلامية للمجلس

وقال ان وزراء الاعلام في دول المجلس يباركون هذه الخطوة التي اقدمت عليها وكالة الانباء العراقية . مؤكدا ان صدور هذه النشرة التي هي نتاج للتعاون بين وكالتي الانباء العراقية والشرق الاوسط . سوف يمتد ليشمل بقية الوكالات في القطرين الشقيقين الاردن واليمن

■ لمناسبة مرور سنة على تحرير الفاو ■

القائد يأمر بتكريم حملة الاوسمة والانواط بعدد من الامتيازات

■ تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله لمناسبة مضي سنة على تحرير مدينة الفاو وبداية عمليات التحرير الكبرى وسحق المعتدين تقرر تكريم الضباط والمراتب الذين منحوا ثلاثة انواط شجاعة فما فوق او نوطي شجاعة واحد الاوسمة (سيف القادسية ، وسام الرافدين ، وسام قادسية صدام) عن مشاركتهم في معركة قادسية صدام المجيدة وتقديرا لتضحياتهم وعطائهم بمايلي :

١ ـ منح الضباط والمراتب المذكورين سيارات هدية بهذه المناسبة الجليلة .

٢ ـ منح الحائزين على وسام القادسية او سيف القادسية باية درجة كان نفس الامتياز اعلاه ، حتى لو لم يكن عدد الاوسمة والانواط التي يحملها الحائز عليها ثلاثة .

٣ ـ يحق لهم سكن مدينة بغداد استثناء بالاضافة الى حقوقهم في السكن في مساقط رؤوسهم .

٤ ـ يحق لهم السكن في مدينة البصرة او مدينة الفاو والتمتع بما يتمتع به من كان مسقط راسه في المدينتين ، بالاضافة الى استحقاقهم في مساقط رؤوسهم .

■ تنفيذاً لأمر الرئيس القائد ■

مآدب افطار للمشمولين بقانون الرعاية الاجتماعية

■ بغداد /واع : تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين . تقرر اقامة مآدب افطار على نفقة الرئاسة في المحافظات كافة كل يوم خميس من شهر رمضان المبارك .. يدعى اليها المشمولون بقانون الرعاية الاجتماعية ، ويحضرها السادة المحافظون وامناء سر فروع حزب البعث العربي الاشتراكي .

ليرفع الجزار يده عن لبنان

اصبح واضحا الآن لكل متتبع ان النظام السوري لايريد للنار في لبنان ان تنطفىء . ولا لوحدة لبنان ان تلتئم . ولا لاستقراره ان يعود . فها هو يخرّب كل جهد يبذل من اجل اعادة الوحدة والاستقرار والشرعية الى هذه الواحة العربية الجميلة وها هي قواته تمعن في تحويل تلك الواحة الى جحيم . فلم تعد قواته تكتفي بتدمير المؤسسات الاقتصادية والمنشآت العمرانية اللبنانية . وانما اخذت تفتك باللبنانيين الذين يرفضون وصاية الجزار حافظ اسد . وتدك بيوتهم على رؤوس نسائهم واطفالهم . كما دكت من قبل احياء حماه ومعابدها وبيوتها على ساكنيها .

ان هم الجزار حافظ اسد ان يبقى لبنان ممزقا مسلوب الارادة . وان يظل نظامه مهيمنا على مقدرات اللبنانيين . يصرف امورهم كيف يشاء ويستغل وجوده بينهم ابشع استغلال . بينما تواصل قواته اعمال النهب والسلب والقتل والتدمير . ولا نبالغ اذا قلنا ان هذا الجزار الخسيس قد تمادى في الغي . واستغل السكوت والمداراة الى اقصى الحدود . حتى حفر بين اللبنانيين خنادق لايعلم الا الله كيف تردم . واخرى مثلها بين اللبنانيين والسوريين . من دون ان يشعر باية وخزة في ضميره . وكيف يشعر ضميره بالوخز وقد مات منذ ان دمر حماه وذبح ابناءها .

ولكن اذا كان هذا هو شان الجزار حافظ اسد . فهل يجوز للامة العربية ان تسكت عليه ؟ وهل عليها ان تغض النظر عن جرائمه ؟

ان الجرائم التي يرتكبها هذا الجزار في لبنان الذي يرفض وصايته وتدخله في شؤونه الداخلية . هي ليست ضد لبنان وحده . بل ضد الامة العربية كلها . وضد الانسانية

فحافظ اسد هذا لم يرع حرمة للقيم القومية والانسانية . وفتح في الجسد العربي جرحا داميا . في وقت اصبحت فيه الامة احوج ما تكون الى تضميد جراحها . وبناء علاقات سليمة بين اقطارها تقوم على الاحترام المتبادل . وعدم التدخل في الشؤون الداخلية . والتعاون بما ينفع الجميع . والتضامن ضد التحديات والاخطار وطمع الاعداء

ولا نغالي اذا قلنا ان حافظ اسد يحاول ان يشد الامة بجرائمه هذه الى الخلف . الى مرحلة يتطلع كل عربي شريف الى تجاوزها تجاوزا كاملا لاسيما بعد ان تهيأ مناخ جديد من العلاقات الاخوية بين الاقطار العربية . وهو يفعل ذلك لانه لعب الدور الاسلس في كل ما ساد تلك المرحلة من الامراض والمظاهر السلبية . وفي مقدمتها التآمر على الاشقاء والتحالف مع الاعداء والمساومة على حقوق الامة ومصالحها .

وهكذا فقد آن للامة ان تدين حافظ اسد ونظامه . وتطالبه برفع يديه الملوثتين عن لبنان . وسحب قواته من اراضيه . وترك اللبنانيين ليحلوا مشاكلهم بانفسهم ، ويعيدوا بناء لبنان الذي خربه على نحو ما يريدون . فليس من حق احد غير اللبنانيين ان يفصل لبنان على هواه . بل لقد آن للامة ان ترغم هذا الجزار بان يلحق بعقابيل المرحلة التي اوشكت صحيفتها ان تطوى ، وهو لاحق بتلك العقابيل حتما طال الزمن ام قصر .

الجمهورية

■ لدفع مسيرة السلام ■

الملك حسين سيقوم بزيارة لواشنطن

■ عمان واع ذكرت مصادر مطلعة في عمان امس ان الملك حسين ملك الاردن سيتوجه الى واشنطن في السابع عشر من الشهر الحالي لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش

وقالت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان مباحثات الملك حسين والرئيس بوش ستتركز حول دفع مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط على اساس الشرعية الدولية . من خلال مؤتمر دولي للسلام . والقضايا الثنائية والوضع في لبنان

■ عفو مرتقب عن السجناء السياسيين ■

الرئيس التونسي يقسم اليمين الدستورية

■ تونس / الوكالات . اقسم الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اليمين الدستورية امس الاحد امام مجلس النواب بعد انتخابه رئيسا للجمهورية لمدة خمس سنوات خلال جلسة موسعة عقدها البرلمان بحضور اعضاء الحكومة والسلك الدبلوماسي .

وكان الرئيس ابن علي المرشح الوحيد للغالبية والمعارضة وقد انتخب بنسبة (٩٩٫٢٧) بالمئة من اصوات الناخبين وفق النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية والتشريعية المبكرة التي اجريت قبل اسبوع في تونس

وخلال جلسة امس ايضا شكل البرلمان الجديد المنبثق عن هذه الانتخابات مكتبه فانتخب بالاجماع صلاح الدين بالي رئيسا له وعين نائبين للرئيس .

وذكرت وكالة رويتر ان ابن علي اعلن امس ان خطة لاصدار عفو عام عن مسجونين سياسيين ستعرض على البرلمان التونسي قريبا .

واعلن الرئيس ابن علي عن هذه الخطة في اول خطاب وجهه بعد تنصيبه رئيسا للجمهورية .

■ حملة تحريف واكاذيب

ليبيا تحذر من اي عدوان ضدها

■ روما / واع قالت وكالة الانباء الليبية (جانا) ان التقارير الاخيرة التي افادت ان ليبيا حصلت على قاذفات اسرع من الصوت من الاتحاد السوفيتي . تشكل جزءا من حملة من التحريف والاكاذيب .

واوضحت الوكالة في نبأ لها التقط في روما الليلة قبل الماضية ان الحملة ضد ليبيا تصاعدت هذه الايام اثر ادعاءات اطلقتها قوى استعمارية تفيد بان ليبيا تصنع اسلحة متطورة .

ونقلت الوكالة تعليقا لمحررها للشؤون الدولية قال فيه ان ليبيا تحذر من نتائج اية محاولة عدوانية ضدها حيث انها ستواجهها بتصميم وحزم مع احتفاظها بحقها في الدفاع عن النفس .

■ الارض المحتلة تقول « لا » مدوية ■

الفلسطينيون يهزمون مشروع شامير

■ العواصم وكالات مني مشروع شامير الخاص باجراء انتخابات في الارض المحتلة بفشل ذريع اثر الاستجابة الفلسطينية الواسعة النطاق للنداء الجديد لقيادة الانتفاضة . ونجاح التحركات السياسية لمنظمة التحرير في احتواء المحاولات الدبلوماسية الصهيونية

ففي اول ردة فعل رسمية امريكية على مشروع شامير قال مسؤول امريكي لوكالة انباء رويتر ولم يكشف النقاب عنه (ان المشروع ليس انفراجا . بل انه خطوة صغيرة لن تحظى بالتاييد) . وقالت كبريات الصحف الامريكية ان هدف شامير من اطلاق مشروعه معروف . وهو ان يلقي الفلسطينيون جانبا حجارتهم . وهي السلاح الرئيس في انتفاضتهم وقد اجاب الفلسطينيون على المشروع بالحداث يوم امس الاول

واجمع مراقبون سياسيون امريكيون بينهم ولياد كوانت الخبير في شؤون الشرق الاوسط والسيدة جويس ستار احدى رؤساء المجلس الامريكي للدراسات الامريكية ان مبادرة شامير منيت بفشل ذريع . لانها تكشف عن عدم اجراء تغيير في السياسة « الاسرائيلية » بقدر ماكشفت عن اجراء تغيير في الاسلوب الخاص للتعامل مع هذه المسألة

وبينما واصلت الدوائر الدبلوماسية الصهيونية الحديث عن مشروع شامير . استمر الفلسطينيون داخل الارض المحتلة في تصعيد المواجهات مع الصهاينة في اغلب مدن وقرى الارض المحتلة واستمروا وصول بعض الافواج من السياح الاجانب الذين دعتهم الحكومة الصهيونية لقضاء فترة في الارض المحتلة عن حسنها الخاص . فعطوا مئات الجدران بشعارات بمختلف اللغات . تعلن رفض مهزلة الانتخابات وتؤكد عزم الجماهير الفلسطينية على الاستمرار بالانتفاضة حتى قيام الدولة الفلسطينية الحرة المستقلة

وقال مراسلو وكالات الانباء الغربية انهم شاهدوا الشبان العرب الذين كلفوا بمهمة كتابة الشعارات على الجدران ، وسجلت عدساتهم المئات منها وقد خطت مابين ليلة وضحاها

وافاد مراسل وكالة انباء رويتر ان الاضراب العام شل يوم امس جميع مظاهر الحركة في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة . باستثناء منطقتي نابلس وجباليا . حيث وقعت تظاهرتان دعت لهما قيادة الانتفاضة الفلسطينية .

البقية على ص ١٥

■ مجلة فرنسية

ايران تمر بمرحلة صراع خطيرة

■ باريس / واع اكدت مجلة (جون افريك) الفرنسية الاسبوعية ان اقصاء منتظري البديل المعين لخميني من منصبه اخيرا . فتح حلقة جديدة من الصراع على السلطة في ايران لايمكن التكهن بعواقبها الخطيرة على مستقبل ايران السياسي

واضافت المجلة في عددها لهذا الاسبوع في مقال كتبه الصحفي (فرانسوا سودان) انه وفي خضم هذا الصراع الدائم على السلطة في ايران . فان السلطات التي يملكها رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني بدأت بالتراجع اخيرا

واوضحت ان اثنين من المقربين الى رفسنجاني وهما محمد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية . وممثل ايران

البقية على ص ١٥

اسرائيل والتهويش الاعلامي

■ مطاع صفدي ■

لاتستطيع اسرائيل ان تنسى انها خسرت احد اكبر خطوطها الدفاعية المتقدمة في عمق الوطن العربي عندما وضع العراق حدا للحرب مع ايران . فخلال ثمانية اعوام كانت ايران تتولى عن اسرائيل كل مهمات دفاعها الاساسية . وكان على رأس هذه المهمات ولاشك اشغال العراق عن دوره الرئيسي في منطقته المشرقية وخاصة في تعزيز الجبهة الشمالية الذي هو ركنها الاكبر والاهم ، والذي بدونه تغدو هذه الجبهة قاعا صفصفا تخترقها كل المخططات الاسرائيلية بسهولة ويسر . وتتابع فيها اختراقها الدائم والمتفاعل عبر ديمومة الحرب الاهلية اللبنانية .

الم يقل منتظري ان حكومته في حربها مع العراق قدمت اكبر هدية لاسرائيل . ومع ذلك فما ان ظهرت بوادر النصر العراقي منذ انهيار ذروة الهجومات الكبرى على البصرة حتى انطلقت الانتفاضة الفلسطينية ثم بلغت مرحلة اساسية في نضجها وتجذرها مع تحقق الحسم العراقي وفرض انهاء الحرب .

تلقفت اسرائيل الانتصار العراقي كأنه هزيمة لها بذات القدر او اشد مما هو هزيمة لايران . وكان ان صعدت القضية الفلسطينية الى مقدمة الاحداث وعادت تشغيل المركز من مجمل القضايا العربية والاقليمية . وقفزت خلال اشهر قليلة منذ توقف المدافع في الجبهة الشرقية قفزات نوعية لم تحقق مثلها خلال عشرات من سنوات النفي والنضال السياسي الخارجي .

فجاة تجد اسرائيل نفسها في موقع المحاصر وان فلسطين تنبعث من تحت الارض التي طالما شوهت معالمها وسرقت شخصيتها وزيفت اسماء قراها ومدنها واحيائها . فالسلام العربي الجديد يعني حرب اسرائيل مع ذاتها ومع ماتسميه ارضها . ولذلك تتثبت اليوم من جديد

البقية على ص ١٥

■ صحيفة الاوبزرفر ■

امريكا تسعى لانتاج نوعين جديدين من الاسلحة الكيمياوية

■ لندن /واع ذكرت صحيفة (الاوبزرفر) البريطانية الاسبوعية ان الادارة الامريكية تبحث عن الاموال لانتاج نوعين جديدين من الاسلحة الكيمياوية . في الوقت الذي قررت بريطانيا مجابهة الرئيس السوفيتي حول الترسانة السوفيتية من هذه الاسلحة

وقالت الصحيفة في تقرير كتبه مراسلها لشؤون الدفاع (ايان مادر) انه اذا مابدأت وزارة الدفاع الامريكية تنفيذ خطتها فسيضاف النوعان الجديدان الى الانواع الثلاثة الاخرى من الاسلحة الكيمياوية .

واوضحت الصحيفة ان النوع الاول من السلاحين الاخيرين المزمع انتاجهما يستخدم لكبح قوات العدو بشكل مؤقت خلال معارك (من بيت لبيت) بينما يستطيع النوع الثاني اختراق الاقنعة والمعدات المضادة للغاز تاركا العدو معرضا للهجمات الكيمياوية .

واشارت (الاوبزرفر) الى ان ادارة الرئيس بوش تبحث عن (٧) ملايين دولار للسنة المالية ١٩٩٠ وعن (٢٧٫٧) مليون دولار للسنة التي تليها

وقالت (الاوبزرفر) ان نشرة (ديفنس ويك) الصادرة في واشنطن كشفت عن ان الجيش الامريكي يريد هذه الاسلحة الكيمياوية

واضافت انه في حالة موافقة الكونغرس الامريكي على انتاج السلاحين الجديدين فسيكونان السلاحين الرابع والخامس في سلسلة الاسلحة الكيمياوية التي يتم تطويرها للترسانة الامريكية .

■ الهدنة هشة والطيران الصهيوني يستطلع ■

تحركات سورية ـ صهيونية مريبة في لبنان

■ بيروت ـ وكالات بدأت القوات الصهيونية صفحة عمليات عسكرية في لبنان امس . مع بدء الهدنة الهشة بين قوات النظام السوري والجيش اللبناني . التي تعرضت لخروقات من الجانب السوري

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء . ان الطيران الصهيوني كثف طلعاته الحربية الاستطلاعية فوق بيروت والضاحية الجنوبية وجنوب لبنان . في حين نشطت البحرية الصهيونية في المناطق الدولية القريبة من المياه الاقليمية اللبنانية . وداخلها في المنطقة المواجهة لساحل لبنان الجنوبي . وسجلت تحركات برية صهيونية في منطقة الشريط الامني الحدودي الذي تحتله القوات الصهيونية .

وعند ان البحرية الصهيونية اغرقت ليلة امس الاول قاربا مطاطيا قبالة شمالي راس الناقورة عند مدخل ميناء صيدا

ونسب الى ناطق دولي ان قوات حفظ السلام الدولية رصدت قيام طائرات حربية صهيونية باسقاط مشاعل ضوئية قبالة الساحل اللبناني ليلة امس الاول . في حين لاحظت تحركات لسلاح المدرعات الصهيوني

وفي الوقت الذي احكمت فيه قوات النظام السوري والميليشيات الحليفة لها الحصار حول بيروت الشرقية برا وبحرا ، رافضة بصورة قطعية نداء اللجنة السداسية العربية . وقامت راجمات الصواريخ السورية بتوجيه ضربات الى مواقع الجيش اللبناني . واجرت القوات السورية تحركا تنظيما لحلفائها على قطاع سوق الغرب ، لمواجهة الوية الجيش اللبناني وتمهيدا لعمليات برية ، طبقا لما يعتقده المراقبون

مع الأحداث

فليجربوا السلام .. اذن !

■ صالح سليمان ■

ماالذي يشغل حكام ايران ، عن المفاوضات المباشرة مع العراق التي تتعهدها منظمة الامم المتحدة . وتسعى فيها الى تنفيذ قرار مجلس الامن ذي الرقم (٥٩٨) ؟!

بل ماالذي يغري حكام ايران بالتلكؤ والتباطؤ . في طريق السلام . الذي يبادر اليه العراق . وقد رسمه قرار مجلس الامن الذي يمهد الى حل للنزاع بين القطرين المتجاورين . يثبت فيه الامن والاستقرار ويتم الاعتراف بالحقوق والمصالح والواجبات لهما .. ولجميع الدول المتجاورة في هذه المنطقة ؟؟

اذا كان مايشغل حكام ايران عن المفاوضات مع العراق . هو ما يجري في ايران . من صراعات وتصفيات . وتقاطع في الاراء وانقسام في مراكز القرار وسيادة الفوضى في مؤسسة الحكم .. او اذا كان هنالك مايغري خميني واتباعه ، مما تلوح به الصهيونية ، في سياق تحالفها ودعمها السابق واللاحق لعدوانه على العراق .. او مما قد يتوهمه هذا النظام من قدرة جديدة على استئناف العدوان .. فان ذلك كله اسقطته التجربة التي تواصلت منذ تسلط هذا النظام على الحكم في ايران . حتى سقوط عدوانه العسكري . واندحار قواته وتمزيقها على حدود العراق .

وهو سقوط يعرف القاصي مثلما يعرف الداني . ان لاقيام بعده .. لان ابناء العراق الذين دافعوا عن ارضهم ووطنهم . وقاتلوا اعداءهم الغزاة . قطعوا الطريق عليهم . بقدر ماقطعوا من اذرع وسيقان . وماقصموا من ظهور وما اطاروا من رؤوس .. مما اذهل الاعداء واحزنهم .. وافرح الاهل والاصدقاء .

لقد جرب نظام خميني . الحرب والعدوان . في التعامل مع العراق .. جرب التامر والدس والتهويش والتخريب . وجرب التحالف مع الصهيونية ومع اعداء الامة العربية بكل اشكالهم والوانهم .. فلم يفلح ، ولم يستطع ان يحقق غرضا واحدا من اغراضه العدوانية التوسعية . بل انقلب السحر على الساحر .

وهاهي النتيجة كما يراها العالم . في ايران المتهدمة المنهارة ماديا ومعنويا . تنتشر فيها الفوضى والصراعات والتصفيات الدموية . وتتلبد الحياة بغيوم الاسى والخيبة والاحباط وفقدان الامل . بينما يزدهر العراق ويكبر . وبينما يمضي في خانة المستقبل العربي . وهو في موكب الصدارة ... ساعيا ابدا الى السلام . متمسكا ابدا بالنصر . ومتفرغا دائما بالعمل والبناء والعطاء ...

فلماذا لايجرب نظام خميني . السلام مع العراق ؟! لماذا لايمضي الى مفاوضات حقيقية مثمرة برعاية الامم المتحدة . ليصار الى اتفاق كامل على تنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨) .. لنبدأ علاقات جديدة وحياة اخرى . يسودها الامن والاستقرار والسلام ؟!

نحن كما اكد ذلك الرئيس القائد صدام حسين في حديث لرئيس تحرير جريدة (الشرق الاوسط) السعودية حين قال : « نقيم علاقة طبيعية مع ايران خميني فيما اذا وافقوا على انهاء الحرب .. اذا نحن في الخط العام . لانقيم علاقتنا مع ايران على اساس نوع النظام فيها . وانما نقيم علاقاتنا مع ايران على اساس نوع التصرف منها . فاذا كان التصرف الذي ياتينا من ايران ضارا بالعرب او ضارا بالعراق او بنا . فامر طبيعي ان تنعدم او تتقلص امكانية اقامة علاقة طبيعية مع ايران . ولكن عندما تتصرف ايران تصرفا طبيعيا مع العرب . ومع العراق . طبقا للقانون العام للحياة . والقوانين الدولية . فان ذلك يقتضي ان تكون العلاقات بين الجيران طبيعية على الاقل ان لم اقل انه يفترض ان ينشأ نوع من العلاقات بالشكل الذي يبعد الجفوة . او يقلل من اثار الحالة التي حصلت بين الجيران . مثل حال العرب مع ايران او مثل حال ايران مع العرب .. » .

ترى .. هل يغريهم هذا .. اكثر مما يغريهم شيء اخر . مناقض ماعاد عليهم الا بالكوارث .. فيجربوا هذه المرة . المفاوضات الحقيقية المثمرة . ويدخلوا معنا طريق السلام .. ؟!

■ تقارير عربية ■

النظام السوري ومسلسل تدمير لبنان

■ دخلت القوات السورية تحت غطاء « قوات الردع العربية » .. فخرجت « العربية » من القوات .. لتظل « السورية » مهيمنة

■ بماذا اجاب نظام اسد على طلب اللجنة السداسية العربية

بشأن وقف اطلاق النار قبل ايام ؟ ! وكيف يتصرف معها ؟ !

خفت اصوات المدافع وراجمات الصواريخ عن قصف المناطق اللبنانية بعد منتصف ليلة ٦ نيسان اثر النداء الذي وجهه باسم جميع العرب . رئيس اللجنة السداسية العربية التي تالفت لحل مشكلة لبنان . الشيخ صباح الاحمد الجابر ، بالاشتراك مع امين عام الجامعة العربية الشاذلي القليبي . بعد ٢٣ يوما من اعنف المعارك التي شهدتها الساحة اللبنانية منذ اندلاع الحرب ، الاهلية ، عام ١٩٧٥ .

النظام السوري رد على النداء بقوله انه ليس طرفا في النزاع لذلك لن يرد عليه ، وان القتال كان بين تشكيلات معارضة لحكم رئيس الحكومة الشرعية العماد ميشيل عون وبين قوات الجيش التي في امرته

وقد تصور نظام حافظ اسد انه بهذا الرد يمكن ان يوهم الراي العام العربي والدولي بان كل ما يجري في لبنان لا دخل له فيه .

هكذا بهذه السهولة . وزير خارجيته فاروق الشرع يقول عن قوات حافظ اسد في لبنان ان دخولها كان شرعيا وكذلك وجودها .

يقول المثل الشعبي ، الكذب يكون على الاموات وليس على الاحياء » . كيف يبرر الشرع وجود قوات اسد بانه شرعي .؟

بعد انتخاب الياس سركيس رئيسا للبنان في ايار ١٩٧٦ في احد قصور مصيف ، شتورة ، الجبلي باغلبية (٦٦) صوتا حيث قاطع الجلسة (٣٠) نائبا لان الانتخاب تم في ظل احتلال القوات السورية للمنطقة . نقول انه بعد انتخاب سركيس رئيسا للفترة ١٩٧٦-١٩٨٢ . حاول ايجاد تسوية لاستعادة لبنان عافيته حيث ان المؤامرة التي دبرت ضده جعلت كل شيء منهارا . فلا جيش منظم ولا شرطة بالمعنى المعروف . ولا حكومة .

وكان هم سركيس وضع حد للاقتتال الذي كان يجري بين ما عرف بالقوات المشتركة وبين القوى المعارضة لها .

لقد نجح الكيان الصهيوني في زرع بذور الحرب فهو لا يهدف فقط الى قيام اللبنانيين بمحاربة بعضهم بل الى نسف نظام التعايش الطائفي الذي ظل يعيش لبنان في ظله نحوا من ثلاثة عقود . حقق خلالها ذلك التقدم الذي يشهده له العرب جميعا بل العالم ايضا . وهكذا تقرر تاليف قوة ردع عربية في مؤتمر عقد في عاصمة المملكة العربية السعودية . الرياض حضرته مصر وسوريا والكويت ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية والمملكة العربية السعودية . وقد وافقت القمة العربية الثامنة في ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٦ على القوة المقترحة على ان تكون تحت امرة السلطات اللبنانية . وبالذات رئيس الجمهورية ، وتكون مهمتها ، وضع حد للمجابهات المسلحة والسهر على تنفيذ اتفاقية القاهرة المعقودة عام ١٩٦٩ بين منظمة التحرير ولبنان . وفرض الامن والاستقرار على جميع الاراضي اللبنانية حتى يتسنى للبنان ان يجدد بناء قواته المسلحة » .

وضمت قوات الردع العربية عددا من العسكريين من اقطار عربية اخرى كي يضفى على القوة ، الطابع العربي ، الا ان ذلك التمثيل الرمزي للاقطار سرعان ما توارى بعد اشتداد التناقض بين بعض الدول العربية . الذي انعكس على الساحة اللبنانية . فضلا عن مضايقة الجنود السوريين لهم مما ارغمهم على الانسحاب .

وهكذا ظلت قوات حافظ اسد منفردة في الميدان تفعل ما تشاء من دون اهتمام للرئيس اللبناني الذي خول تجديد بقاء القوة كل عام ايضا . واستعمل هذا التخويل عامين فقط .

وكان احمد الحاج اول قائد لبناني اختاره سركيس ليراس قوة الردع عام ١٩٧٦ الا انه سرعان ما طلب اعفاؤه من منصبه بعد بضعة اسابيع قائلا انه ، لم يعد يتحمل تجاوزات العسكريين السوريين . ! فاختير محله العقيد سامي الخطيب الذي قبل ان يكون ظلا لنظام حافظ اسد على قوة الردع التي عاثت في لبنان تخريبا وما تزال .

فبعد دخولها ببضعة اسابيع اصطدمت مع ، القوات المشتركة . مما ادي الى هدم عدد من المدن الجبلية والساحلية وبيروت نفسها . وفي نيسان ١٩٨١ . وفي محاولة منها لتحقيق سيطرة النظام السوري على سهل البقاع بكامله ، اصطدمت بالتشكيلات الموجودة في عروس البقاع (زحلة) . وهددت بتدمير المدينة بمن فيها بالسكان ان لم يغادر المقاتلون مواقعهم منها . وكانت دمشق تصف زحلة بانها ، شوكة في الخاصرة السورية » !

وهكذا فرضت الحصار عليها برا واستخدمت الطوافات في قصف الاماكن التي تعذر على قوات النظام الوصول اليها . واضطر المقاتلون للانسحاب بموجب اتفاق لتقع عروس البقاع تحت سلطة دمشق .

وبعدما تم لاسد اخضاع زحلة . تحول نحو طرابلس . فافرغ مخيمي البداوي ونهر البارد من مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية حيث دعم قوات المنشقين (ابو موسى) في قصفها المدمر المتواصل للمخيمين .

وكانت زوارق البحرية الصهيونية تعاون قوات اسد والتابعين لها في تدمير مراكز قوات منظمة التحرير في طرابلس اواخر عام ١٩٨٢ .

ثم انتقلت « الحرب المتنقلة ، كما وصفها رئيس الحكومة اللبناني الراحل ، رشيد كرامي ، الى طرابلس نفسها عندما افتعل نزاعا دام بين اتباع ما تسمى ، جبهة التوحيد ، واتباع ، الحزب الديمقراطي العربي ، ادى الى تدمير معظم انحاء عاصمة الشمال .

ولابد من الاشارة هنا الى ان قوات الكيان الصهيوني تحركت نحو الجنوب اللبناني واحتلت رقعة فيه عام ١٩٧٨ . اي بعد عامين من دخول قوات اسد قبل ارغامها من قبل مجلس الامن على الانسحاب .

وخلال الاجتياح الصهيوني للبنان في حزيران ١٩٨٢ تراجعت قوات النظام السوري عن بيروت الى المناطق الجبلية خوفا من اصطدامها بالقوات الصهيونية . وهكذا ظلت القوات المشتركة تقاوم الحصار الصهيوني الذي ضربه حول اماكنها في بيروت برا وجوا وبحرا لمدة ثلاثة اشهر .

ومعظم تشكيلات القوات المذكورة باستثناء مقاتلي منظمة التحرير . ممن يتعاون اليوم مع قوات اسد وياتمر باوامره . وقد ساهمت هذه التشكيلات في قصف مؤسسات بلدها ومنشاته الاقتصادية الوطنية . وفتكت بمئات السكان الابرياء . ناسية ذلك الموقف الخياني منها .

وخلال الحصار الصهيوني لبيروت . ابدى النظام الايراني ، حماسا ، مزعوما لمقاومة الصهاينة في صيف ١٩٨٢ لكنه تذرع برفض العراق السماح لقواته بالمرور عبر اجوائه الى لبنان . الا ان العراق رد على ادعاءات حكام طهران الرخيصة بالسماح بذلك بعد ايقاف الحرب المفروضة عليه من حكام ايران .

اذ كيف يسمح العراق لقوات معادية كانت تدنس اراضيه وتعتدي على سيادته وكيانه بالمرور عبر اجوائه ؟ الا ان حكام طهران نجحوا في ايصال بضعة الاف من حرس خميني الى دمشق وابقاهم نظام حافظ اسد ضمن الحدود السورية خوفا من ان يتعرض توجههم الى بيروت الى ، الضرب من قبل القوات الصهيونية » !

وبعد انسحاب الصهاينة من العاصمة اللبنانية سمح حافظ اسد للحرس بالانتقال الى مدينة بعلبك ذات الاثار التاريخية العظيمة حيث رفع علم النظام الايراني فوقها . وتحولت المدينة الى مركز رئيس لحرس خميني يتولون فيها تدريب مجموعات من شذاذ افاق العالم على اعمال التخريب والارهاب لتحقيق اطماع حكام طهران وليس للغرض الذي جاءوا من اجله .

وفي ظل اوضاع متدهورة من مختلف النواحي . انتخب امين الجميل رئيسا للبنان في ٢٢ ايلول ١٩٨٢ بعد مصرع شقيقه بشير في حادث تفجير مقر حزب الكتائب في الاشرفية في ١٤ ايلول . فقد انتخب بشير رئيسا الا انه لم يتسلم مهامه رسميا .

كيف عادت قوات اسد الى بيروت ؟ المعروف عن التشكيلات الموالية للنظام السوري ومنها ، التقدمي ، و، امل ، انها تتلقى جميع المساعدات والتسهيلات اضافة الى المشورة منه ، لذلك فان اي تحرك يقوم به هذا التشكيل او ذاك لا يتم من دون معرفة دمشق .

وكان التشكيلان يتقاسمان النفوذ في بيروت الغربية ، وهذا يعني ان رسوم ، الاتاوة ، التي يجمعها هذا التشكيل في منطقة لا يحق لغيره جمعها لكل واحد مناطقه الخاصة .

وفجاة استفاق سكان بيروت على اصوات الرشاشات والمدافع ، اذ اندلع القتال بين افراد التشكيلين استمر لعدة ايام في شباط ١٩٨٧ . شلت خلالها الحركة في المنطقة وخربت العديد من المحلات والمنشات وقتل العديد من الابرياء . السبب هو الاختلاف على مناطق النفوذ . كما قيل .

وقد استخدم المتقاتلون الدبابات والصواريخ والاسلحة الخفيفة . ووصل القتال من بناية الى اخرى ومن محل الى اخر ، رافقه نهب وسلب المخازن التجارية والفنادق والمطاعم .

وذكر مراسلون صحفيون يومها ان افراد التشكيلين لم يتركوا شيئا يمكنهم حمله الا وسرقوه حتى الشراشف واجهزة البيانو !

وكانت حصيلة المعارك وقوع (٢٠٠) قتيل و(٥٠٠) جريح معظمهم من المدنيين .

وبدلا من ان تستعين شخصيات المنطقة بالجيش اللبناني للقضاء على هذه الفوضى وفرض النظام والقانون ، طلبت مساعدة النظام السوري فعاد جنود نظام اسد بعد خمس سنوات تدعمهم الدبابات : اذ بدلا من ان تقوم بتجريد المتقاتلين من السلاح سمحت لهم بأخذه الى مناطق اخرى . وهكذا ذهب قسم منها الى المناطق الجبلية والقسم الاخر الى الضاحية الجنوبية من بيروت .

الا ان هدف الدخول السوري للعاصمة اللبنانية كان لسبب اخر ، وهو القضاء على مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية في المخيمات المتمثلة بصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة . وقد حاولت ، امل ، في صيف ١٩٨٦ الدخول الى المخيمات والقضاء على مقاتليها الا انها فشلت على الرغم من الحصار الذي استمر خمسة اسابيع . وعاودت الكرة في نهاية العام واستمر الحصار حتى اوائل نيسان ١٩٨٧ عاونها فيه ، اللواء السادس ، في الجيش اللبناني وجماعة ، ابو موسى ، وقوات حافظ اسد . ووصلت وحشيتهم الى حد منع الامدادات الغذائية والطبية وقطع المياه عن المخيمات .

والقتال الذي استمر خمسة اشهر لا يمكن لاي تشكيل في العالم تحمله لو لم يكن هنالك من يدعمه . ومن اين ياتي الدعم ؟

بالطبع من قوات النظام السوري التي تدخر السلاح بحجة الدفاع عن سورية ضد اي هجوم صهيوني . بينما تستخدمه في القضاء على مقاتلي منظمة التحرير الذين عجزت تل ابيب بكل ما حشدته من قوة عن القضاء عليهم في صيف ١٩٨٢ .

وبذلك حقق اسد للصهاينة ما عجزوا عنه ، وخسرت منظمة التحرير ثمان مائة مقاتل وسمح للمقاتلين المتبقين بالتوجه الى المخيمات الفلسطينية في الجنوب اللبناني (الميه ومية) و(عين الحلوة) .

وقد عبرت تل ابيب يوما عن اعجابها بالهجوم الذي قامت به ، امل » ، عميلة النظام السوري ، ضد الفلسطينيين . وابدت استعدادها لعقد اتفاق معها لحماية الجنوب من تسرب المقاتلين الفلسطينيين اليه !

وفي ايار الماضي وقع اشتباك عنيف بين تشكيلين حليفين لدمشق وطهران هما ، امل ، و، حزب الله ، في الضاحية الجنوبية . واستمر القتال الوحشي بين الطرفين ولايام عدة ، هجر خلالها الضاحية مئات الالاف من الناس . ولم ينته القتال الا بدخول الجيش السوري . وبهذا الدخول تمكن حافظ اسد من بسط نفوذه على بيروت الغربية والضاحية ، تمهيدا لمعركة الرئاسة التي خطط لوضع احد الموالين له فيها .

وفشل المخطط اذ لم يحضر جلسة انتخاب رئيس جديد للبنان خلفا لامين الجميل سوى (٣٨) نائبا من اصل (٧٧) في (١٨) اب الماضي . فقد قاطع البقية الجلسة لان المرشح الوحيد سليمان فرنجية محسوب على سورية .

واستعانت دمشق بواشنطن لايجاد مرشح بديل قبل ان تنتهي فترة رئاسة الجميل في ٢٣ ايلول وهكذا حضر ريشارد مورفي ، المبعوث الامريكي ، الى العاصمة السورية واتفق مع اسد على مرشح اخر هو ميخائيل الظاهر) نائب منطقة عكار بشمال لبنان الخاضعة لسيطرة قوات النظام السوري .

ورفض المرشح البديل ايضا لانه مفروض من قبل واشنطن ودمشق . قيادة الجيش اللبناني اصدرت بيانا وقتها رفضت فيه مبدأ التعيين .

وقالت ان اختيار رئيس لبنان لا يقرره سوى مجلس النواب اللبناني المعبر الشرعي الوحيد عن القرار الوطني المستقل .

ونقل عن مورفي قوله لزعماء لبنانيين : « اذا لم تؤيدوا انتخاب الظاهر فاننا سنترككم لوحدكم تتعاملون مع النظام السوري . وسنعتبر هذا الموقف موجها ضدنا ! » .

وقد انتقد الدكتور عبدالمجيد الرافعي . نائب طرابلس ، ذلك الموقف قائلا : « ان فرض المرشح يعد تدخلا سافرا في شؤون لبنان الداخلية » .

ودعا الرافعي الى وحدة الموقف اللبناني الداخلي على قاعدة العداء للعدو الصهيوني اولا ، ورفض كل الادوار التي تمعن في تخريب لبنان ثانيا وفي طليعتها دور النظام السوري الذي كان وما يزال يحظى بالتغطية الامريكية الكاملة .

الا ان المؤامرة الامريكية السورية لم تنجح ، اذ كلف امين الجميل قائد الجيش اللبناني ميشيل عون بتاليف حكومة قبل انتهاء ولايته ببضع ساعات كي لا تترك البلاد في فراغ دستوري .

ومنذ ٢٣ ايلول الماضي ولبنان من دون رئيس ، كما ان مدة رئاسة مجلس النواب (حسين الحسيني) رئيس حركة امل سابقا . انتهت في تشرين الاول الماضي ايضا بحيث لا يحق له التحدث باسم رئيس المجلس فلابد من اجتماع السلطة التشريعية لانتخابه .

كيف اندلعت المعارك الاخيرة ؟ في شباط الماضي عزز الجيش اللبناني سلطته على المناطق الشرقية من بيروت باخضاعه الحوض الخامس في ميناء بيروت لسلطة الدولة .

كما تنازل تشكيل ، المردة ، العائد لفرنجية عن ميناء ، سلعاتا ، غير الشرعي لحكومة عون ، والغى الجيش كل الرسوم غير القانونية التي كانت تجبى من اللبنانيين .

وقد اشادت حكومة دمشق بهذا الاجراء وقتها مثلما اشادت به حكومة الدكتور سليم الحص المؤقتة !! لكن عندما قررت حكومة عون الشرعية اغلاق بقية الموانيء غير الشرعية التي تستخدمها التشكيلات المتعاونة مع نظام اسد . قامت القيامة واعتبروا الاجراء حصارا تفرضه حكومة عون على مصادر تجهيزاتهم وتموينهم .

رئيس الحكومة الشرعية قال ان تلك الموانيء تستخدم في تهريب المخدرات واستيراد السلاح . وهو ما لايمكن ان يقبله في وقت يسعى فيه الى احلال النظام والقانون في جميع الاراضي اللبنانية .

واصر عون على فرض الحصار وصدت ، التشكيلات ، بالرد (لاحظوا كيف تغير الموقف) وانهالت وسائل الاعلام السورية سبا وشتما على حكومة عون وقالت فيها ما لم يقله مالك في الخمرة ، كما يقول المثل .

وقامت التشكيلات المناهضة بغلق كل المعابر القائمة بين شطري بيروت على طول الخط الوهمي الفاصل ، ويعني الغلق حصارا تموينيا على كلا الطرفين ، فضلا عن توقف انتقال الموظفين والمستخدمين الى اعمالهم .

لماذا ايدت دمشق اخضاع الحوض الخامس لحكومة عون ؟ ولماذا عارضت اخضاع بقية الموانيء غير الشرعية لسلطة الدولة ؟

انه من دون شك هذا ما يسعى اليه نظام حافظ اسد دوما . فهو مع كل شيء غير شرعي امعانا في تدمير لبنان وابقاء هيمنته عليه . قواته اليوم تسيطر على اكثر من ثلث الاراضي اللبنانية والكيان الصهيوني يتقاسم تلك السيطرة باحتلاله شريطا حدوديا بعرض (٢٠) كم يتولى الدفاع عنه ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي . وحرس خميني يشارك النظام السوري في احتلال بعلبك والضاحية بالتعاون مع ، حزب الله » .

كيف يمكن للبنان ان ينهض في ظل الاحتلالات لا سيما وان احتلال الشقيق اشرس واقسى من العدو ؟

الاحتلال السوري يشبه بـ (سيف ديموقليس) المسلط على رقاب اللبنانيين فمتى ما رفع امكنهم تنفس الصعداء .

هل كفر عون عندما اعلن في ١٤ نيسان بداية حرب التحرير ضد الاحتلال السوري ؟ لقد دخلت قوات الردع بصفة شرعية . لكن هل طبقت المهمات التي ارسلت من اجلها ؟ وجودها لابد من تجديده فمن جدد لها منذ عام ١٩٨٠ حتى اليوم ؟ امين الجميل قال لوفد اعلامي خليجي في ٢٨ ايار ١٩٨٣ انه طلب من دمشق سحب قواتها من لبنان فرفضت . وكرر الطلب ثانية وثالثة الا انها ظلت باقية . الم يكن الجميل الرئيس الشرعي للبنان ؟

دمشق كانت تثق بالياس سركيس . كما تذكر بعض الوثائق لذلك سلمت قيادة قواتها حيث لا مجال لحدوث ازدواجية في قيادة قوة الردع . وقال اسد يوما ، لا افهم لماذا يجب ان يكون جيش في لبنان تحت سلطة غير لبنانية . كل ازدواجية في الامرة تكون مسا خطيرا بالسيادة اللبنانية (كتاب السلام المفقود لكريم بقرادوني) !!

اما تدخل نظام دمشق في شؤون لبنان الداخلية وما اكثره فوصل الى حد المطالبة بتغيير موظفين لا يرضون عن تعلقهم بوطنهم لبنان . ففي لقاء بين الرئيس سركيس ونائب رئيس النظام السوري عبدالحليم خدام جرى قبل انعقاد قمة ثنائية عام ١٩٧٩ جرى الحوار التالي بين الاثنين :

■ سركيس لخدام : « خلينا نتفاهم على معنى العلاقات المميزة بين لبنان وسورية . انها تعني في نظري الحد الاقصى من التكامل والتضامن والتفاهم والتعاون . لكنها لا تعني باي شكل تدخل سورية في شؤون لبنان الداخلية . اني ارفض كل ضغط لتعيين هذا الموظف او اقالة ذاك . لا تخلط بين العلاقات المميزة والتدخل في الشؤون الداخلية » .

هذا هو مفهوم نظام اسد للاخوة وحسن الجوار . فكيف يكون لو لم يكن شقيقا وجارا وهو لم يترك مدينة او قرية من دون ان يخربها او يدمرها في اي مكان بلبنان بالتعاون مع الكيان الصهيوني ؟

عندما وجهت اللجنة السداسية نداء لوقف اطلاق النار في ٦ نيسان الجاري قالت دمشق ان النداء لا يعنيها لان قواتها ليست طرفا في القتال ؟ !

هل هناك عاقل يصدق هذا الرد ؟ اتهام سورية بقصف المناطق اللبنانية لا يمكن ان يتم بمجرد كلام يقوله ميشيل عون او غيره فاية قذيفة تسقط ، مثلا . يعرف العسكريون زنتها ومكان انطلاقها . ومرابض القوات السورية في لبنان ليست مجهولة بالنسبة للجيش اللبناني وهي معروفة .

■ جوزيف ملكون ■

■ قالت الصحافة العالمية ■

اوربا الغربية : هل ضلّ مشروع ١٩٩٢ طريقه ؟

لم يكن الامريكيون والشكوكيون الاخرون يؤمنون بمشروع الوحدة الاوربية للعام ١٩٩٢ . لقد ظنوا ان امل الاوروبيين العنيدين في تحقيق اهدافهم الطموح في الوحدة السياسية والاقتصادية ضعيف لكن منذ مدة اصبح لدى كثير من الشكوكيين راي اخر بل انهم باتوا يحذرون ان العام ١٩٩٢ سيخلق « اوربا القلعة » .

الان يبدو ان الاوان قد حان كي يعبر الاوربيون عن شكوكهم . كما ان علامات الاستفهام امام خطة المجموعة الهادفة الى تنظيم اوربا في سوق موحدة باتت تتضاعف سريعا . فهل تضعف هذه الخطة بفعل حماية الانتاج الوطني ؟ الا تؤدي السياسة الاقتصادية التحررية التي تطبق في عدد من المجالات الى تشويه المنافسة اكثر فاكثر ؟ هل يتعدى العام ١٩٩٢ هدفه الاصلي في رفع الحواجز التجارية الداخلية بحيث يغدو المشروع الاوربي نسخة حربوبية لاوروبا فيدرالية ؟

باختصار هل ضلّ مشروع السوق الاوروبية الواحدة الطريق ؟

في بريطانيا حيث نادرا ما اثارت قضايا المجموعة الاوروبية العواطف السياسية . انفجر غضب موجه نحو مسؤول اداري بارز عرض مثل هذه التساؤلات في لحظات اعتبرها البعض متهورة . فقد فجر سير (جون هوسكنز) وهو رئيس مؤسسة اهلية تضم كبار الاداريين والمديرين وتتالف من (٣٠) الف مستخدم ، حربا كلامية مؤخرا مع حكومة تاتشر والمجموعة الاوروبية في بروكسل عندما توقع انه في ضوء الاحوال الراهنة فان مشروع ١٩٩٢ سيفشل .

لقد حذر سير جون بقوله) لدينا وسائل الاخفاق التام) وقال انه (يتخوف من ان الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية قد تستسلم اكثر الى اغواءات حماية الانتاج الوطني داخل اطار المجموعة) وحذر ايضا من ان «البعد الاجتماعي» لمشروع عام ١٩٩٢ قد يحمّل الصناعات الاوروبية تكاليف باهظة تجعلها اقل تنافسية . واضاف القول (ان مؤسسات المجموعة الاوروبية مشوشة وغير متماسكة) .

وقد اصابت هذه التصريحات بروكسل بالصدمة . كما ان حكومة تاتشر قد تبرأت من سير جون واستنكرت تصريحاته .

ولكن على الرغم من ان انتقادات سير جون قد لا تكون مستساغة عقليا لدى الاوروبيين المؤيدين للوحدة الاوروبية والمؤيدين لقيام اتحاد فيدرالي اوربي . فانه محق بعرض هذه التساؤلات ولا ريب في ان مشروع عام ١٩٩٢ حافل بكثير من الاخطاء . انه على غاية من الاهمية بحيث لايستقيم الامر ان يترك فقط تحت اشراف الموظفين المدنيين والسياسيين . وعلى الرغم من انه ليس واضحا فيما اذا كان سير جون هوسكينس مؤيدا لصيغة من الوحدة الاوروبية التي يفضلها معظم الاوروبيين ، الا انه يعرض تساؤلات ينبغي مناقشتها بترو واسهاب .

بخلاف ما يبدو في الظاهر احيانا . لايشتمل برنامج السوق الداخلية على اجراءات جاهزة تنتظر فقط الموافقة الشكلية للحكومات الاعضاء في المجموعة . فهناك عدد كبير من القضايا التشريعية الخاصة بمشروع عام ١٩٩٢ وضعت مسوداتها على نحو متعجل ، بحيث جاءت لا تنسجم وعناصر اخرى في (ستراتيجية) السوق الموحدة ، وثمة عدد اخر من المقترحات التي تحتاج الى صقل وتهذيب لتعطي نتائج فعالة . لقد اصبح واضحا ان المجموعة الاوروبية تعاني نقص الملاكات التي تتناسب وحجم مشروع ١٩٩٢ المعقد الطموح .

فالمجلس الاوروبي ابعد مايكون عن حكومة مركزية - في المرحلة الجنينية - لولايات متحدة اوروبية . بل اقرب الى سكرتارية مرهقة جراء العمل لا يتجاوز فيها عدد الاداريين النخبة ومحللو السياسة السبعمائة شخص .

وعلى الرغم من مشكلاتها المتعلقة بالقوة البشرية . باتت المجموعة الاوروبية طموحا اكثر من اللازم . حسب اعتقاد الكثيرين . وقد اصبح رئيس المجلس الاوروبي (جاك ديلور) يواجه المزيد من الانتقادات الحادة بسبب قناعته ان مشروع عام ١٩٩٢ لا يكتمل الا اذا اشتمل على صيغة منوطة باتحاد مالي وسياسة خارجية مشتركة .

خلال العام المنصرم طرا على دافع المجموعة الاوروبية نحو سوق موحدة تغيرا في الاسلوب . فقد تبدلت من كونها تجمعا سياسيا نحو عمل مشترك الى عملية تشريعية وتنظيمية انهكتها التفاصيل . والآن اذ تخوض الحكومات الاعضاء في المجموعة صراعا مع التفصيلات المنوطة بعملية تحرير التجارة ورفع القيود والحواجز عنها . من المؤكد والواضح انها بحاجة الى المشورة البارعة لخبراء من قطاعات اصحاب المهن والاعمال التجارية والصناعية التي ستتاثر مباشرة بمشروع عام ١٩٩٢ .

من جانبها . تتوق القطاعات التجارية والصناعية الاوروبية لان تمد يد العون نحو صياغة برنامج عام ١٩٩٢ وضمان ان يكون عمليا . الوقت ليس متاخرا لتحسين (التقنيات) الاستشارية ومنح الصناعة والقطاع المالي صوتا اكبر في عملية صياغة القرارات المتعلقة بالعام ١٩٩٢ .

هناك (٢٨٧) اجراء يتالف منها برنامج السوق الاوروبية الموحدة بانتظار المصادقة عليها من قبل حكومات الدول الاعضاء في المجموعة . ناهيك عن ان ما ينتظر التصديق والموافقة هو الجزء الاكثر صعوبة وتعقيدا

■ ترجمة . نجوى ابو غزالة

مجلس التعاون العربي

■ دراسة قانونية تحليلية ■

■ نجدت صبري عقراوي ■

يتسم عصرنا الراهن بزيادة واتساع نطاق التعاون الدولي تبعا لعوامل سياسية واقتصادية . ويفصح التعاون هذا عن نفسه في شكل ابرام اتفاقيات دولية او تاسيس منظمات دولية . تعمل على الترجمة العملية لصيغ التعاون السياسي والاقتصادي . وهي في الوقت نفسه احدى المظاهر القانونية للتعبير عن ذلك .

وضمن اطار ماتقدم . تعد اتفاقية تاسيس مجلس التعاون العربي المبرمة في ١٦ شباط ١٩٨٩ بين الاقطار العربية الاربعة (العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي) ، احدى الصيغ القانونية المتقدمة للتعاون الدولي في عصرنا الراهن . ينسجم مثلما جاء في مقدمة الاتفاقية « مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي فيها » .

وتبعا لاهمية الاتفاقية . يستلزم الامر الدراسة القانونية التحليلية لنصوصها من حيث تبيان الطبيعة القانونية لمجلس التعاون العربي الذي انبثق عنها ـ اي عن الاتفاقية ـ ودراسة اختصاصاته وهيكله التنظيمي .

■ اولا ـ الطبيعة القانونية لمجلس التعاون العربي :

تضمنت المادة الاولى من اتفاقية مجلس التعاون العربي على تاسيسه من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية ، وفق احكام الاتفاقية ، وهو يعد ـ اي المجلس ـ احد تنظيمات الامة العربية . يتمسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية وتقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية .

ويشير استقراء وتحليل المادة هذه الى تاسيس مجلس التعاون العربي ، بمعنى انبثاق منظمة دولية اقليمية ، ضمن اطار تصنيف المنظمات في القانون الدولي » ، تتمتع بشخصية قانونية وارادة ذاتية ويكون اعضاؤها بشكل اساسي الدول التي تنشئها كوسيلة من وسائل التعاون المنظم بينها . وتستند الى معاهدة دولية اقليمية ذات طابع دستوري ، ضمن اطار تصنيف المعاهدات في القانون الدولي » . فالاتفاقية هذه تعد معاهدة دولية اقليمية ، هي التي اوجدت مثل هذا التنظيم الاقليمي الدولي .

بيد انه وطبقا لاحكام (م/ ٤) من الاتفاقية تكون العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه ويشترط للموافقة على الانضمام الى المجلس اجماع الدول الاعضاء ، واذا كانت الاتفاقية هذه محصورة ابتداء بالدول الاربع . فان مبعثها مثلما حددتها مقدمة الاتفاقية « ظروف متماثلة بين الاقطار الاربعة في مجالات عدة » .

وضمن الاطار نفسه تنبغي الاشارة الى ان مجلس التعاون العربي ، يتمسك بموجب احكام (المادة/ ١) من الاتفاقية المشار اليها ، بميثاق جامعة الدول العربية وبمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن جامعة الدول العربية . ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية . وتبعا لذلك تقوم دولة مقر الامانة العامة للمجلس ، بايداع نسخ من الاتفاقية لدى جامعة الدول العربية وتسجيلها لدى الامانة العامة للامم المتحدة ، ويشكل ذلك اشارة الى ان ميثاق جامعة الدول العربية يعد بمثابة الشرع العام للمجلس ، لان تشكيله جاء اهتداء بما ورد في ميثاق الجامعة بما اجازه للدول الراغبة في تحقيق تعاون اوثق وروابط اقوى ان تعقد من الاتفاقات مايحقق هذه الاغراض (مقدمة الاتفاقية) .

بيد ان احكام الاتفاقية واعمال المجلس تنحصر بصيغ التعاون في ميادين انشاء البنى الارتكازية التي تعزز الصلات الروحية والثقافية والعملية باشكالها كافة بين مواطني الاقطار الاعضاء في المجلس . فالاتفاقية تشير الى وجود « ديناميكية » التعاون مع جامعة الدول العربية والمنظمات الدولية الاخرى . ولكنها في الوقت نفسه انشات منظمة دولية جديدة ، هي مجلس التعاون العربي ، ولهذا الغرض نودع نسخة من الاتفاقية لدى جامعة الدول العربية وتسجل لدى منظمة الامم المتحدة . باعتبار المجلس منظمة دولية حكومية .

ومن الضروري الاشارة الى ان احكام الاتفاقية تعد ـ قانونا ـ ملزمة للدول الاعضاء ونافذة المفعول من تاريخ التصديق عليها من الدول الموقعة وفق الاجراءات الدستورية النافذة وايداع وثائق التصديق لدى وزارة خارجية المملكة الاردنية الهاشمية باعتبارها دولة مقر الامانة العامة . وتسري احكام الاتفاقية على الدول الجديدة التي تنضم الى عضوية المجلس من تاريخ ايداع وثيقة انضمامها لدى الامانة العامة للمجلس (م/ ١٧) .

■ ثانيا ـ اهداف مجلس التعاون العربي وتشكيلاته

نظمت المواد (٢ـ٤) من الاتفاقية اهداف المجلس . وبينت المواد (٥ـ١٧) تشكيلاته وعلى التفصيل الاتي :

١ ـ اهداف مجلس التعاون العربي :

حددت اهداف مجلس التعاون العربي ، في اتفاقية تاسيسه من المادة الثانية الى الرابعة . بتحقيق اعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانات والخبرات وتحقيق التكامل الاقتصادي تدريجيا وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الانتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء ، مع الاخذ بعين الاعتبار ، درجات النمو والاوضاع والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة ، وتحقيق ذلك التكامل والتنسيق في المجالات الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية والنقل والمواصلات والاتصالات والتعليم والثقافة والاعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا والشؤون الاجتماعية والصحية وتنظيم العمل والتنقل والاقامة .

بالاضافة الى تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة والسعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء ، وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية ، وتوثيق الروابط والاواصر بين مواطني الدول الاعضاء في جميع المجالات وتعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوثق الروابط العربية (م/٢) . ويعمل المجلس على تحقيق الاهداف اعلاه عن طريق الخطط والاجراءات العملية بما في ذلك النظر في مايمكن اصداره او تكييفه او توحيده ، من التشريعات في مختلف المجالات (م/٣) .

ويتبين من اهداف المجلس انها ترمي الى تحقيق تكامل اقتصادي ابتداء بتعاون وتنسيق اقتصادي ، بين الدول الاعضاء بالدرجة الاسلس ، وتعين العملية هذه ، بكونها تكييفا متبادلا للاقتصاد الوطني للاقطار هذه وايصال تركيبها الاقتصادي الى الحد الاعلى من الفاعلية ، وان ما يجري دمجه هو كيانات اقتصادية كاملة ، ولذلك تاتي عملية الاندماج او التكامل الاقتصادي باثار ونتائج عميقة . ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه مقدمة الاتفاقية بان تشكيل المجلس ينسجم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توفر للدول المنتمية اليها ظروفا افضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي فيها ، وهذا انما يعكس المفاهيم الحديثة في القانون الدولي الاقتصادي ، ذلك الفرع من القانون الدولي ، الذي جاء تبعا للتوجهات الجدية للبلدان النامية في اطار مراجعة الكثير من قواعد القانون الدولي التي لاتنسجم ومصالحها واضفاء المشروعية على الوسائل القانونية الحديثة للتعاون ومنها الاقتصادي بالذات كاقامة التجمعات الاقتصادية الدولية .

٢ ـ تشكيلات مجلس التعاون العربي

نظمت المواد من (٥ـ١٧) من الاتفاقية ، الهيكل التنظيمي لمجلس التعاون العربي ، حيث حددتها . بثلاث هيئات ، مبنية العضوية فيها واجتماعاتها واختصاصاتها وعلى التفصيل الاتي :

أ ـ الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي

وهي اعلى سلطة في المجلس وتتالف من رؤساء الدول الاعضاء ، وتختص برسم السياسات العليا للمجلس واتخاذ القرارات اللازمة بشان التوصيات التي ترفعها الهيئة الوزارية ، وتكليف الهيئة الوزارية باية مسالة تدخل في اختصاص المجلس واعماله واقرار قواعد واجراءات عمل المجلس وتعديلاته وتعين الامين العام للمجلس وقبول انضمام الاعضاء الجدد وتعديل اتفاقية تاسيس المجلس ومتابعة التقدم في تنفيذ اجراءات التنسيق والتعاون والتكامل التي تم الاتفاق عليها واحداث تشكيلات اخرى ولجان دائمة عند الاقتضاء (م/٧) .

وتعقد الهيئة العليا اجتماعا اعتياديا مرة كل علم في احدى الدول الاعضاء بصورة دورية ويرأسها رئيس الدولة المضيفة لدورة سنوية كاملة ويجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة العليا او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل . وتعقد الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي يتولى رئيسها رئاسة الهيئة العليا . كما يجوز عقد اجتماعات خاصة باتفاق رؤساء الدول الاعضاء في اي عاصمة او مدينة من عواصم او مدن الدول الاعضاء . ولايغير عقد هذه الاجتماعات القواعد المتعلقة برئاسة الهيئة العليا .

واخيرا فان انعقاد اجتماعات الهيئة العامة يعد صحيحا بحضور اغلبية الدول الاعضاء (م/٨) .

ويتبين مما ورد اعلاه ، ان الهيئة العليا لمجلس التعاون العربي ، تاتي في قمة تشكيلات المجلس ، تبعا لصفة اعضائها ، ومناطها ، الاختصاصات الرئيسة المتعلقة باتخاذ القرارات .

ب ـ الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي

وتتالف من رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء او من يقوم مقامهم . وهي تختص بدراسة الشؤون والقضايا المتعلقة بالمسائل التي يختص بها المجلس . ورفع الخطط والمقترحات والتوصيات التي تتعلق بتحقيق اهداف المجلس الى الهيئة العليا واتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لتنفيذ قرارات الهيئة العليا ودراسة اية قضية تتعلق بشؤون التعاون ، بما في ذلك احالتها الى لجان متخصصة مؤقتة عند الاقتضاء لدراستها وتقديم المقترحات المناسبة بشانها واعداد قواعد اجراءات عمل المجلس ورفعها الى الهيئة العليا لاقرارها . واقتراح تعديلها عند الاقتضاء . واقرار وتعديل الانظمة الادارية والمالية للامانة العامة والنظر في تقارير الامين العام المتعلقة بعمل المجلس ومناقشة واقرار موازنة الامانة العامة والموافقة على حساباتها الختامية والوضع الاداري والمالي للامانة العامة وتشكيل لجان مؤقتة يقتضيها عمل المجلس . واخيرا اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة العليا (م/ ٩، ١٠) .

وتعقد الهيئة الوزارية اجتماعا اعتياديا كل ستة اشهر في الدولة التي تتولى رئاسة الهيئة العليا . ويرأس الهيئة الوزارية رئيس الحكومة او من يقوم مقامه في تلك الدولة . ويجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة الوزارية او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل . وتعقد الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي تتولى الرئاسة . ويعتبر انعقاد اجتماعات الهيئة الوزارية صحيحا بحضور اغلبية الدول الاعضاء (م/١١) .

ومن الضروري الاشارة الى اتخاذ القرارات في المجلس . حيث يستلزم تحقيق الاجماع والتوافق بينها وعند تعذر ذلك تتخذ القرارات باغلبية الدول الاعضاء وتكون القرارات ملزمة للجميع ، اما القرارات المتعلقة بالعضوية وتعديل اتفاقية تاسيس المجلس فتكون بالاجماع (م/١٢) .

ج ـ الامانة العامة لمجلس التعاون العربي

تكون للمجلس امانة عامة مقرها (عمان) يرأسها امين عام وتضم عددا من الموظفين حسب الحاجة ويتم تعيين الامين العام من قبل الهيئة العليا للمجلس ومن بين مواطني دول المجلس وعلى اساس الكفاءة الشخصية والايمان باهداف المجلس . ويكون التعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين على الاكثر . كما يتم تعيين موظفي الامانة العامة من مواطني الدول الاعضاء على اساس الكفاءة الشخصية والايمان باهداف المجلس .

ويتمتع الامين العام والموظفون الرئيسيون للامانة العامة بوضع قانوني معين يتجلى في تمتعهم بالحصانات والامتيازات والتسهيلات اللازمة لتمكينهم من اداء واجباتهم في دولة المقر والدول الاعضاء . ولهذا الغرض تعقد اتفاقية مقر للامانة العامة بين دولة المقر والامين العام نيابة عن المجلس وذلك بعد اقرار الاتفاقية من الهيئة الوزارية . وللامانة العامة هذه موازنة سنوية تساهم فيها الدول الاعضاء بالتساوي (م ١٣ـ ١٥) . ونظمت م/ ١٤ من الاتفاقية المركز القانوني . للامين العام للمجلس ومهامه . حيث يعتبر الرئيس التنفيذي للامانة العامة للمجلس ويكون مسؤولا مباشرة امام الهيئة الوزارية عن جميع اعمال الامانة العامة وحسن سيرها . وهو يتولى المهام المتعلقة بمتابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا وقرارات الهيئة الوزارية واعداد التقارير اللازمة عن عمل المجلس لعرضها على الهيئة الوزارية والهيئة العليا واعداد مشروع جدول اعمال الهيئة الوزارية وكذلك مشروع الموازنة والحسابات الختامية للمجلس واقتراح الانظمة الادارية والمالية للامانة العامة وتقديمها الى الهيئة الوزارية وتعيين موظفي الامانة العامة وانهاء خدماتهم واخيرا اية مهام اخرى توكل اليه من الهيئة العليا او الهيئة الوزارية .

■ المراجع

١ ـ نجدت صبري عقراوي . الامن القومي العربي والتطور التكنولوجي . الجمهورية . ١٩٨٧/٩/٢٧ .

٢ ـ مجلة الف باء ـ ملف عن مجلس التعاون العربي . العدد ١٠٦٥ ، ٢٢ شباط ١٩٨٩ .

٣ ـ د . صلاح جواد الكاظم . دراسة في المنظمات الدولية . بغداد ـ ١٩٧٥ .

٤ ـ وقائع المؤتمر الصحفي للسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . منشور في الصحف العراقية بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٣ .

التنمية الشاملة و « التكنولوجيا » الوطنية

افاقا وتطويرا

■ قاسم محمد شهاب ■

ثمة حقيقة اساسية يجب ان لاتغرب عن البال في مضمار التنمية الشاملة الناجحة والمرجوة مفادها : (ان هكذا تنمية لاتتم بصورة غريزية او عفوية وانما وفق تخطيط مسبق يرسم بموجبه اهدافا محددة ثم يسعى الى تحقيقها بوعي) اذ لايتصور احد تنمية من دون تخطيط ولاتخطيطا من دون ارقام ومن دون حساب دقيق للاحتياجات لان افتقار اية خطة اقتصادية للتنمية للتخطيط مبعثه في الاساس غياب الارقام والاحصاءات العلمية الدقيقة التي يمكن الاعتماد عليها .

ليس هذا فقط بل يجب ان تكون هناك مجموعة من المعلومات خاصة بالواقع الاقتصادي الراهن وسماته الاساسية ومشكلاته واهم المؤشرات التي تشير الى طبيعته وواقع تطوره . ويجب الايغرب عن البال في هذا المقام ايضا ان هذا العبء العظيم لاتتحمله ولا تؤديه حق ادائه سوى المؤسسات الحكومية او الهيئات العلمية التي تملك الاجهزة والالات الحاسبة الالكترونية الكفيلة باستخراج مثل هذه الارقام والتقديرات والمعلومات بصرف النظر عن سلامة هذه الارقام او خطئها ، وذلك على وفق خطة دقيقة وحكيمة وعلى مراحل مدروسة بعناية مسبقا مع اجراء دراسات موضعية كاملة وبالمستوى نفسه من العمق والشمول للمشاريع الواقعة ضمن « استراتيجية » التنمية الشاملة عبر ملاك كفء متخصص بالتحليل الاقتصادي التطبيقي وذلك بالتاكد من جدارتها وجدواها من الوجهتين الاقتصادية والتقنية .

ولما كان من البداهة ان الانسان هو اداة التنمية الفاعلة والمؤثرة وهدفها في ان والمقوم الاساسي من مقومات كينونتها فلا غرو ان تصرف اهتماما جديا ومكثفا نحوه ادراكا لاهمية دوره هذا وانسجاما معه وما هو خليق به من الغاية وهو الاجدى والاجدر بوسائل وبرامج مكافحة الامية (الابجدية والوظيفية) على اساس منهجي علمي مدروس وهو الاجدى والاجدر كذلك ان يربي ويعلم ويؤهل ويكسب المهارات الوسطية والسلوكيات النظرية والعملية الضرورية لجعله مواطنا فعالا وخلاقا ومشاركا نشطا في العملية التنموية الشاملة .

ليس هذا حسب بل عليه ان ينظر الى تخلفه نظرة فاحصة معمقة ودقيقة ويدخل مع الزمن في سباق ايجابي فاعل ومتوازن ليلحق بركب العلم المتقدم وموكب التقنيات المتطورة . ويقدر ما تسمح له قدراته المادية وطاقاته الذهنية ذلك كله من اجل الاعتماد على الذات اقتصاديا واجتماعيا وعلميا في صناعة تقنية وطنية او محلية . لان التقنية الاجنبية مهما بلغت درجة تطورها ومهما كان نوع العلاقات التي تربطنا ببلدانها لايمكن الاعتماد عليها باستمرار . نقول ذلك انطلاقا من مواقع الصدق الواعي للموضوعي وبعد ان تستكمل ملاكاتنا الفنية عناصر خبرتها وكفاءتها واتقانها في افاق التقنية الحديثة الرحبة والواسعة (ادارة وتشغيلا وصيانة) وكاستجابة واعية لنداء الحقيقة الموضوعية لاعلاء قيمة الانسان العربي وكسر جليد جموده وتخلفه وتبعيته وممارسة اسمى معاني التنمية العربية القطرية والاقليمية اذ لدينا من الامكانات الراهنة والمحتملة (بشرا ومالا وطبيعة) على الصعيدين القطري والاقليمي مايحقق ذلك طال الزمن ام قصر اذا ما تعاملنا مع منطق الحياة بالعقل الذي هو سيد التقنية بدون منازع وليس بالافواه ، على ان يكون مدعوما بقوة الرغبة ومدعوما بقوة المال (عبر توظيفه في مجالات التربية والتعليم وفنون الثقافة التخصصية والشاملة) والمعرفة عموما .

والتركيز على الملاكات الفنية من مختلف المستويات المتوسطة والعالية لتلافي النقص الشديد فيها ولتصل الى ارفع مستوى من الثقافة والعلم والتقنية باعتبارها العامل الحاسم في تحقيق هدفنا الحيوي هذا .

وينبغي لنا اخيرا ، استنادا الى التحليل العلمي الدقيق والموضوعي لحساب الارباح والخسائر ان نعتبر المال ممارسة اقتصادية وانتاجية وعملية استثمار مربحة ومجزية وليست عملية استهلاك فقط بدون عوائد ايجابية .

ولابد اخيرا ومن موقع الادراك الواعي والمسؤول لاهمية الدور الذي تلعبه التنمية الشاملة في حياة المجتمع الاقتصادية والحضارية والسياسية والثقافية والانسانية .. من مراجعة نقدية جادة ومسؤولة (وفي اطار المعايير والضوابط العادلة والمنصفة) لمسيرة التنمية للوقوف على السلبيات والايجابيات في هذه المسيرة الكبرى وللوصول الى هذه الغاية بالكامل لابد كذلك وكمظهر من مظاهر الديمقراطية الحقيقية ان نشرك جميع العاملين في مجالات التنمية ومن مختلف المستويات في وضع خطة العمل ومتابعة تنفيذها بالنقد والتقييم وضرورة الاحتكاك اليومي بمشاكل العمل وسماع اراء ومقترحات العاملين بالنواقص والثغرات لمعالجتها بانجع الوسائل قبل ان تستشري ويستفحل خطرها .

ويمكن من خلال هذه المسيرة ومن جرائها ان تبرز الجهود المميزة والكفاءات العالية ويكشف مبدأ الثواب والعقاب عن منطقيته وفاعليته في هذا المضمار الحيوي من مضامير حفز الطاقات للخلق والابداع مما يساعد (وبشكل ايجابي بناء) على تطوير الوضع الاقتصادي العام كما ان الثناء على المبدعين يلعب هو الاخر دوره في تصعيد عطائهم . ويساعد على تحويل العنصر السلبي (ان وجد) لديهم الى عنصر ايجابي يخدم الاقتصاد الوطني والاقليمي والتنمية الشاملة كذلك .

ختاما تقتضي مصلحة الجيل القادم ومصلحة جيلنا الحاضر ان نتعامل مع الموارد الطبيعية (لاسيما الناضبة منها) ومع الموارد المالية تعاملا يتسم بالحكمة والحصافة ويتصف بالمسؤولية علما انه المعيار الحقيقي الوحيد الذي نستطيع ان نقيس به حسن الاستثمار لخيرنا وخير الناس .

ونحن اذ نصر على سلوك هذا الدرب . درب التقنية والخبرة العلمية المعتمدة على الذات انما لنمنع عنا التحدي ونتوقى مغبة الانهيار امام هجمات الدول المتقدمة وذات القدم الثابتة في هذا المجال .

وثمة حقيقة اساسية اخرى ينبغي الا تغرب عن البال . وينبغي لنا ان نتمثلها جيدا لمنطقيتها وعمق مغزاها والتي تفيد (ان كلمة البدء في كل شيء ونهايتها هي الصدق مع النفس ومصارحتها ومواجهتها) . ونحن لايسعنا حيال مفاهيم التنمية الشاملة التي نريد . وانسجاما مع المنطق الجدلي لتلكم الحقيقة الا ان نقول بصراحة وبثقة ان هذه المفاهيم لن تتم الا بتعاون دول مجلس التعاون العربي تحديدا والدول العربية عموما (وفي اطار من التنسيق والتكامل بينها) وما تنطوي عليه امكانياتها مجتمعة من موارد طبيعية ومالية وملاكات بشرية ذات خبرة علمية عالية وما هي عليه من قوة رغبة في التعامل مع احدث منجزات العلم والتقنية بشكل جاد ومسؤول مقرونا بصدق التوجه نحو المشاريع الانمائية والانتاجية بعمالة ماهرة ومنتجة هي الاخرى ومصحوبا كذلك بالحد من النزعة الاستهلاكية بما لالزوم له من اجل الادخار واستثمار الفائض في ما ينفع ويفيد .

وبدون تضافر هذه العناصر وتفاعلها عبر فعل اجتماعي . سياسي عميق لايتوقع ان يحمل المستقبل المنظور نقلة نوعية في مضمار التنمية المستقلة والتقنية المستقلة ايضا حسب مفاهيم نظرية العمل البعثية .

■ الهوامش : خطب السيد الرئيس القائد بمناسبة توقيع اتفاقية دول مجلس التعاون العربي .



موقف

تحفيز العاملين مهمة دائمة لرفع مستوى ادائهم

تؤكد الادبيات الاقتصادية والادارية ، ان الفرد منذ بداية حياته مشغول بصراع دائم من اجل اشباع حاجاته المتنوعة المعقدة التي قد تتعارض في بعض الاحيان ، وان اي سلوك معين هو اقرار للقوى المنبعثة جزئيا من داخل الفرد ، وجزئيا من حالة البيئة ، ويستتبع الغرض الاول ان الفرد سوف يغير طرقه التي استقر عليها في السلوك لأحد السببين :

- اما الحصول على مزيد من اشباع الحاجات .
- او تجنب تناقص اشباع الحاجات .

ان التغييرات في سلوك الفرد استجابة لاي من هذين السببين تاتي نتيجة للطريقة التي ينظر بها الى الموقف او الحاجة ، ومع ذلك فان سلوكه يتفق في الغالب الاعم مع حاجاته واحتمالات اشباعها في ظل ظروف البيئة .

ومثل هذا الواقع يضع امام الادارة وسائل لا حصر لها من اجل تحفيز العاملين ضمن الاطارين المحددين للحصول على المزيد او تجنب تناقص اشباع الحاجات ، ذلك ان التحفيز يمثل استثارة لدوافع العاملين بغية انجاز المهمات الموكلة اليهم على الوجه الافضل عن طريق اشباع حاجاتهم المادية والمعنوية . وضمن إطار هذا المفهوم يمكن التاكيد على ضرورة اشعار الافراد باهميتهم في الوحدة الاقتصادية ، كونهم فريق عمل ومجموعة انسانية تهدف لتحقيق اهداف مشتركة . وان الانظمة والاجراءات والسياسات المتعلقة بهم ينبغي ان تاتي منسجمة مع ميولهم ودوافعهم لتكون مؤثرة باتجاه تحريك سلوكهم وتطوير قدراتهم ومهاراتهم ومستوى فاعليتهم وكفاءتهم الانتاجية ، حيث ان ادراك المدى الكامل لحاجات العاملين ومجموعات العمل ، وتداخل وتشابك العلاقات فيما بينها يلقي الضوء على طبيعة التسلكات والتصرفات التي يتخذها الافراد والمجموعات داخل الوحدة الاقتصادية ، ولهذا فان ربط هذه الحاجات الفردية والجماعية بالاهداف العامة سوف يؤدي الى توجيه السلوك الجماعي لخدمة الاهداف والحاجات المشتركة من خلال معالجة المتناقضات التي قد تبرز بين الحين والآخر على صعيد الاهداف الخاصة والعامة .

والحوافز على صورتين رئيسيتين مادية ومعنوية ، مع ان صيغها في المجال التطبيقي لا حصر لها ، بحيث ان تجربة الوحدات الاقتصادية تغني هذه الموضوعة بالكثير من المعطيات المهمة والمؤثرة ، لاسيما في ظل واقع ان معظم الشركات الكبيرة في الدول المتقدمة اليوم توجد فيها اقسام او شعب متخصصة للبحث في مختلف طرق التحفيز .

وفي ضوء هذه الحقيقة ، فان نظم التحفيز تتضمن تطوير العلاقة المباشرة بين الرئيس والمرؤوس اثناء العمل وخلال فترات الراحة ، إذ لا يجب ان تكون وظيفة الرئيس الاعلى سببا في ابتعاده عن العاملين ، كما ان هذه النظم اسهمت في تغيير طبيعة العلاقة الميكانيكية بين العاملين والوحدة الاقتصادية .. القائمة على اساس وظيفة الانتاج ، واحلت محلها الكثير من قنوات الاتصال التحفيزية والدافعة والمؤثرة على عواطفهم وروحهم المعنوية وسلوكيتهم ومستوى رضاهم داخل الوحدة الاقتصادية وخارجها ، كتعزيز ثقة العاملين بانفسهم واشعارهم باهميتهم وتنمية روح الاحساس بالافتخار نتيجة لانتمائهم لوحدة اقتصادية معينة ، وممارستهم لاختصاصات محددة .

وهنا يمكن التاكيد بان قياس الكفاءة الانتاجية .. وتقويم اداء العاملين من خلال النتائج التطبيقية التي يوفرها ، يمارس اثرا تحفيزيا مهما على الفرد ، نظرا لكونه يشكل مقدمة ضرورية لاية اجراءات ملموسة لاحقة تعتمد لمكافاة الفرد وشموله بالحوافز المادية او المعنوية . كما ان تقارير الانتاجية وتقويم الاداء تتضمن مؤشرات معينة عن طبيعة انجازات الافراد العاملين في الاقسام واوجه النشاط المختلفة في الوحدة الاقتصادية ، وبذلك يمكن تلمس الآثار الايجابية او السلبية لاداء الافراد بعضهم على البعض الآخر ، ودراسة هذه الظواهر والاستفادة منها في مجال تحديد الحوافز التي تسهم في تنمية الايجابيات بالحد الاقصى وتقليص السلبيات الى الحدود الدنيا .

وبمقدور تطبيقات قياس الانتاجية ان تلعب دورا مهما على صعيد تحديد القيمة الاجمالية لاداء الافراد في ظروف تداخل وتشابك الانشطة والاعمال والمهمات ، بحيث يصعب على اية وسائل اخرى معرفة حدود انجازات الافراد وما يستحقونه ازاء ذلك من مكافات او حوافز مادية ومعنوية . وبالتالي فان الدور التحفيزي لقياس الانتاجية يمكن ان يتخذ ابعادا ايجابية مؤثرة في حالة ان يتم اختيار مقاييس التقويم الصحيحة والسليمة ، ويجري تطبيقها بحيوية وابداع . وإلا فإن مخاطر التاثير السلبي على العاملين وخفض روحهم المعنوية تبقى قائمة في الحالة المعاكسة .

خلاصة القول ، ان سعي الوحدة الاقتصادية لتحفيز عامليها من اجل تحسين ادائهم يتطلب اختيار الوسائل والاساليب التي تنسجم مع طبيعة احتياجاتهم الفردية والجماعية ، وإلا فإن الحوافز التي تحاول الادارة العليا وضعها دون دراسة اولية تمهيدية قد لا تؤدي فعلها باقل تقدير ، ان لم تكن مردوداتها عكسية على العموم نتيجة للملابسات التي تدور حولها من جانب العاملين ، لاسيما ان الحوافز وعملية التحفيز واشباع الحاجات تتميز بطابعها المعقد والمتشابك والمتجدد .

■ شؤون اقتصادية ■

التنمية الزراعية وقفة متأنية أمام التطورات الجديدة

■ تتبوأ الزراعة مكانة بارزة في الاقتصاد الوطني . وتشغل تطوراتها ثقلا نسبيا كبيرا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة . وتشكل عوائدها نسبة عالية ، قابلة للارتفاع ، في الناتج المحلي الاجمالي . ولهذا وجهت الثورة اهتماما متزايدا للقطاع الزراعي خلال عقدين من السنين . وحاولت في هذا الاطار إعتماد الصيغ الأكثر استجابة لمتطلبات تنمية الزراعة . بوصفها ثروة دائمة ومتجددة ، لاسيما في ظل واقع ارتباطها بمصالح واحتياجات فئات المجتمع كافة ، وعلاقتها الوشيجة بجميع القطاعات الاقتصادية ، لاسيما الانتاجية ..

■ واذا كانت ابرز خصائص المرحلة السابقة قد تجلت في المساهمة الكبيرة للقطاعين الاشتراكي والتعاوني بميادين الانتاج والتسويق الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ، وتوفير مستلزمات تقدمه ، وبناء المشاريع الزراعية والاروائية الضخمة ، وتطوير الخدمات الضرورية المساعدة ، وتركيز الاهتمام على توسيع مساحة الارض الزراعية ، وتنويع المنتجات ، لاسيما المحاصيل الستراتيجية ، فإن السنوات الاخيرة شهدت تنامي دور القطاع الخاص في التنمية الزراعية ، وانتعاش الاسواق بمختلف انواع المنتجات الزراعية ، وتقويم اسعارها بشكل ادى الى بروز بعض النتائج الاولية التي تبدو الضرورة ملحة لتقويمها في إطار وقفة متأنية يشارك فيها الخبراء والمتخصصون والمنتجون الزراعيون ، وهو ما تحاول ، شؤون اقتصادية ، ان تجعله محورا لاهتمامها خلال العام الحالي .

■ ملامح التنمية الزراعية ■

■ التقينا ابتداءً الاستاذ الدكتور سالم توفيق النجفي رئيس قسم الاقتصاد في كلية الادارة والاقتصاد بجامعة الموصل ، وسألناه حول اهم ملامح التنمية الزراعية في المرحلة الحالية وآفاقها المستقبلية ، فاجاب مؤكدا :

- من المعروف ، ان السياسة الزراعية ظلت تعتمد على مؤشرات محددة تستخلصها المؤتمرات الزراعية السنوية ، التي لم تكن قاعدة بياناتها المعدة تتسم بالدقة الكافية لخلق مسارات تنموية نتطلع اليها في القطر ، تلبي الطلب المتزايد على المحاصيل الزراعية وتسهم بدورها في إعادة توزيع الدخول . غير ان الامر تغير في المرحلة الحالية ، حيث شملت الثورة الادارية والاقتصادية بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين السوق الزراعية ، وكذلك القرارات المتعلقة بتخصص الموارد في القطاع الزراعي بما ينسجم ومتطلبات توزيعها في ضوء احتياجات السوق ، وبذلك بدات تتبلور ملامح سياسات جديدة ستؤدي في مداها المتوسط الى خلق تنمية اقتصادية زراعية وتوازن نسبي بين احتياجات المواطنين وممكنات القطاع الزراعي . وهنا لابد من الاشارة الى ان نتائج الكثير من السياسات الزراعية لا تتبلور في المدى القصير . ولهذا فإن المشاهد الآن في السوق الزراعية ربما يكون في صورته المرحلية ، لان مرونة عناصر الانتاج الزراعي تتسم ببطء استجابتها ، وبالتالي ظهورها بصورة بعيدة عن التوازن في المدى القصير واتجاهها للتوازن من جديد في المديين المتوسط والبعيد ، مما يؤكد الثقة التامة والاطمئنان العالي بان السوق الزراعية ستشهد حالة من التوازن الايجابي ، لان الموارد الاقتصادية ، سواء على صعيد الارض او العمل وراس المال لا تتسم بالندرة التي نلاحظها على مستوى الدول كثيفة السكان ، مثل الهند .

ومن المتوقع ايضا في ضوء السياسات الجديدة ، ان ترتكز بنية الاقتصاد الزراعي على اتجاهات ترفع من نسبة الاكتفاء الذاتي للعديد من المجموعات المحصولية في العراق . ولكن ذلك بلاشك يتطلب من الاقتصاديين بصورة عامة ، والاقتصاديين الزراعيين بشكل خاص ، بذل الجهود الدؤوبة من اجل رسم السياسات المؤدية لتحقيق هذه الاهداف .

■ آفاق معالجة بعض الظواهر ■

■ وردا على سؤالنا حول سبل معالجة بعض الظواهر السلبية المرحلية التي تبرز بشكل طبيعي مقترنة بالسياسات الزراعية الجديدة ، كارتفاع اسعار بعض المحاصيل ، وكذلك اعادة تنظيم عملية التسويق ، قال الدكتور النجفي :

- اذا ما نظرنا الى السوق الزراعية العراقية نظرة تحليلية متفحصة نجد بان ارتفاع اسعار العديد من المحاصيل الزراعية يعود الى ان انتاج البعض منها ليس في موسمه ، ولهذا فهو يتسم بالندرة .. ومن ثم يضغط على الاسعار نحو التصاعد ، بينما يعود ارتفاع اسعار البعض الآخر من المحاصيل الى عوامل عدة اخرى ، ومن بينها القيود التي تركت اثارها الحياتية ، كالحرب العدوانية للنظام الايراني على قطرنا ، والظروف التسويقية للمحاصيل الزراعية في المرحلة الحالية . وعليه فإن الآفاق الاقتصادية الزراعية ابان مرحلة النصر والسلام ، وفي ضوء اتفاقات مجلس التعاون العربي ومسيرته المقبلة ستؤدي بمجملها الى اعادة توزيع الموارد الزراعية بين دول المجلس بحيث يمكن من خلالها التوسع في الانتاج الزراعي تبعا للميزة النسبية ، وبالتالي يصبح بمقدورنا القضاء على محدودية عرض بعض المحاصيل عبر زيادة انتاجيتها في مناطق ميزتها النسبية ، ومما يؤكد هذا القول ان المناخ في مجموعة دول مجلس التعاون العربي يتسم بالتباين من مناخ حوض البحر الابيض المتوسط الذي يمتاز بالزراعات الحمضية الى مناطق ديمية تتسم بالميزة في انتاج المحاصيل المعتمدة على الامطار ، وهذا التوزيع في التركيب المحصولي سيؤدي بلاشك الى تعظيم حجم ناتج المحاصيل الزراعية وتنوعها في دول المجلس .

وعند هذه النقطة ، يمكن التاكيد بان جملة التطورات الجارية والمستقبلية ستسهم بدورها في اعادة تركيب بنية التسويق الزراعي وفق مسارات تتلاءم واتجاهات العمل واحتياجاته المباشرة ، وكذلك منطلقات الثورة الادارية والاقتصادية ، وبطبيعة الحال ان هذه البنية الاساسية تتطلب وقتا لاعادة بنائها بشكل يتسق وحجم النشاط الجاري ، والانتاج الزراعي المتوقع في القطر .

■ اشكالية العلاقة ■

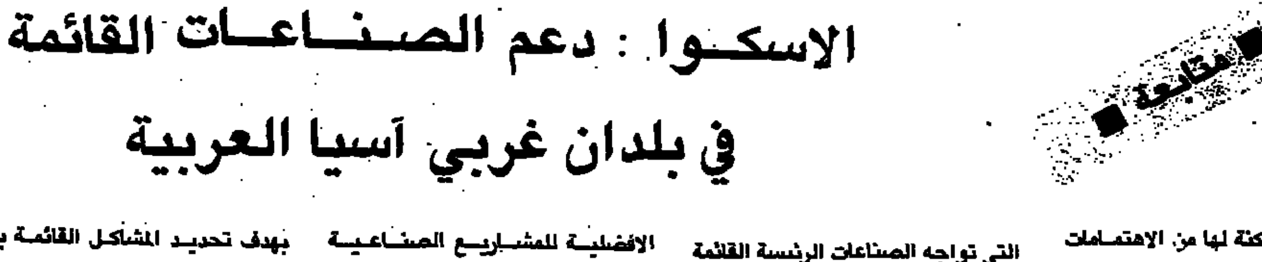
■ وقلنا للدكتور سالم توفيق النجفي ، ان تطورات القطاع الزراعي تستلزم إعادة النظر في التعليم الزراعي بمستوياته المختلفة ، فماذا عن نظرتكم لاشكالية العلاقة بين مخرجات التعليم واحتياجات الزراعة للملاكات على اختلاف مهاراتها وقدراتها العلمية والفنية ، فقال موضحا :

- إزاء التغيرات الجارية والمنتظرة في القطاع الزراعي ، فإن الامر يتطلب اعادة دراسة بنية التعليم العالي والمهني الزراعي وفقا للمسارات والتطورات الجديدة المتوقعة للزراعة والقطاع الزراعي بصورة عامة ، وذلك بهدف تامين التجانس بين مخرجات التعليم العالي والمهني الزراعي والاحتياجات القطاعية في صورتها المستقبلية المتطورة .

ومثل هذا الواقع يدعو الى ان ننظر للبنية القائمة نظرة جديدة بعيدة عن تكوينات التعليم المهني والعالي الزراعي الموجودة في الدول المتقدمة مثلا ، إذ ان تلك البنى تتلاءم والاحتياجات القطاعية للدول المتقدمة ، وهكذا الامر بالنسبة للبلدان النامية التي تختلف تطوراتها مع طبيعة التطور الذي يشهده قطرنا .

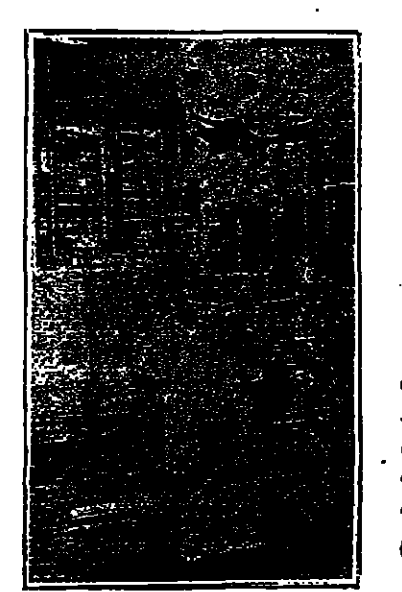
والمهم ان تتم دراسة تركيبة التعليم العالي والمهني الزراعي العراقي بعناية فائقة ودقة عالية لكي تاتي النتائج المعتمدة متوافقة مع الاحتياجات المرحلية والمستقبلية ، وتصبح قوة العمل عنصرا ايجابيا في دفع وتطوير القطاع الزراعي ، فما المطلوب بهذا الشأن ؟..

ان المطلوب ان تضم منظومة التعليم العالي الزراعي دراسات تخصصية تخدم البحث العلمي القطاعي ، واخرى عامة تخدم الانتاج الزراعي في صورته التطبيقية ، على ان تضم تلك المنظومة قنوات اتصال بين مؤسسات البحث الاكاديمي ومجالات تطبيق البحوث العلمية في القطاع الزراعي ، وبمعنى آخر ان توجد قنوات للاتصال والتفاعل بين كليات ومعاهد الزراعة ومراكز البحث العلمي الزراعية والمحطات التجريبية من ناحية ، وميادين نشاط القطاع الزراعي من ناحية اخرى ، الأمر الذي يتطلب بناء سياسة زراعية تاخذ بعين الاعتبار هذه الجوانب بصورتها الواضحة وابعادها الزمنية ، بالاضافة الى وضع كافة مراكز البحث العلمي الزراعي في إطار ستراتيجية واحدة تسعى في بعدها الزمني الى تحقيق هدف التنمية الزراعية في عراقنا العظيم .



■ متابعة ■

الاسكوا : دعم الصناعات القائمة في بلدان غربي آسيا العربية



شهدت بلدان منطقة غربي آسيا العربية خلال العقدين الماضيين اهتماما متزايدا بانتهاج سياسات من شانها الاسراع بعملية التنمية الصناعية ، حيث انعكس هذا الواقع على حجم الاستثمارات المخصصة لقطاع الصناعة وهيكلها ونمطها .

ونتيجة لاتساع برامج التصنيع واعتماد منهجية التعجيل في تنفيذ خطط التنمية الصناعية ، برزت مشاكل ومعوقات كثيرة في مراحل بناء وتشغيل المشاريع الصناعية ، كما هو الحال على صعيد البلدان النامية الاخرى .

وتعد دراسة مشاكل الصناعات القائمة وايجاد افضل الحلول والمعالجات الممكنة لها من الاهتمامات الاساسية ، سواء بالنسبة لحكومات بلدان المنطقة ، او للمنظمات العربية والدولية العاملة فيها حاليا ، ولهذا قامت شعبة الصناعة المشتركة بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) .. ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) في سنة ١٩٨٧ باستحداث نشاط جديد يهدف الى تشخيص المشاكل والمعوقات التي تواجه الصناعات الرئيسة القائمة لتقديم المساعدة الفنية اللازمة من اجل النهوض بهذه الصناعات وتوسيع قاعدتها ، ويقتصر المشروع على تقديم الاستشارات الفنية ، ولا يشمل تمويل شراء المعدات والمواد الاولية ، ويشترط ان تكون المشاريع الصناعية المطلوب مساندتها قيد التشغيل لمدة كافية ، وان تكون قد بلغت مرحلة النضج ، ويعطي الافضلية للمشاريع الصناعية الرئيسة ، ويشمل مشاريع القطاع العام والخاص والمختلط بشرط ان تقدم الجهات الرسمية في القطر المعني طلب تقديم المساعدة الفنية .

ويتم تنفيذ برنامج الاسكوا في إطار ثلاث مراحل ، الاولى منها عبارة عن بعثة ميدانية استطلاعية يقوم بها موظفو الاسكوا الى المصانع المعنية بهدف تحديد المشاكل القائمة بدقة والتباحث مع المسؤولين لتحديد مكانة تلك المشاكل في سلم الاولويات .

والمرحلة الثانية تتجسد في وضع الحلول ، ويقوم بها موظفو الاسكوا او خبراء متخصصون من خارجها . ويتم في المرحلة الثالثة تنفيذ الحل ، كذلك تتابع الاسكوا تنفيذ المعالجات اللازمة للتاكد من صحة الاجراءات التي تقوم بها الجهات المتخصصة .

■ تقرير ■

المعالم البارزة لتوقعات الاغذية



يتعين ان يزيد الانتاج العالمي من الحبوب بنسبة ١٢٪ عام (١٩٨٩) حتى يتسنى للاستهلاك ان يساير الاتجاهات السائدة هذا ما اكدته منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) واضافت في تقرير عن المعالم البارزة لتوقعات الاغذية بانه لاعادة بناء المخزونات لتصل الى الحد الادنى الضروري من اجل ضمان الامن الغذائي العالمي ينبغي اتخاذ عدة تدابير عاجلة في نفس السياق واوضح التقرير رغم انه من السابق لاوانه اعداد اولية لنتائج الحصاد فان الدلائل الاولى تشير الى انه لن يتسنى تحقيق هذه الزيادة وانه يجب ان يسود طقس جيد طوال بقية الموسم في الاقاليم المنتجة الرئيسية حتى يمكن تلافي حدوث مزيد من التدهور للامن الغذائي العالمي .

احوال محاصيل الحبوب التي زرعت مبكرا غير مواتية في العديد من المناطق اذ يتعرض محصول القمح الشتوي الهام في الولايات المتحدة للاجهاد من جراء نقص الرطوبة كما تعاني منه الحبوب الشتوية في شمال افريقيا وفي انحاء من الصين واوربا الجنوبية كذلك اثرت ندرة الامطار في محاصيل الحبوب الخشنة في الارجنتين وفي اجزاء من افريقيا الجنوبية اما في الاماكن الاخرى فتعتبر احوال الزراعة مواتية للغاية .

الجراد الصحراوي يهدد المحاصيل مرة اخرى في انحاء من افريقيا واسيا وتستمر عمليات تكاثر الجراد في شبه الجزيرة العربية والسودان وان كانت قد انخفضت وتيرتها في افريقيا الغربية .

رفعت تقديرات المنظمة للانتاج العالمي من الحبوب في ١٩٨٨ بمقدار ٩ ملايين طن لتصبح ١٧٤٣ مليون طن وقد عوض هذا التعديل بالزيادة في تقديرات الانتاج الرسمية في الولايات المتحدة والهند الانخفاض الذي اجري على تلك التقديرات بالنسبة للاتحاد السوفيتي ومع ذلك مايزال الانتاج العالمي في ١٩٨٨ يقل بنسبة ٣ في المائة عن المحصول السيىء الذي شهده العام السابق كما يقل عن الاستهلاك بنحو ١١٠ ملايين طن .

من المتوقع انخفاض المخزونات العالمية من الحبوب بنسبة ٢٨ في المائة في ١٩٨٨/١٩٨٩ لتصل الى ٢٨٧ مليون طن وهو ما يمثل ١٦ في المائة فقط من الاستهلاك الاتجاهي في ١٩٨٩/١٩٩٠ وهو ادنى مستوى بلغته هذه المخزونات منذ الازمة الغذائية العالمية التي حدثت في اوائل السبعينات .

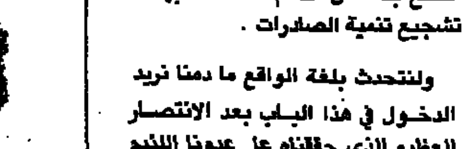
من المنتظر ان يزيد حجم التجارة العالمية بالحبوب بنحو ٥ في المائة في ١٩٨٨/١٩٨٩ مما يعكس بالدرجة الاولى الزيادة الحادة في واردات الاتحاد السوفيتي .

استمرار الاسعار العالمية للقمح والحبوب الخشنة في الزيادة نتيجة لزيادة المنافسة على الامدادات واشتداد الطلب الاستيرادي عليها وفي اواخر يناير/كانون الثاني بلغت الاسعار اعلى مستوى لها منذ عام ١٩٨٢ بل انها كانت تزيد بنسبة ٣٥ في المائة عما كانت عليه منذ عام سابق .

تشير احدث توقعات المنظمة الى ان تكاليف واردات الحبوب للبلدان النامية سوف ترتفع بنحو ٥٠٠٠ مليون دولار في ١٩٨٨/١٩٨٩ وتعزى هذه الزيادة اساسا الى الارتفاع الحاد للاسعار الدولية وكذلك الى انخفاض الكميات المتاحة في اطار المعونة الغذائية .

حقق الانتاج العالمي من البقوليات مستوى قياسيا في ١٩٨٨ على الرغم من انخفاض محصوله في العديد من البلدان المصدرة الرئيسية .

أولوية مرجحة لتنمية الصادرات العراقية



اثارت ، شؤون اقتصادية ، موضوع التصدير واهمية تنمية الصادرات ضمن محور اهتمامها الاساسي خلال عام ١٩٨٩ ، وطرحت على الدكتور محسن عليوي السلمان عددا من الاسئلة التي اجاب عليها ضمنا ومبدئيا في إطار هذا الموضوع ، وتبقى مسالة الحوار مع الدكتور السلمان قائمة حول الجوانب الاخرى التي لم يتناولها في المقال .

في الظروف الراهنة تعد مسالة تنمية الصادرات للقطر العراقي ذات اهمية بالغة في تحفيز النمو الاقتصادي والاجتماعي ، باعتبار ان عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية تكلف اموالا طائلة ومن العملات الصعبة ، وذلك لما تتطلبه من التوسع الكبير باستيراد مختلف السلع الراسمالية والوسيطة والمواد الضرورية ، وهذا يتطلب ايرادات مالية لتغطية النفقات المترتبة على ذلك ، إلا انه من اين تاتي هذه الايرادات ؟.. الجواب هنا واضح تاتي من خلال عمليات تصدير السلع والخدمات .

اذن يلعب قطاع التصدير هنا دورا بالغ الاهمية في دعم سياسة التنمية ، لذلك اشار التقرير السياسي للمؤتمر القطري التاسع لحزب البعث العربي الاشتراكي الى ضرورة العمل على توسيع هذا القطاع وتنويع صادراتنا وما يتطلب ذلك من رفع كفاءة الانتاج ودعم اجهزة التسويق .

ونظرا للظروف التي يمر بها القطر العراقي بهدف البناء والتنمية ، فان الامر يتطلب توسيع قاعدة التصدير وتنويع الصادرات العراقية ، وهذا يعني بانه لابد من اتخاذ العديد من الاجراءات بهدف مواجهة السوق الخارجية .

ان موضوع تصدير السلع ليس بالامر الهين ، اذ قبل ان تصدر السلعة يجب الاجابة على اسئلة عدة منها :

- ما هي الاسواق التي تصدر لها تلك السلعة او مجموعة السلع ؟
- ما نوع السلع العالمية المشابهة او البديلة ؟..
- هل ان جودة هذه السلعة مماثلة للسلع المشابهة او البديلة ؟
- ما الدعاية المستخدمة للصادرات العراقية عامة ولانواع معينة من السلع او تلك السلعة بصورة خاصة ؟

وبخصوص هذا الموضوع (موضوع الدعاية) سابقا واتكر في الاربعينات والخمسينات كانت وسائل الدعاية البريطانية تروج اشاعات سيئة عن التمور العراقية على الرغم من ان البعض منها كان صحيحا ، فمثلا تعرض افلاما عن كبس التمور حيث تستخدم الارجل لهذا الغرض ، وهذه الدعاية تحقق هدفين ، الاول ان من يرى العملية لا يقدم على الشراء وبالتالي يزداد العرض نتيجة لانخفاض الطلب وبهذا يتحقق الهدف الثاني الذي تنخفض فيه اسعار التمور وشراءه باسعار بخسة على الرغم من استخدامه لاغراض متعددة منها الحصول على احسن انواع البيرة وتقديمه علفا يحتوي على المواد الغذائية كافة للحيوانات .

بقي سؤال اخير .. ما الموقف من سياسة الاغراق التجاري التي تستخدمها كثير من الدول بهدف الترويج الى سلعها ، حيث تعرض العديد من السلع باسعار رخيصة ورخيصة جدا احيانا ربما لا تغطي كلفة انتاجها وهذا يعود الى دعم الدولة لمثل تلك السلع باشكال الدعم المختلفة بهدف تشجيع تنمية الصادرات .

ولنتحدث بلغة الواقع ما دمنا نريد الدخول في هذا الباب بعد الانتصار العظيم الذي حققناه على عدونا اللئيم بعد حرب ضروس دامت ثمان سنوات بقيادة قائدنا البطل السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، هو ان نضع نصب اعيننا بان هناك العديد والعديد من السلع المثيلة المصدرة من مناشىء اخرى تفوق نوعيتها نوعية منتجاتنا الوطنية الناشئة نتيجة للتطور العالمي في ميدان التصنيع والتغيرات المستمرة على وسائل الانتاج بالتحديث اولا وما تؤديه الى الانخفاض في الكلف الصناعية وبالتالي ستؤثر على تخفيض مستويات اسعارها التصديرية .

وفي ظل الظروف الحالية من الذي يقوم بعملية التصدير هذه ؟ مادامت الدولة تقود النشاط الاقتصادي بقيادة القطاع الاشتراكي على الرغم من وجود القطاعين المختلط والخاص . فان عليها رعاية القطاعات كافة ومن اجل تشجيعها للولوج في عملية التصدير من خلال ايجاد الوسائل والحوافز التشجيعية لتنمية الصادرات دون ترجيح قطاع على آخر للوصول الى الاهداف المرسومة .

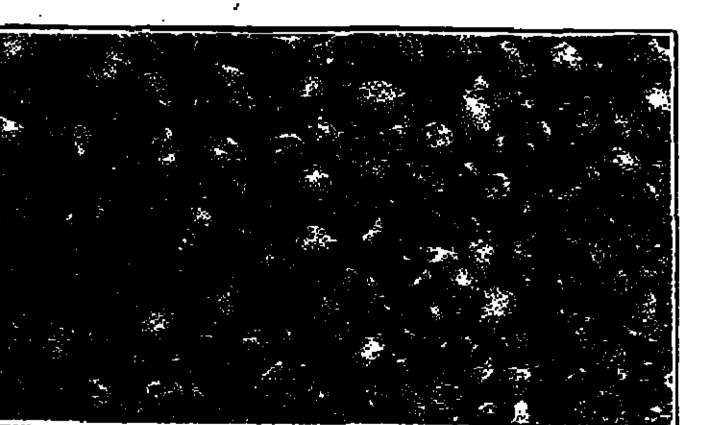
وفي رايي ان اولى الصادرات التي يجب ان نوليها الاهتمام التمور العراقية التي لا يجب ان تقتصر عملية التصدير فيها على كبس التمور فقط وانما في تنويع المنتج منها والاهتمام بتغليفها و.. و.. بالشكل الذي يلائم الاسواق التي تصدر اليها ومراعاة اذواق المستهلكين بدءا بمعرفة هذه الاذواق ، لانه يمكن ان تصدر التمور الى انحاء العالم كافة ، وعلى سبيل المثال تباع علبة التمر ذات النصف كيلو في سوق (بازار) وارشو بسعر خيالي اذا ما قارناه بالقوة الشرائية للمواطن البولوني ، إذ ان معدل الاجور الشهرية (١٥) الف زلوتي والعلبة هذه تباع بـ (١٥٠٠) زلوتي اي بعُشر الاجر الشهري هذا ، ومن واجب مستشارينا التجاريين الترويج وبث الدعاية المؤثرة لهذا النوع من السلع .

كذلك السمنت الذي اكتسب سمعة جيدة جدا منذ زمن بعيد في الاسواق العربية .

كما يجب الالتفات الى بعض الصناعات التي يمكن ان تغزو الاسواق المجاورة حتى وان لم تستهلك داخليا ، اذ نلاحظ ان الصين تصدر الملابس الرجالية العربية دون ان تستخدمها داخل الصين ، وان اليابان تصدر انواع معينة من السلع تلائم المنطقة المصدرة لها كان تصدر سيارات تلائم اجواء اوربا الباردة وسيارات تلائم الاجواء العربية الحارة .

كلمة اخيرة لابد من قولها ، ان التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية اغلقت ابوابا وفتحت ابوابا اخرى ، لذلك فان مجلس التعاون العربي يعد حدثا كبيرا وفي غاية الاهمية على صعيد العمل العربي المشترك والتعاون والتكامل الاقتصادي العربي ، كما ويعد ايضا واحدا من المشاريع الوحدوية الرائدة لتشجيع التصدير لانه انبثق عن قناعات راسخة بحتمية التكامل الاقتصادي العربي وطموحات الامة العربية في حشد امكاناتها وتجميع طاقاتها وكذلك توحيد قواها الاقتصادية والبشرية والعلمية والتقنية والاستغلال الامثل لمواردها وتعبئتها لخدمة مصلحتها القومية العليا .













■ المقاتلون الابطال يتذكرون الساعات المجيدة ■

تحرير الفاو

معركة نموذجية بكل القياسات

تخطيط القائد ومتابعته اساس النصر والانجاز العظيم



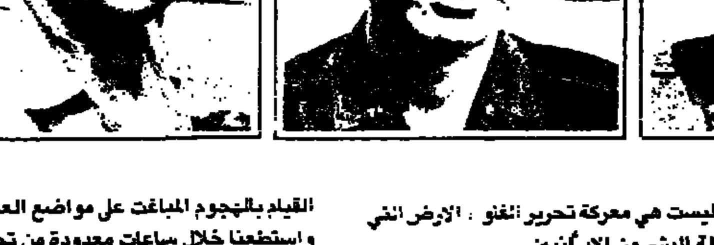





■ صيحات الله اكبر تمتزج باهازيج المقاتلين ساعة الشروع ■





في ذلك اليوم الجليل من ايام نيسان الخالد . لذات في السابع عشر منه حيث تعاظمت فيه ارادة ـراقيين وامتثلت لنداء القائد والوطن بتحرير لو .. ارضنا العراقية الغالية التي اعتقد الغزاة ـعوبيون انهم باحتلالهم لها غير مغادرينها ..

في تلك اليوم الساطع بحقائق التاريخ الدامغة ـمت جحافل التحرير من ابطال العراق في معركة قل ـيرها في تاريخ الحروب المعاصرة ، معركة من طراز ـارك التاريخية النموذجية التي توفرت فيها عوامل ـيادة العسكرية الناجحة بتخطيط دقيق لقائد ـصر والتحرير والسلام الرئيس القائد صدام حسين ـمة رجالنا الاشاوس من ابطال الحرس الجمهوري ـواسل الفيلق السابع البطل والقوات الاخرى ـتجحفلة معهما ليسقطوا غطرسة الفرس وغرورهم ـقاع الذل والهزيمة .. ويكتبوا بحروف ملؤها الفخر ـتصارنا المؤزر وبوقت قياسي تظافرت فيه اسباب ـنجاح والحكمة والبطولة الفريدة .

هنا في استذكارات المقاتلين الذين شاركوا في معركة ـرير الفاو ما يقربنا اكثر الى صورة تلك المعركة ـخالدة .. لان في استذكاراتهم ما يعيد الى الاذهان ـطورة المقاتل العراقي .

في الطريق .. الى ابي الخصيب

هذا الطريق الذي تحتضن خاصرتيه اشجار ـخيل كنا نقطعه صاعدين الى السواتر الامامية ـحت وابل القصف المعادي .. وكنا نحزم امرنا على ـخوض معركة نعيد فيها الى الارض الام .. ارض لفاو ..

يتذكر المقاتل « سعد حسن احمد » حينما كان ورفاقه المقاتلين يشقون طريقهم وصدورهم عامرة بالايمان .. ويقول ..

كان الايرانيون يسيطرون على الطريق الامامي في اعالي ابي الخصيب وبينما كنا كذلك اذ سقطت قذيفة معادية فاحرقت السيارة التي تتقدم الرتل فادى ذلك الى عرقلة المسير .. وفي لحظات كانت اشبه بالحلم اندفع المغاوير من العراقيين ورفعوا السيارة .. وماهي الا ثواني .. ولم يتوقف فعلهم الى هذا الحد .. بل تقدموا اكثر واستطاعوا رصد مدفع ـ ١٠٦ ـ ليصوبوا اليه قذائفهم ويحرقوه في مكانه .

هذه واحدة من الاستذكارات التي يحملها المقاتل سعد ، واخرى غيرها كثيرة ..

استثمار الفوز

ومن لواء المدرع العاشر ينقل لنا المقاتل كريم عباس حمادي قصته مع رفاقه .. فيقول :

ـ كلفنا بالواجب قبل يوم ١٧ نيسان .. وكان هذا التكليف بالنسبة لنا اشبه بعرس حقيقي حيث يصبح فيه الفرح عنوانا لكل شيء .. تحركنا من قاطع ام قصر وكانت امامنا القوات المعادية تحاول ان تصد اندفاعنا .. وكانت المعرقلات كثيرة ، تصور زرعوا ارض الفاو بكل انواع المعرقلات والاسلاك والالغام .. وتقدمنا اذ لم يكن يهمنا امر سوى اعادة الفاو .. كانت صورة القائد البطل صدام حسين تلوح امامنا وكان سيادته يبارك لنا .. او كما لو كان بيننا .. ووسط الزخم البطولي العراقي استطعنا تجاوز النهر المائي واقتحمنا الطريق في حين كان افراد العدو يتساقطون .. ومنهم من فر مذعورا ..

تمكنا من فتح ثغرة ولتندفع جحفلنا المقاتل وامام هذا الاندفاع لم يستطع الايرانيون من الصمود بحيث انهارت معنوياتهم من هول مفاجاة العراقيين لهم . وكان علينا في هذه اللحظات استثمار الفوز وتثبيت الاهداف التي تم تحريرها من ارض الفاو الغالية .

ويضيف المقاتل كريم .. لقد شاهدت افلاما حربية كثيرة .. لكنني لم اشهد كالذي شهدته في معركة الفاو .. فقد كانت من المعارك التي يفتقد التاريخ الى مثيلاتها .

معركة الفاو .. هي معركة الامة العربية في تحديها للمحتل الغاصب .. جسد فيها العراقي بطولة حفيد القادة العظام من قادة العرب في صدر الدولة العربية ..

ولم يكن هناك تشكيل او صنف من صنوف القوات المسلحة العراقية الا وكان له نصيب مقدس فيها ..

هنا يتحدث المقاتل نوار ريزان الدليمي (طيار) قال مستذكرا :

ـ وهل لنا ان نفخر اكثر من اشتراكنا بمعارك تحرير الفاو .

بالنسبة لنا .. كنا قد كلفنا بواجب المعارك الليلية .. وكان علينا ضرب الجسور وقطع الامدادات التي من شانها تغذية القوات المعتدية في ارض الفاو . واختلفت واجباتنا بين القصف تارة وبين التنوير ..

لقد شاهدت وانا في طائرتي حقيقة البطولة التي يسميها الاخرون اسطورة المقاتل العراقي .. من الاندفاع المستميت .. والصمود الرائع والايمان المطلق بحب القائد والوطن .. كان كل مقاتل يحس ان هذا هو يومه .. يوم تحرير الفاو .. والاكثر من هذا صورة المزج الرائع بين اغاني وهوسات الشهامة ، وبين التقدم السريع الذي اذهل الاعداء المارقين .

اما رفيقه المقاتل فائق محمد (طيار) .. فقد عقب على حديث رفيقه .. كنا نسمع من خلال الاجهزة السلكية اصوات الرعب « القيامة قامت » « العراقيون قادمون » هذه الكلمات تجسد عموم اهمية معركة تحرير الفاو .

المدفعية الضاربة

ومن صنف المدفعية تحدث المقاتل « علي يوسف محيسن » الذي خاض معارك الفاو ..

يستذكر المقاتل « علي » قائلا :

ـ كنا ننتظر اليوم الذي نكلف فيه بواجبه تحرير الفاو .. وكنا نحس ان هذا اليوم ليس ببعيد حتى اصدرت اوامر القيادة .. واصبح لنا شرف المساهمة الفاعلة في معركة تحرير الفاو .. وكان علينا ان نؤمن غطاء التقدم فاحلنا السماء فوق رؤوس الاعداء حمما ملتهبة من نار لا تبقي ولا تذر .. كانت مدافعنا وهي تقصف تغني لفعل الابطال تقابلها اهازيج الرجال وهم فرحون بعودة الفاو حرة كريمة .. فالفاو كانت معبرا اخر للعراقيين نحو ذرى المجد والبطولة .. اعتبرها ام المعارك التاريخية التي يشعر كل عربي بالفخر حين يتذكرها .

من ذا الذي يستطيع حصر كل ماحدث في الفاو بكلمات قليلة .. لكننا ازاء الفعل الاكبر لمقاتلينا في تحرير ارضنا نكون امام الصورة الاشمل .. وما هذه الاستذكارات الا شهادات اخرى نكمل بها صورتنا الاعم .

ونسمع ما يقوله المقاتل ماجد شابارمو :

ـ كان علينا تامين امدادات مقاتلينا .. ومع ساعة الصفر لابد ان نكون مهيئا من جميع النواحي .. ولم نبخل بتقديم ما علينا من واجبات .. فكنا نتحرك وفق تقدم القوات العراقية ..

كنت ارى مقاتلينا لا يسالون عن اي شيء بقدر ما كان همهم ان تكون الارض محررة وفعلا كانوا يكتفون بقليل من الماء والزوادة التي معهم .

اتذكر ايضا اننا قلنا يجب ان نقاتل هناك بعيدا عن خط التموين والامدادات فقيل لنا ان قتالهم هو هنا وهو مكمل لما يقوم به رفاقكم في الساحات الامامية .

ويشترك المقاتل « رزاق علي كرم » في حديث الاستذكارات فيقول :

ـ لقد تزاحمت في معركة الفاو مناكب المقاتلين وكنت لا ترى الا النار والرجال والتقدم السريع .

■ وماهو واجبك في تلك المعركة ؟

ـ لقد كان علي نقل العتاد في سيارتي .. واديت مهمتي مرات عديدة الا انني في احدى المهمات واجهت مشكلة انفجار اطار السيارة فصمدت تحت وابل القصف المعادي وجو المعركة فاصلحت العطب وواصلت ايصال العتاد الى الخطوط الامامية .

ومن قوات المدينة المنورة قال المقاتل عادل عبدالكريم عبدالله :

ـ اذا كان هناك من استذكار لهذه المعركة فانني اقول ان الجميع من ابطال الحرس الجمهوري ومقاتلي الفيلق السابع كانوا بمستوى المهمة المشرفة وقد ادوا واجباتهم كما ينبغي واكثر لان كلا منهم كان يريد نيل شرف المشاركة في هذه المعركة المقدسة .

ويقول « اليست هي معركة تحرير الفاو » الارض التي لفظت حثالة البشر من الايرانيين .

ونقف مع المقاتل « حمدون علي سعيد » الذي يستذكر ما عاشه في معركة تحرير الفاو . يقول

ـ كان الواجب الذي كلفنا به ضمن وحدتنا هو القيام بالهجوم المباغت على مواضع العدو الايراني .. واستطعنا خلال ساعات معدودة من تحقيق الاهداف المرسومة لنا وكنت من بين المقاتلين الذين تم تكريمهم برتبتين اعلى والذي مازلت اتذكره هو اننا لم نعط اية خسائر وهذا دليل على انهيار معنويات افراد العدو

قطعاتنا تصول .. والعدو يفر

كانت الساعة تشير الى السادسة من صباح ذلك اليوم حين تقدمت قطعاتنا التي بدات الارض تئن تحت وطاة تقدمها .. الجو المحيط يشي بذلك الحوار الساخن بين الفعل والارادة لتلتقي في ارض المعركة مفجرة فيها معجزة السطوة العراقية .

ويتداخل كل شيء .. الدخان باصوات المتقدمين .. وكنت تحس يقول المقاتل غني حامد شهاب وانت ترى فرار الاعلاج امامك ان الارض تكاد تبتلعهم .. وقد تكون ابتلعت الاخرين .. فلم يبق امام هؤلاء الا الفرار فهو وسيلتهم الوحيدة حين يكون الموت قاب قوسين او ادنى منهم .

وماهي الاساعات حتى وجدت قواتنا تصول وتجول على ارض الفاو .. تعرف طريقها الى دروبها .. بينما كان افراد العدو يتوجهون مذعورين نحو الجسر ليؤمنوا خلاصهم من النار العراقية .

هذا الذي اذكره كصورة عامة من صور معركة تحرير الفاو .. وهناك الكثير من التفاصيل الاخرى .

المقاتل خالد قادر محمد .. يحفظ في جعبة ذكرياته ما كان يحفظه من عتاد وارزاق للمقاتلين .

يقول :

ـ بينما كان رفاقي يتقدمون كنا نحن نرافقهم من اجل تامين العتاد والارزاق .. وكنت اعيش معهم ملحمة النصر والتحرير كانوا لايعيرون اهمية للطعام والماء .. فقد شبعوا كما اتصور من رحيق النصر وامتلات جوانحهم بفيض غامر من فرحة استعادة ارض الفاو .

كنت موزعا بين بطولات رفاقي الذين استطاعوا وبفترة قياسية من السيطرة على مواضع العدو التي لم نجد فيها سوى افراد اكل الخوف قلوبهم وسرق من وجوههم ملامحها .

اما المقاتل علوان محمد شيحان .. يقول :

ـ خضت الكثير من معارك قادسية صدام المجيدة لكنني لم ار معركة لها خصوصيتها كمعركة الفاو .. فهي جمعت بين عرس المقاتلين بعودة ارضهم وبين بطولاتهم التي سيقف التاريخ طويلا امامها .. فهي ليست محصورة بالتقدم السريع على اهميته بل تنحصر في ذلك الايمان المطلق بحب العراق العظيم ..

وكل مقاتل كان يقول لرفيقه ، كل عتب ممكن تحمله .. الا عتب القائد صدام حسين علينا فهذا شيء مقدس لابد من ترجمته الى فعل حقيقي وكان فعل الابطال هو تحرير الفاو الغالية .

ولصنف المخابرة دوره في معركتنا التحريرية .. معركة الفاو .. من هذا الصنف نلتقي المقاتل المخابر (خلف عبد ندى) الذي قال :

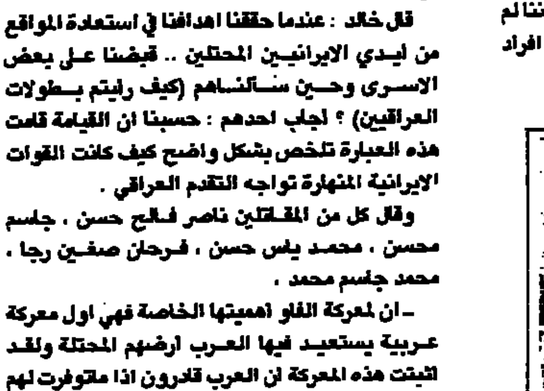
ـ كان واجبنا ينحصر في اسناد احد الالوية المتقدمة الى امام .. وفي موقع البطرية طلب منا الاسناد المباشر الذي يهيء لتقدم اللواء الموكل اليه واجب التقدم .. فقمنا بتكثيف القصف فادى ذلك الى انهيار قوات العدو وحين وصولنا الى موقع اللواء وجدنا ان العدو الايراني كان قد ترك معداته واسلحته في مكانها واثر الفرار على الوقوع في مصيدة المقاتل العراقي .

واشار المقاتل رعد مجيد علي قائلا :ـ

ـ من يتذكر ملحمة تحرير الفاو يتذكر معها عبق ذلك اليوم النيساني المجيد الذي كانت فيه عزيمة المقاتلين تتفجر لتشق الارض تحت اقدام المحتلين . وكانت الساعات القليلة بين تقدم قواتنا وتحقيق النصر المبين بمثابة ولادة جديدة لنا .. فقد كان كل منا يعانق رفيقه الاخر ويحتضنه ويقول له (مبروك يارفيقي) فقد عادت الفاو حرة عربية عراقية .

ويتذكر المقاتل خالد ابراهيم حسن .. عبارة قالها احد الاسرى الايرانيين من الذين وقعوا في قبضة قواتنا .

قال خالد : عندما حققنا اهدافنا في استعادة المواقع من ايدي الايرانيين المحتلين .. قبضنا على بعض الاسرى وحين سالناهم (كيف رايتم بطولات العراقيين) ؟ اجاب احدهم : حسبنا ان القيامة قامت هذه العبارة تلخص بشكل واضح كيف كانت القوات الايرانية المنهارة تواجه التقدم العراقي .



وقال كل من المقاتلين ناصر فالح حسن ، جاسم محسن ، محمد ياس حسن ، فرحان صفين رجا ، محمد جاسم محمد ،

ـ ان لمعركة الفاو اهميتها الخاصة فهي اول معركة عربية يستعيد فيها العرب ارضهم المحتلة ولقد اثبتت هذه المعركة ان العرب قادرون اذا ماتوفرت لهم القيادة الحكيمة المخلصة كقيادة القائد المنتصر صدام حسين على استعادة كل الاراضي المحتلة من براثن الغاصبين .

واشار المقاتل يوسف حميد عيسى :

ـ بعد تقدمنا في الساعة السادسة صباحا من يوم تحرير الفاو في هجوم صاعق سريع استطعنا احتلال الساتر الاول وواصلنا احتلال الساترين المعاديين اما الساتر الثالث فقد تم احتلاله في اليوم التالي .. قمنا ساعتها باخلاء الاسرى الايرانيين الى مواقع تجميع الاسرى .. وكانوا يصيحون بار بار خميني وتعني الموت لخميني .

ويستذكر المقاتل (فوزي عبدال حسن) :

ـ كنت واحدا من المخابرين .. رافقت رفاقي المقاتلين في تقدمهم البطولي .. وقد كان امر وحدتنا يتقدمنا ويؤكد ان هذا هو يومنا .. فارضنا العربية لابد ان تعود .. فالفاو عزيزة علينا ولابد من تحريرها من دنس الغزاة الفرس وفعلا كانت هذه الكلمات بمثابة النخوة حيث كان كل مقاتل يتسابق مع رفيقه لاحتلال الاهداف المرسومة في خطة وحدتنا .

واثناء التقدم قال لنا الامر .. اخواني حتى لو استشهدت فما عليكم الا التقدم والاعتماد على الرفيق المساعد .. ساعتها كان زحف المقاتلين على اشده .. بينما وجدنا العدو يفر من امامنا .. حتى وصلنا الى مواقعنا ورفعنا العلم العراقي .. ونلنا تكريم القيادة بمنحنا نوط الشجاعة واشار كل من المقاتلين حسن خليفة ، يحيى شهاب الى ان عنوبة الذكريات هي في ذلك التقدم الرائع والبطولة النادرة .. فكان كل عراقي يمثل قوة جبارة .. وكل مقاتل يهزج ويقاتل معا .. انها ذكريات البطولة النادرة .

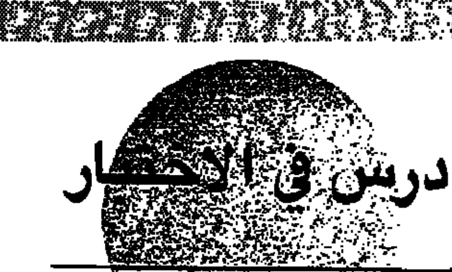
تحقيق : فؤاد العبودي

تصوير : رحيم حسن

■ يوم تناقلت اجهزة المخابرة الايرانية عبارة : العراقيون قادمون ■



هكذا في الأصل



درس في الاختبار

من الشروط الاساسية التي يجب ان تراعى حين الشروع في وضع اسئلة امتحانية لمادة ما . هي ان تكون تلك الاسئلة موضوعية وشاملة وتختبر ما يراد اختباره من القدرة الاستيعابية والتعبيرية لدى الطالب . وان يراعى عند تقسيم الدرجات ان تكون الدرجة مساوية للكم المعرفي الذي يراد اختباره . اي ان نوازن بين كمية الدرجة المعطاة على السؤال وبين اهمية المعلومة التي يراد اختبارها . وهذا الكلام هو تحصيل حاصل حيث ان هذه الشروط تعد من المعارف الاولية التي يجب ان لا تغيب عن بال واضع الاسئلة وليس له حق الاجتهاد فيها . لنحفظ هذا (التحصيل) في اذهاننا ونذهب معا الى (اللغة الانكليزية) !

منذ ان وضع منهاج تدريس اللغة الانكليزية الحالي(The new English Course) او بعد ذلك بسنوات اصبح تقسيم الدرجات على الموضوعات الاختبارية كما يلي :

١ـ الاستيعاب(Comprehension) ٢٠ درجة .
٢ـ التركيبات القواعدية(Structure) ٢٠ درجة .
٣ـ معاني كلمات (Vocabulary) ١٠ درجات .
٤ـ صوت(Sound) ١٠ درجات .
٥ـ املاء(Spelling) ١٠ درجات .
الخط وعلامات التنقيط ١٠ درجات .
٧ـ التعبير(Expression) ٢٠ درجة .

وهذا التوزيع قد يكون عدلاً في موازنته للجهد المبذول من قبل المدرس والوقت المخصص لتوصيل كل فعالية (activity) الى ذهن الطالب اثناء الدرس من جهة وبين كمية الدرجات المقررة لهذه الفعالية عند الاختبار الوزاري . قلت (قد يكون) لان ذلك جائز نظرياً من حيث الاهداف العامة ولكن للتطبيق مشاكله التي يجب ان نتعامل معها بحذر ومعرفة خوفا من ان يتسلل عدد من الدرجات من فعالية ما ويحسب لفعالية اخرى !

لهذا السبب يجب ان يكون واضع الاسئلة مطلعاً على طريقة فحص الاختبار في مراكز فحص الدفاتر الامتحانية للدراسة المتوسطة وعلى الضوابط الموضوعة لها وهي (اي هذه الضوابط) موحدة لعموم مراكز القطر لكي يستطيع تفادي مثل هذا التداخل الحاصل بين الفعاليات ولتاخذ بالتالي كل فعالية حصتها المقررة لها من الدرجات . حيث ان الضوابط مهما كانت محددة وثابتة ومهما بلغ حرص ومتابعة مديري مراكز الفحص على تطبيقها (وهذه شهادة لهم) فان ذلك غير جائز عملياً لو كان الحيز كبيراً في مجال الخلط ! نضرب لذلك امثلة لو شئنا .

في اختبار فعالية الاستيعاب لدى الطالب يحصل الخلط في تقييم الدرجة بين الاستيعاب والتعبير . إذ تتسرب جزء من الدرجات المخصصة للاستيعاب الى التعبير . وهذا يحدث كالآتي . يواجه الطالب اختباراً لاستيعابه معلومة ما موجودة في احدى قطع (Passages) الكتاب المقرر . يفهم الطالب المعلومة ولكنه يفشل في التعبير عنها حيث يقع اثناء جوابه في اخطاء قواعدية واملائية . فاحص الدفتر يخصم منه عدداً من الدرجات كان المفروض (نظرياً) ان يحاسب الطالب عليها عند تقييم استيعابه لفعاليتين اخريين هما الاملاء والتعبير وليس لفعالية الاستيعاب .

ولنتذكر هنا انه في كثير من الدول المتقدمة يتم الاختبار كما يلي :

يقدم الى الطالب جزء او فقرة من موضوع ما في اللغة التي يراد اختبار استيعابه فيها ثم تذيل هذه الفقرة باسئلة المطلوب من الطالب الاجابة عنها بلغته الام(mother tongue) وذلك لاختبار ما استوعبه عند القراءة .

ان الاستيعاب هو ان تفهم ما تقراه وليس ان تعبر عما تفهمه . انك حين تقرا صحيفة مكتوبة بلغة اجنبية واسالك عما فيها من اخبار فليس من الضروري ان تجيبني بتلك اللغة ، إذ انني على اية حال لا افهمها ! وهذا مجرد تذكير وليس اقتراحاً !

ولندرج مثالاً آخر عن التشابك الحاصل بين فعاليتي الاستيعاب والتعبير . في (اجتهاد) جرى في السنة الماضية للفصل بين فعاليتي التذكر (memoorzation) والاستيعاب فقد وردت اسئلة الاستيعاب مذيلة بمفاتيح للجواب (clues) ولنقرب الصورة اكثر لنرى هذا السؤال :

How did Salladin treat his enemies? (generously) والمطلوب من الطالب في هذا الاختبار صياغة الجواب صياغة قواعدية صحيحة مستعملاً الكلمة المعطاة بين القوسين كمفتاح للجواب . وبهذه الحالة نكون قد انتقلنا تماما من خانة الاستيعاب الى خانة التعبير . ولو قلنا غير ذلك لاصبحنا ننظر الى المسالة بالمقلوب . فلو فرضنا جدلاً ان الطالب قد أعطي هذا السؤال من دون مفتاح الجواب . وكانت اجابته هي مجرد ذكر تلك الكلمة .

إذن لاستحق نصف الدرجة المخصصة للجواب على اقل تقدير . في حين انه لو صاغ جوابه صياغة قواعدية صحيحة معطيا معلومات خاطئة فسيكون استحقاقه صفراً . ان السؤال اعلاه هو انموذج تدريبي لتعليم الطالب كيفية كتابة الانشاء في مرحلة الانشاء الموجه (guided composition) وليس في موضوع الاستيعاب . وبهذا يكون واضع السؤال باجتهاده هذا قد وضع نفسه في مازق لا يحسد عليه !

إن الامثلة كما اسلفنا كثيرة في هذا المجال وليس من الضروري إيرادها جميعاً . كما ان نقاط الضعف(Weak points) في اسئلة الاختبار موجودة في الفعاليات الاخرى ايضا . ولناخذ مثلاً اختبار فعالية الخط حيث قد تثار مثل هذه الاسئلة :

هل ان ميزة الخط الحسن يجب ان تتوافر عند الطالب الملم بلغة ما ؟ وهل ان مدى تفوقه في الخط يؤشر مدى تفوقه في تلك اللغة ؟ هل نسينا ان اينشتاين كان مشهوراً برداءة خطه وان (هاشم الخطاط) كان اميّاً لا يعرف القراءة ؟ ولنكن اكثر جراة في التساؤل فنقول : هل ان من واجب مدرس اللغة ان يعلم الخط للطالب ؟ هذا إذا فرضنا جدلاً ان المدرس نفسه يملك إلماماً كافياً في الخط . في تقديري ان تدريس الخط هو وظيفة مدرس مادة التربية الفنية . حيث ان الكتابة رسم . فكيف إذن يعد رسم الكلمة معياراً للتفوق في اللغة ! والأدهى ان نختبر براعة البصير في الرسم ! حيث ان الطالب البصير غير معفو من الاختبار في هذه الفعالية على الرغم من وجود نص صريح في التعليمات الامتحانية الوزارية يُعفى بموجبه الطالب البصير من الاجابة عن اي سؤال يتعلق بالرسم !

ولست اريد ان اتطرق هنا الى نقاط الضعف الموجودة في اختبار الفعاليات الاخرى وعن التكرار الموجود فيها على مدى السنوات وذلك لاسباب اقدرها انا وقد يقدرها العارفون . وان مجرد ذكر هاتين النقطتين في فعاليتي الاستيعاب والخط قد يثير التساؤل حول مصداقية الاختبار وهل اننا نقيّم بالضبط ما نريد اختباره عند الطالب . قد يكون الجواب عند ذوي الاختصاص وهم كثر . وإلا ما الفائدة التي جنتها الدولة حين صرفت عليهم الالوف من العملات الصعبة وحجزت لهم مقاعد في جامعات اجنبية لكي يتخصصوا في مثل هذا الموضوع او في "هذا الموضوع بالذات (testing) !

دفاع عن « ابتكار طبي »

■ الدكتور عامر خالد حسن

اراني متفهما تماما . وكذلك الجمهور الكريم . لمغزى المقالة النقدية المنشورة في جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٠ تحت عنوان (هذه ليست اول عملية لصق سن) لطبيب الاسنان حسين صباح واشكر اهتمامكم واهتمامه الكبير بما تفضلت وكالة الانباء العراقية والصحف المحلية بنشره عن محاولتي العلاجية .. وانني هنا لااريد ان ادخل في مناقشات دفاعية او هجومية بحتة بقدر ما اريد ان اورد تفسيرا علميا منطقيا وتربويا بعيدا عن الافتراءات الشخصية وعن روح المزايدة العلنية التي تضمنتها المقالة النقدية تلك منطلقا من كوني حامل رسالة في تعليم مهنتي ووفق ما تعلمته وما ربيت عليه ومنطلقا من القول الصيني المعروف (بدلا من ان تلعن الظلام اوقد شمعة) وهنا اريد ان اوقد شمعة لتضيء بصيرة من يستعجلون الكتابة او النقد دونما معرفة كاملة بمفصل العملية المنجزة وكان حريا ان يتم تساؤل عن مفهومها كاملا ومفصلا والجديد فيها قبل الهجوم عليها .

ان العملية قد جرت لعلاج كسر سني ابعاده ٥ر٣×٢ ملم وتم علاجه بشكل بسيط ودونما استخدام للاساليب الاعتيادية باحداث ثقب او وضع اوتاد او زوايا معينة في جزءي السن المكسور واغلب هذه الحالات (وهي نادرة) يرافقها تموت العصب السني (اللب) او اصابته مما يؤدي الى رفعه ولصق الجزئين مستفيدا مما يوفره موت السن من امكانيات مضافة في التحرك الا ان في حالتنا كان الكسر من الصنف الثاني ومستقر في مادتي الميناء والعاج فقط فكان جل اهتمامنا هو في الحفاظ على حيوية السن ولبه فكان حديثنا هو استخدام مواد لاصقة متقدمة وفعالة الخواص لا اعتقد بسبق استخدامها في القطر وهي من النوع (الاكرلي) الخالي من الالياف والمعروفة باسم (كلوما) من انتاج شركة (باير) ويمكن تزويد طبيب الاسنان المذكور بالادلة العلمية والمختبرية والسريرية على حسن قابليتها في لصق الحشوات الامامية بسطوح الاسنان الا ان ما استطعنا انجازه وكان مثار اعجاب الشركة المنتجة هو استطاعة المادة في لصق اجزاء الاسنان ببعضها ومن دون استعمال المادة (الكومبزيت) المكملة لها والتي كانت معظم المحاولات السابقة تتم بها ها وقد قارب الشهر الثاني للتجربة على الانتهاء وبنجاح تام تثبته ثبات القطعة وسلامة عصب السن وحيويته وفعالية السن . وعند اخبار القسم الثقافي في نقابة اطباء الاسنان البريطانية وهو المرجع الاول في فهرست التجارب والمحاولات العلاجية في العالم عن اية محاولات مثل هذه نشرت في المجلات الطبية العالمية اورد لنا تسجيل ثلاث حالات فقط عالميا . وعند الرجوع الى مجلة نقابة اطباء الاسنان العراقية (السنوية الصدور) ولعشرة اعوام مضت لم اجد بحثا واحدا او اشارة واحدة تدل على وجود محاولة لاي طبيب عراقي بين طياتها اضف الى ذلك ان المادة المستخدمة في تجربتنا العلاجية هذه كانت قد اخترعت مختبريا في اواخر عام ١٩٨٥ واصبحت متداولة تجاريا في بداية عام ١٩٨٧ فكيف يدعي شخص ما بانه استعمل ذات الطريقة والمادة ومنذ اربعة اعوام !!؟

لقد اسعدني كثير كون الطبيب الكاتب قد قام (بمحاولات) كثيرة وبما اسرده من (تاريخ شخصي) كنت فعلا اجهله وتساءلت مندهشا لماذا لم يقم بنشر نتائجه ولو بشكل اولي او احصائي بسيط في مجلة النقابة او اية مجلة علمية اولا علمية او في اي مؤتمر علمي محلي او عالمي كيما تسجل (محاولاته) ؟ اما ان تبقى نتائجه طريحة مناضد المكاتب دون استثمار علمي فهو الانانية العلمية بعينها .. اما الانتظار لاكثر من اربع سنوات للنشر فامر مرفوض علميا فالتجارب العلمية تعطي مدأ دنيا لاي نجاح لتجربة طبية تبعا لنوعيتها واهدافها ووفق مفهوم علمي تعليلي ولا ادري من اين استقى الاربع سنوات هذه واهدافها ووفق مفهوم علمي تعليلي ولا ادري من اين استقى الاربع سنوات هذه كقانون .. وفي محاولة علمية للعالم لوي نشرت في مجلة طب الاسنان الاسترالية عام ١٩٨٦ تم لصق اجزاء السن (بعد تحضيرها) وبمادة الحشوات الامامية (الكومبزيت) ونشرها بعد متابعة امدها ثمانية اشهر فقط وفي مجلة رصينة والحقيقة العلمية للباحث العلمي هي المستقاة مما ينشر من بحوث وكتب ونشريات مكتوبة ومسجلة ومتداولة لاعبر ماينتاقل من اخبار المحاولات شفاها او تحريرا والتفاعل مع الحقيقة المنشورة والمثبوتة بشكل متناسق وفق منهج علمي وصولا الى الهدف العلمي المحدد لتكملته .

اما بشان ما اوردته المقالة عن حالة شبيهة قد تم التحدث فيها خلال مؤتمر النقابة العلمي في العام المنصرم فانا اشكك في صحة مطابقتها للحالة والموضوع لانه وحسب برنامج المؤتمر المذكور لم توجد محاضرة واحدة لها صلة بالموضوع عدا محاضرة واحدة دارت حول العلاجات اللبنية لاسنان مصابة بالرضوض ويمكن الرجوع الى برنامج المؤتمر للتاكد من كوني احد المحاضرين في هذا المؤتمر واحد المشاركين الفعالين فيه وليس كما ادعى كاتب المقالة عن غيابي عنه (؟) ولاسباب لااعرفها تماما .

من كل هذا نستخلص اننا عندما اخبرنا مندوبة (واع) بالخبر (وليس كما ادعى الكاتب كوننا قد كتبناه) لنا الحق في قولنا انها عملية جديدة بسبب حداثة الاساليب والمواد المعالج بها وندرة الحالة ولاننا معتمدين على عدم وجود نشرة عراقية او عالمية علمية او لاعلمية صادرة بتاريخ رسمي تحمل عكس ما اوردناه . ولي الحق ان اسرد لكم قصة علمية عسى ان تفيد من يعتبر ذلك ان مخترعي جسور ميرلاند السفلية عام (١٩٨٢) الدكتور ليفاداتيز وتومسون وبعد مرور اكثر من سنتين على اختراعهما وتسجيله والعمل به في العيادات العلاجية تذكر العالم بان طبيبا بريطانيا ويدعي (ماك لوخلخن) كان قد سبقهما في عام ١٩٨١ الى فكرتهما ونتائجهما (رغم اختلاف الاساليب) بالرغم من عرضه لنتائجه في مؤتمر طبي الا انه لم يسجل او يثبت ذلك رسميا بالنشر . فبقي للآن نسيا منسيا . اقول قولي هذا مستغفرا الله للقراء ولزميلي حسين صباح ومبديا اسفي لهكذا نقاشات كان الاجدى بها ان تستقل بارادة نقابة اطباء الاسنان ولجنتها العلمية السديدة للتاكد منها قبل التسرع والانتقاد لان ما يفيد الجماهير هو تكامل الحقيقة العلمية وتحسن نوعية العلاج وسلامته وتقدم نوعيته . ومبديا الرغبة في التعاون المثمر معه لانجاح هكذا محاولات مقبلة وبالاخص ان جدلا علميا وعالميا يطول او يقصر حول الجدوى العلاجية لهكذا محاولات .

ارجو نشر تعقيبي هذا ضمن الصفحة نفسها التي نشر فيها الرد المذكور وبالسرعة الممكنة خدمة للحقيقة وللجماهير وتفضلوا بقبول وافر التقدير .

نحو توجهات جديدة في العمل التعاوني

■ علي الحسيني

في ظل النهضة التنموية الواسعة التي يشهدها قطرنا الغالي وضمن طموحات القيادة السياسية للحزب والثورة وفي الطليعة تبدو الحاجة ماسة الى صياغة وبلورة توجهات جديدة في ميدان الحركة التعاونية تستهدف في الاساس تنمية دور القطاع التعاوني وتوسيع افاق عمله والاسهام في تطوير النشاطات بما يخدم عملية التنمية وبالصورة التي تجعل من الحركة التعاونية معلما من معالم النهوض الاقتصادي والاجتماعي .

وتاسيسا على ذلك اجد من واجبي منطلقا من خبرتي الخاصة بمسار الحركة التعاونية والتي استمرت (٢٥) عاما على وجه التقريب دون انقطاع الاسهام في بلورة جملة مقترحات لتطوير العمل التعاوني بما يخدم تحقيق الطموح .

اولا ـ توسيع قاعدة النشاط التعاوني

ان العمل على توسيع قاعدة النشاط التعاوني اصبح ضرورة ملحة فلا ينبغي ان نلقي على الدولة ومؤسساتها كامل المسؤولية في توفير ما يمكن توفيره عن طريق تاسيس جمعيات تعاونية جديدة وايجاد صيغ عمل متطورة لها .

وعلى سبيل المثال فان الحركة التعاونية مطالبة في هذه المرحلة بتاسيس جمعيات جديدة في المجالات التالية :

ـ جمعيات مركزية لتصنيع مواد البناء واستيراد بضائع الجمعيات الاستهلاكية وتصدير البضائع العراقية الفائضة عن حاجة الاسواق المحلية والطباعة والنشر .

ـ جمعيات خدمية في مجال السفر والسياحة والفندقة والمطاعم والنقل البري الخ ..

ـ جمعيات انتاجية لتصنيع الاغذية والتعليب .

ـ جمعيات الاسرة المنتجة : توسيع افاق نشاطاتها وعدم اقتصارها على خياطة الملابس وتجاوزها الى انتاج السجاد وغيره مما يمكن عمله داخل البيوت .

ان دراسة موضوعية ومتاملة لواقع الحركة التعاونية والقدرات المتوفرة لتوسيع افاق نشاطاتها في ظل الدعم الواسع الذي تلقاه . يمكن ان يوفر فرصا اوسع للنشاطات غير ما ذكرنا اعلاه ولاريب ان النجاح في اي قطاع يعزز النجاح في قطاع ثان عن طريق استثمار سبل النجاح في القطاع الاول .

ثانيا ـ مهمات تعاونية جديدة

ان الفرصة التاريخية التي اتاحها نصر العراق العظيم في رد هجمة الحاقدين على نهوضنا الحضاري ينبغي ان تستثمر الى اقصى حد في تعزيز الدور القيادي للعراق في مجال الحركة التعاونية سواء كان ذلك على الصعيد العربي او على الصعيد العالمي .

ولابد لنا ان نستذكر ان الحركة التعاونية في العراق كانت قد لعبت دوراً فاعلا في تاسيس الاتحاد التعاوني العربي . والعراق هو القطر المضيف للاتحاد .

وبهدف تطوير العلاقات التعاونية العربية والخارجية ولتعزيز العمل التعاوني ودعم المكانة التي يتحلى بها الاتحاد العام للتعاون كونه قائدا للحركة التعاونية نضع المقترحات التالية :

ـ تمتين صلة الاتحاد العام للتعاون مع الاتحادات والمنظمات العربية والخارجية وتشكيل لجنة دائمة في الاتحاد باسم (لجنة الشؤون الخارجية) برئاسة احد اعضاء الاتحاد وعضوية ممثل عن كل اتحاد نوعي تاخذ على عاتقها وضع خطة عمل سنوية وصياغة سبل تنفيذ مفردات الخطة وتقديم تقارير فصلية عن نشاطاتها .

ـ توفير اللقاءات والاجتماعات مع الاتحادات والمنظمات التعاونية العربية وغيرها بهدف الاطلاع على تجارب مختلف البلدان واكتساب الخبرة وتبادل النشريات والابحاث والدراسات وصولاً الى خلق حالة التفتح المستمر في عقلية الملاك التعاوني القيادي والقاعدي في سائر القطاعات .

ـ التنسيق مع وزارتي التربية والتعليم العالي لدخول الافكار التعاونية ضمن المقررات المدرسية بما يتناسب ومراحل الدراسة .

ـ التنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لانشاء (المركز العراقي للتدريب التعاوني) تكون مهمته الاساسية تدريب الملاك العامل في الجمعيات التعاونية والقيام بالدراسات والبحوث لتطوير الحركة التعاونية ونشر الاصدارات وتوثيق النشاطات وعقد الندوات الثقافية .

ـ اعادة النظر في مجلة (صوت التعاون) بالشكل الذي يجعلها مجلة نوعية متخصصة بنشر البحوث والدراسات عن الحركة التعاونية واساليب تطوير قاعدتها ، وتكليف اساتذة الجامعات العراقية والعربية من ذوي الاختصاص بالكتابة لها .

ـ اعادة النظر في طريقة توزيع مجلة (صوت التعاون) بما يجعل الاشتراك الزاميا لجميع العاملين في الحركة التعاونية (من اعضاء مجالس الادارة ولجان المراقبة والموظفين) بهدف نشر الوعي التعاوني لما يشكله هذا الوعي من اهمية في تحقيق المنجزات .

ـ وضع خطة متكاملة للاعلام عن نشاطات الحركة التعاونية والتنسيق مع الصحافة العراقية والعربية حول ذلك .

ثالثا ـ سبل توفير الدعم المالي

ان تحقيق المقترحات التي تقدم ذكرها والمتصلة بتوسيع قاعدة النشاط التعاوني وانجاز المهمات الجديدة للحركة التعاونية يتطلب توفير راس المال اللازم للتمويل وهنا نجد انفسنا بحاجة الى مراجعة صيغ التمويل الحالية وايجاد صيغ جديدة للتمويل .

وفي هذا الصدد نقترح مايلي :

ـ مساهمة الاتحاد العام للتعاون والاتحادات النوعية وصندوق التعاون في راس مال الجمعيات الجديدة اضافة الى مساهمة الجمعيات التعاونية المقتدرة .

ـ عرض نسبة من اسهم الجمعيات الجديدة (تحدد من قبل الاتحاد العام للتعاون) للاكتتاب لجميع الموظفين بدون تحديد شروط العمر او المهنة او الوظيفة .

ـ الاصدار السنوي لـ (سندات القرض التعاوني) وعرض السندات للبيع لكافة المواطنين والجمعيات التعاونية .

ـ توظيف سندات القرض المذكورة في خدمة نشاطات الاتحاد العام للتعاون والاتحادات النوعية وصندوق التعاون .

ـ اعداد الحسابات الختامية للجمعيات التعاونية كافة سنويا . والتنسيق مع دائرة الرقابة المالية لتشكيل وحدة عمل تدقيقية خاصة بتدقيق حسابات الاتحادات والجمعيات التعاونية .

ـ اعادة النظر في نسب توزيع ارباح الجمعيات بما يكفل وضع الحوافز للمساهمين والعاملين في الحركة التعاونية .

قد تبدو المقترحات التي تقدم ذكرها بعيدة التحقيق للوهلة الاولى ولكن يحسن الانتباه الى ان العمل المنظم والدائب وفق خطط وبرامج تعد اعدادا جيدا كفيل بالوصول الى تحقيق الطموحات التعاونية .

ان الروحية العراقية المبدعة التي حققت نجاحاتها الفريدة في ميادين كثيرة قادرة في زمن النهوض الحضاري الذي يشهده قطرنا الغالي على الوثوب بالحركة التعاونية الى المستوى الذي يليق باهدافها الانسانية النبيلة .

■ تعقيب ■

فليتعلم الرسامون الكبار من رسوم الاطفال !!

■ خالد جبر

ردا على مانشر في جريدتكم الموقرة بتاريخ ٧ آذار ١٩٨٩ وفي صفحة (فنون تشكيلية) لموضوع (ماوراء المرسم الصغير وملاحظات حول رسم الطفل) بقلم نوري الراوي .

■ حاولت كثيرا ان لا ارد على ماكتبه الاستاذ نوري الراوي في مقالته التي ابتداها بهجوم على العملية التربوية لفن الرسم حتى وصفها بانها ميكانيكية .

ولااعرف لمن كان يوجه مقالته هذه .. هل للاطفال .. ام لكبار ام لشريحة من عالم اخر مجهول !! ام لمجرد الكتابة .. ولكنني اود ان اشير بهذا الجانب الى عدم صلاحية تطبيق كل النظريات التي يطرحها علماء التربية الفنية ان الكتابة عن رسوم الاطفال والتربية الفنية لاتكون مجدية ما لم يكن صاحبها قد مارس العملية التربوي عن كثب واختص بهذا الجانب طويلا والا فسيكون الموضوع انشائيا عديم المنفعة .

ان من اهم عناصر نجاح فن الرسم للاطفال في القطر وفي هذه المرحلة بالذات وهي مرحلة (ما بعد الحرب) هو استخدام كل الطرق والوسائل السريعة من اجل تقديم افضل السبل لتوجيه الاطفال التوجيه العلمي الصحيح وعدم تركهم يتخبطون بين الاوراق والالوان وكراسات الرسم الجاهزة والنظريات المملة القديمة التي يتمسك بها بعض النقاد الذين لايفرقون بين الاصباغ المائية والاصباغ الزيتية !!

حتى بات السؤال يطرح نفسه باستمرار هل يزور الرسامون الكبار معارض رسوم الاطفال ؟ الجواب قطعا لا والف لا .. اقول هذا وانا على ثقة والادلة كثيرة ومنها : في مهرجان الطفولة الاول (شباط ١٩٨٨) الذي اقيم على قاعة مركز صدام للفنون حضر اكثر من خمسة الاف طفل التفوا حول الاستاذ لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام كالزهور وقد ابتهج سيادته بهذه الاعمال الفنية الكبيرة لرجال المستقبل .. ولم يحضر احد من الرسامين الكبار او يشارك الاطفال فرحتهم او يقدم لهم التوجيهات والنصائح او يرعى فيهم موهبة وما حدث في المهرجان الاول حدث في مهرجان الطفولة الثاني ومعرض (المرسم الصغير) فكان اطفالنا يرسمون لوحات قديرة للوطن والقائد وللجيش وللشعب وللنصر العراقي العظيم والفنانون (الكبار) غائبون مشغولون برسم لوحات تجارية لمعارض قادمة يضعون اثمانها قبل رسمها !!!

اود ان اهمس في اذن الفنان الاستاذ نوري الراوي هل ضحى من وقته الثمين وقام بزيارة الى احدى المدارس الابتدائية وجلس مع الاطفال على رحلاتهم لينظر بام عينيه الكارثة الفنية وطريقة تدريس مادة الرسم ويكتشف لنا (القوانين الخفية التي تحرك مخيلة الطفل وتحفزها للتعبير والابداع) ام سيجد درس الرسم قد تحول الى درس للقراءة او الحساب او شاغر مثلما اكتشفت بنفسي من خلال زياراتي للمدارس عند تسجيل حلقات البرنامج .

■ يقول الاستاذ نوري الراوي في مقالته (ليس المهم قطعا ان نعلم الطفل كيف يرسم ..)

ـ عجبا لماذا لانعلم الطفل كيف يرسم هل نتركه يرسم بالفطرة وتضمحل وتموت موهبته مثلما ماتت الاف المواهب الفنية لدى الاطفال ام ان الرسم محتكر على طبقة واحدة من المجتمع ؟ ولماذا يكون ابن الرسام رساما (رائد نوري الراوي) وابن النجار نجارا . هل هي من باب الصدفة ام الوراثة ام التعلم ؟ فللطفل عالم خاص لايحب فيه الثرثرة والقصص المملة والحديث الفارغ بل يؤمن بالمسالة العملية واحسرتاه .. لقد وجدت اطفالا يمزجون (النفط) مع الاصباغ المائية .. فهل نتركهم على هذه احتراما لعيون علماء التربية الفنية الذين وضعوا قوانينهم وهم بعيدون عن مجتمعنا وهل كانت طفولة (دافنشي) (انجلو) (رافائيل) (رامبرانت) (روبنز) طفولة فطرية ؟ طبعا لا .. ان هؤلاء العمالقة درسوا قواعد الرسم الصحيحة واعمارهم لاتزيد عن ثماني سنوات .

ـ لقد حاولت في المرسم الصغير ان اكشف كل اسرار وخفايا الرسم والالوان والتي كثيراً ما يبخل الفنانون بالافصاح عنها وبالفعل طلبت في احدى حلقات البرنامج ان يتحدث بعض الفنانين للاطفال عن تجربتهم وطفولتهم وتعريف الاطفال بهم ولكنهم رفضوا .

ويذكر الاستاذ الفنان نوري الراوي في ختام مقالته الطويلة .. (ان اختفاء الرسم التعبيري ما بين التاسعة والثانية عشرة يكون نتيجة لتوجه الطفل نحو حياة الجماعة بذلك فهو يصدف تلقائيا عن التعبير عن ذاته ويتخلى عن الاختراع والابداع بمقدار ما يكتسب من علم وذلك لشعوره بقصور انتاجه الخاص على الوصول الى رؤية كاملة للاشياء كما يراها في الصور والاعلانات ولوحات الفنانين » .

هذا القصور في الابداع والانتاج هو الذي حاول ويحاول ان يعوضه برنامج المرسم الصغير الى الاطفال فان البرنامج موجه الى الفئة العمرية من (٨) سنوات الى (١٤) سنة وهي الفئة التي تحتاج التوجيه الصحيح لاكما يظن الاستاذ نوري بانه موجه الى الفئة العمرية من سنة واحدة الى ٥ سنوات !

الطفل في المدرسة

ان الطفل في المدرسة يتقبل عالما جديدا يتسم بالنظام والضبط والامان والطمانينة (لاكما يذكر الاستاذ نوري الراوي : الصعوبة والانسجام مع تلك القوانين ذات طابع تعليمي متشدد) والا لهرب الاطفال من المدرسة ولم يبق غير المعلمين ينشدون اغنية (البلبل الفنان .. يطير في البستان). وهذه التصورات الخاطئة التي يتطرق اليها لم تكن مبنية على اسس علمية و منطقية فان الامتثال للقواعد والابداع والنظام هي اسس النجاح .

ويذكر الاستاذ نوري الراوي : (ان يكون الطفل طليقا من الموجبات القاسية لعلم تربية جاف وغير عبد للتكنيك والوصايا الجاهزة التي ليس لها ما يبررها في نطاق الفن).

هل معنى الحرية .. ان يكون الطفل متمردا على معلميه واهله وان يترك توجيهات وارشادات المعلم جانبا ويعيش في عالم الخيال بحجة الابداع . حتى النبتة الصغيرة تحتاج الى رعاية واهتمام وتقويم عندما تحاول ان تميل الى الاعوجاج .

ويذكر الاستاذ الدكتور حمدي خميس في كتابه (طرق تدريس الفنون) في صفحة ٤٧ وتحت عنوان معنى الحرية :

« الاعتراف بالطفل على انه كائن حي له ميول واستعدادات وان اسلوبه في التعبير الفني له صفات وخصائص معينة من اهم المبادىء التي يجب على مدرس التربية الفنية الاخذ بها . لكن ليس معنى هذا ان يترك المدرس الحرية للطفل يفعل مايشاء انما عليه ان يدرس خصائص فنون الاطفال في مراحل نموها المختلفة ثم يتخير الطريقة او الاسلوب الذي يتفق مع هذه الخصائص .

بهذا يستطيع المدرس ان يواجه التلاميذ ويرشدهم نحو تعلم حقيقي مثمر .

■ ردود ■

■ المواطن المصري هاشم اسماعيل كتب يقول . اقدم تهنئة خاصة لكل الامة العربية والشعب المصري بعودة (طابا) وعودة العلامة المرقمة (٩١) ذات الموقع الاستراتيجي بالنسبة لمصر وربطها بالامة العربية والتي كانت من خلال هذه العلامة والارض الصورة الاكثر بروزا في مخططات الصهيونية من اجل الاستيلاء على كل ما هو عربي والغاء شخصيته فتهنئة للقيادة المصرية التي في عهدها استرددنا موقعنا الاستراتيجي وكل من بذل جهدا في عودة طابا للامة العربية كاملة .

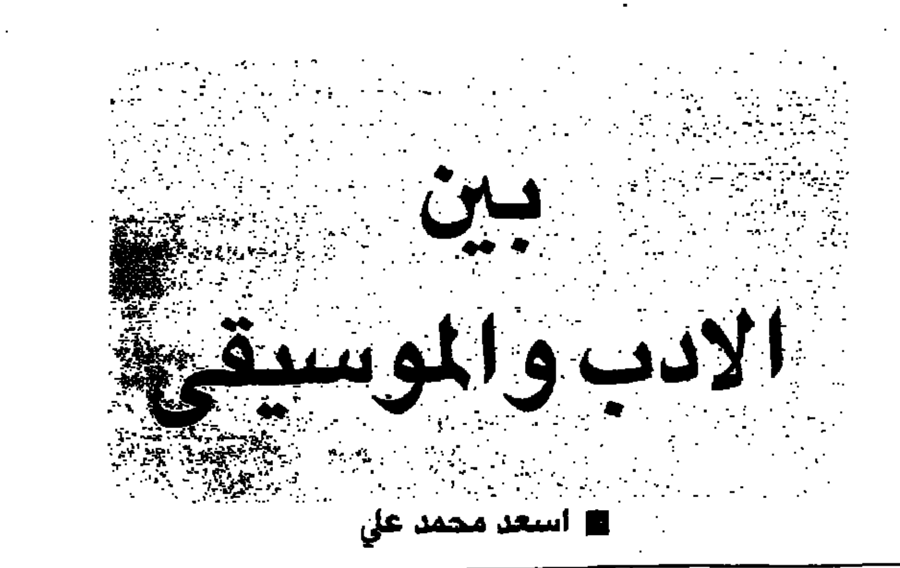
■ الى المواطن مصطفى السيد احمد محمد قصيدتك . خواطر . لاتصلح للنشر لركتها واخطائها . نرجو ان نلتقيك في نتاج افضل .

■ كتب السيد عبد حمود جافل مقالة عن الكتاب العربي . الف ليلة وليلة . يقول فيها . لو تاملنا عبارة الملك السعيد في بداية كل ليلة من الليالي (بلغني ايها الملك السعيد ذو الراي الرشيد) على لسان شهرزاد نجدها عند الجاحظ في كتابه التاج في اخلاق الملوك وهو دليل لغوي على ان الكتاب بعباراته صورة من صور الادب العربي . حتى ليكاد المرء ان يلاحظ التشابه الكبير بين الكتابين في بعض الحكايات ويكاد يحكم من اول وهلة لقراءته الليالي على انها او بعض من اجزائها من وضع الجاحظ نفسه) لنذهب الى القول (وتاكيدا على ان الاديب ابن بيئته فان البيئة العربية كانت حاضرة في معظم الحكايات وهي دلالة على جغرافية حكاياتها فكانت ساحة حكاياتها غالبية المدن العربية المشهورة انذاك كبغداد القاهرة ودمشق والبصرة ولسنا معتمدين على اجتهادنا وتحليلنا في اثبات عروبة الف ليلة وليلة بل هناك الكثير من المستشرقين من اكد ذلك) .

■ الى السيد علي الكنعاني . مقالتك (من رسائل الاحياء) بحاجة الى مراجعة للمعنى الذي من اجله دونت هذه الرسالة نامل ان نلتقيك في مقالات اكثر عمقا وتوفيقا .

■ الى السيد نائل محمود العمري قصيدتك (دعاء) تحتوي على افكار ناضجة الا ان الذي يعوزها هو سلامة التعبير اللغوي الى جانب كثرة الزحافات في الوزن الشعري نرجو ان نتلقى منك ما هو اكثر توفيقا ونضوجا .

■ الى السيد انور محمود العزاوي . مقالتك الموسومة (لماذا نقرا الشعر) تحتاج الى اعادة صياغة في الفكر والاسلوب تمنياتنا لك بالتوفيق .



بين الادب والموسيقى

■ اسعد محمد علي

الايماءة والاشارة والحركة : عناصر ايقاعية ذات معان وتاثيرات عظيمة في حياة الانسان منذ انفتاح حسه الاول على ماحواليه من طبيعة وناس وحيوات .. الايماءة والحركة والاشارة : عناصر ايقاعية نجد اثرها واشكالها المنوعة في فنون كثيرة مثل الرقص والمسرحية والباليه والاوبرا . والاشارة والحركة والايماءة عناصر فنية حاول الانسان توصيلها الى الاخر والكشف عبرها عن مشاعره واحتياجاته محققا بذلك اولى ملامح او دلالات التعبير الشعري بخصوصيته التي نتجت جراء دهشة الالتقاء الاول مع الاشياء والطبيعة والتفاعل معها حيث تفجرت اعظم المشاعر داخل الانسان الذي راح يحاول اكتشاف الاداة الملائمة للتعبير عن تلك المشاعر فكانت الحركة والإشارة والايماءة وما رافقها من صوت مشحون بالنبرات والذبذبات التي اصبحت عبر العصور الحضارية المتقدمة عناصر فنية في مسيرة الابداع الصوتي . انذاك استطاع الانسان التعبير عن نفسه وحاجاته والاتصال بالاخر . والتعبير عن النفس كان ومايزال هدفا وجوهر الفنون كلها .

التعبير عن حاجة (حياة اعتيادية) والتعبير عن النفس (الافصاح والتاثير في الاخر): التعبير الاول افضى الى التعبير الثاني او ان التعبير الاول كان قد سبق التعبير الثاني فاذا كان الاكل وسيلة لادامة الحياة (التواصل اليومي) فان الفن كان وسيلة لتاكيد الذات والتاثير في الاخر : الصيحة الاولى او الصوت الاول تحول بمرور الوقت . وعبر الادراك التدرجي (المرحلي) من قبل الانسان لحاجته وموقفه مما حواليه تحول الى صوت غنائي . وكان ما بين الصوت الاول (المادة الخام التي انفلتت كيفما اتفق او حسب حاجة انية باتت خارج نطاق الرصد التاريخي الموثق) وبني الغناء مسيرة طويلة استطاع الانسان خلالها ان يبتكر الادوات التي ساعدته على بلوغ مرحلة امتلاك القدرة على الغناء - التعبير . الغناء اتخذ من الكلام عنصره الاول الاساسي : الكلمة - النبرة . والغناء صار . فيما بعد . اساس الاوبرا . والاوبرا مزجت بين الادب والموسيقى . فكانت الفن الذي احتوى الفنون كلها .

الانواع الفنية

الرقص اكثر الفنون احتواء لعناصر الاداء في الفنون الاخرى . الرقص الاحتفالي تحول تدريجيا الى دراما عند الاغريق القدامى والاغاني الجماعية والانفرادية تحولت في العصر الحديث عند الايطاليين الى اوبرا اتسمت بوسع ادائي خاص وشامل معا الاغنية سبقت الاوبرا في اعتمادها الكلمة المغناة . لكن الاوبرا تميزت عن الاغنية في انها حولت الكلمة (الشعر والقصة) الى صورة ابداعية رقت الى مصاف الصور الابداعية الاخرى وجاوزتها بفعل ما تمتعت له من حسن تعبيري وعمق ادائي وايقاع منوع ومنظور وحركة مسرحية فنية - حياتية معا كانت بحد ذاتها انجازا ابداعيا بلغ من خلاله المبدعون امكانات المزج بين الفنون والتلوين في الفن الواحد معا .

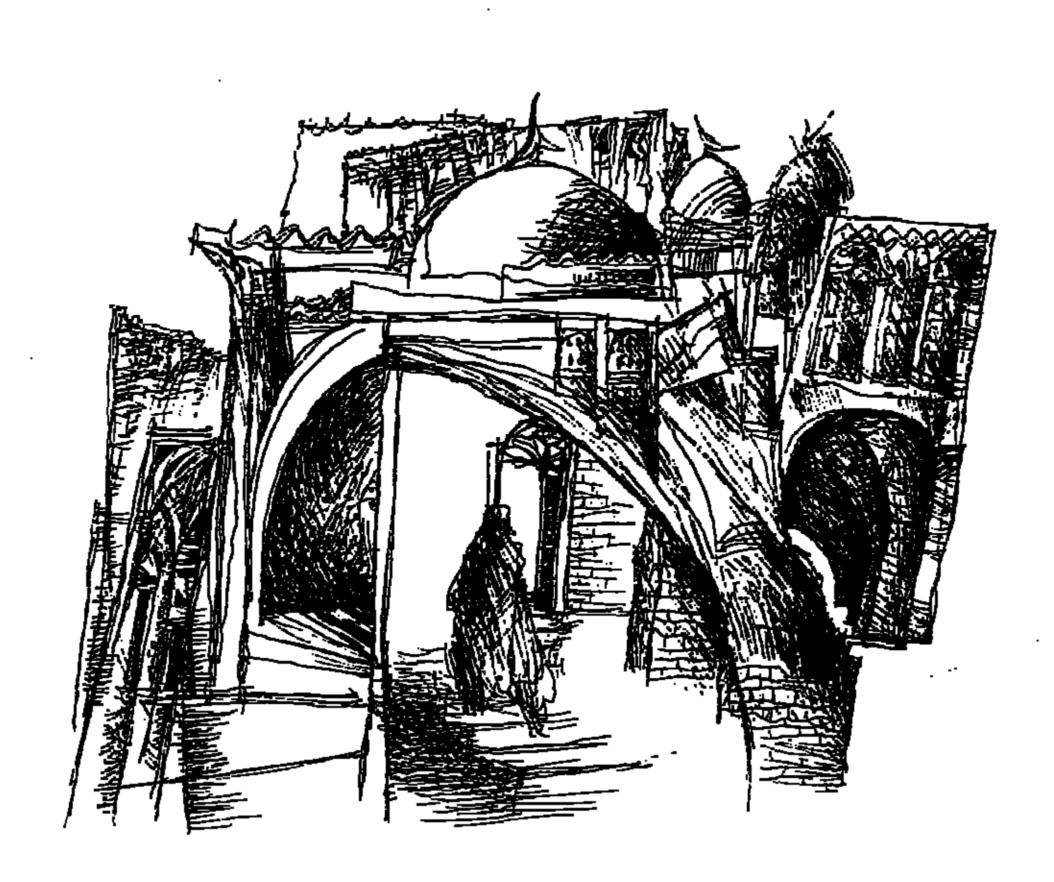
الفنون لم تتخل عن بعض . الملاحم رافقتها الموسيقى . المصاحبة . الى جانب الغناء . كذلك كانت الرابسوديات . وكانت كلمات الاغنية (النص) ترافقها الموسيقى منذ القديم حتى وقتنا الراهن وهناك من منح الغناء قوة ادائية وتعبيرية اضفت كثافة فنية على الصوت الالي الموسيقي (شوبرت وبتهوفن). في الحضارة الاغريقية كانت الموسيقى حاضرة في كل طقس وفي كل مناسبة وفي كل عرض فني في الحضارة البابلية رافقت الموسيقى الاحتفالات والطقوس الدينية (نبوخذ نصر اعتاد ممارسة طقوسه الدينية بمرافقة الموسيقى التي كانت تعزف خلفه لتحقيق جو نفسي خاص) في الحضارة الفرعونية رافقت الموسيقى حفلات الرقص التي كانت بمستوى رفيع دل على التقدم الادائي في هذا المجال الفني .

الموسيقى رافقت كل فن وكل طقس دون استثناء فاذا كان الشعر اكثر الفنون استقلالية واحتواء لعناصر ابداعية اخرى . فان الشعر اقتبس الايقاع من الموسيقى . واوزان الشعر تقابل اوزان الموسيقى . ولايخفى ما بين الموسيقى والشعر من اواصر تتمثل بالامكانات التعبيرية المصحوبة بالخيال الابداعي الذي كان مصدر مزج بين المعنى والحركة . بين المضمون وافاق التحول غير المباشر في عناصر ثابتة اضفيت عليها مسحات فنية عبر انطلاقات الذات الابداعية المتفاعلة مع المؤثرات المحفزة المفضية الى نشوء ذلك التحول . فالفعل (الصورة) فالتاثير بابعاده الادائية غير المحدودة . فاذا كان تاريخ الاجناس الابداعية يشير الى العلاقات العظيمة التي ربطت الفنون ببعض . فان تاريخ الاجناس الابداعية يشير في الوقت نفسه الى خصوصية التحولات في تلك العلاقات : الدراما تحولت الى اوبرا احتوت الشعر والقصة والموسيقى والغناء : مصادر وفنون عدة امتزجت ببعض عبر مفهوم ابداعي تطلب عنصر التكثيف الذي رافق الانسان المتلقي في تنويع مصادر متعته التي كانت سببا في تلوين العنصر الفني الواحد واخفاء كثافة الايقاع الادائي عبر مزج فنون عدة ببعض في عمليات ابداعية حافظت على تلك الفنون وارتقت بها في الوقت نفسه الى مستوى تاثيري لم يكن بالامكان بلوغه عبر الصورة الاحادية (المتفرد) لاي فن عملية المزج هذه كانت وراء نشوء الاوبرا . من جانب اخر نجد العلاقات بين الفنون تتنامى او ان مصادرها ودوافعها (الواحدة المتنوعة) تتسع لتشمل فنونا اخرى . وبخاصة الفن التشكيلي الذي اتسعت اساليبه ومصادره الادائية حتى بلغ مرتبة تعبيرية اتسمت بالمرونة التعبيرية التي اكتسبتها من روح الشعر والموسيقى معا : الايحاء دون التجسيد . والاداء بفعل دوافع انسانية داخلية تطلبت الوسع والمرونة والتحرر من الاساليب والمنظورات فكانت التجريدية اكثر الاتجاهات التشكيلية قربا من الموسيقى . والمرونة الادائية . من جانب اخر . كانت وراء عملية المزج بين اللون والموسيقى (سكريابن في سمفونيته المزدوجة . واندريه جيد في انشودة الرعاة). الفن التشكيلي والقصة والشعر والموسيقى والاغاني الدرامية والايكورات والاداء المسرحي والانارة وغيرها من فنون وعناصر فنية اجتمعت كلها في فن الاوبرا الذي كان اعظم جنس ابداعي في العصر الحديث : الفنون كلها التقت في الشكل الاوبرالي (فاغنر على سبيل المثال) حيث نجد عنده الاسطورة او القصة التراثية مادة موضوع يرافقها الغناء الذي جعله فاغنر في مستوى وكثافة الموسيقى والتلوين في الاداء الالي الذي برع به فاغنر فحول الموسيقى الى عنصر تعبيري واعم الديكور الذي حافظ من خلاله على المنظور الموضوعي الفني الذي لم يخل من اثار كلاسيكية والانارة التي كانت احد العناصر الرئيسية في التكوين الفني الى جانب الشعر الذي منح قصة الاوبرا جوا خاصا جمع بين الخيال والعاطفة والموضوع . الشعر في الاوبرا يعادل الموسيقى فيها . والموضوع القصصي يقابله الديكور بتنويعاته فيما المنظور (الخاص بالمشاهد) يعادل حركة واقعية . فنية معا : التعادلية في عناصر الاوبرا تعد وسيلة ادائية عظيمة لبلوغ التاثير الشمولي في المتلقي يرافق ذلك الصوت (الاصوات الغنائية) الذي يضفي عمقا خاصا على النفس واثرا تعبيريا على الحركة والقصة والمنظر .

لقد كانت الاوبرا اول شكل ابداعي . حديث . جمع بين الادب (القصة او الفكرة التي تؤدى تفاصيلها شعرا) وبين الموسيقى ربما يمت فن الباليه بصلة كبيرة الى التمثيل المسرحي لكن الاوبرا تمت بصلة عظيمة الى الادب والموسيقى معا يضاف اليهما التمثيل المسرحي بكل متطلباته التي نجدها في المسرحيات كافة ..

نعم . الاغنية عند الشعوب جمعت بين الادب والموسيقى (اللحن) ومنذ اولى الحضارات لكن الاغنية كان القصد منها ايصال الفكرة - الموضوع عبر مرافقة لحنية بسيطة . اما الاوبرا فقد مزجت بين الادب والموسيقى في مرحلة حضارية (عامة) وصلت فيها الاجناس الابداعية الى اوج مراحلها الابداعية (القرن السادس عشر) حيث كانت الموسيقى (اشكالها وادواتها) في دور التاسس الا ان عملية الدمج بين النصوص الادبية والموسيقية ساعدت كثيرا على رفع الموسيقى نحو مسارات ابداعية جديدة اثرت فيما بعد وبشكل ايجابي في الاجناس الابداعية الاخرى . ولانريد الرجوع الى تاريخية الاوبرا لنذكر نماذج اوبرالية (رائدة) في تاريخ هذا الفن انما نقول ان عملية الابداع التي استطاع من خلالها المبدعون تحويل خلاصات وملحمات من الف ليلة وليلة الى موسيقى سمفونية (شهرزاد) وموسيقى عنتر المستمدة من سيرة عنترة بن شداد الى جانب الروائع الموسيقية الكلاسيكية التي اتخذت من العناصر الايقاعية (الموسيقية) العربية مادة بناء وتشكيل (كريك النرويجي واميروف الاذربايجاني) فان ممارسة مثيلة ظهرت في مجال الاوبرا منحت بعض الاعمال الادبية والتاريخية امكانات الجمع بين ذاتها وعناصر الابداع الاخرى : اوبرا عائدة لفردي التي ربما عدت احدى الروائع الاولى التي جمعت بين الموسيقى والتاريخ بين الغناء الدرامي والموضوعي (التراثي) المشحون بالتاثير العظيم في مسيرة وقيمة الانسان .

لقد كانت الاوبرا اسمى ما بلغه الفن الغنائي - الموسيقي في تاريخ الابداع الفني يقابله فن الباليه الذي يتسم بالمفهوم التعبيري (المطلق) في عملية تحويل الحركة (التمثيل والايماءة) الى حس انساني يوحي باداء ابتكاري نادر وخاص لم يتحقق الا عبر فن الباليه . هذا الفن الذي اتخذ من (الصمت المتحرك) اداة جاز التعبير لغة عظيمة تمنح نفسها للاخرين بسهولة وعسر معا لانها لغة جمعت خلاصة ما انتجته مسيرة الابداع من نماذج فنية وادائية وفكرية وتاريخية دون استثناء .



■ تخطيط : صاحب احمد

مُمتلكاتُ مُشاعة

■ شعر : علي الطائي

سوقٌ ومزايدةٌ لاتُلزِمُ احدا
هذا الشارعُ . في كل صباح .
ندخلُهُ بحقائبَ او من دون حقائب
رغماً عنا نبقى نتنصَّتُ
لبيوتٍ ودكاكينَ وحاناتٍ وفنادق
ومحلاتِ كمالياتٍ ومطاعمْ
ونَعُدُّ اراجيفَ واهواءً وخسائرْ
ومتاهاتٍ ووصايا ومعاذيرْ
ويظلُّ لدينا مايشغلُنا
هو وقتٌ معطوبٌ او مايشبهُهُ
نتوقَّعُ أنْ يحدثَ مانرجو فيهْ
لكنْ غيرَ دخانٍ وصياحٍ ناءٍ .
لجاميعَ مُشتتةٍ بعد نهايةِ حفلْ
لزهورٍ يسحقُها عُشاق .
ينزلقونَ بعيداً عن متنزَّه
لانلمحُ او نسمعُ شيئاً اخر
في الوقتِ المهملِ ذاك
نتحدثُ عمن يتذكَّرُ اياماً لاتنفعْ
نتذكرُ ازواجاً فوق أسرَّةْ
من زوجاتٍ بطراتٍ يلتمسونَ الاعذارْ
نستحضرُ جمْعَ وحيداتٍ في ليلٍ متاخرْ
يُبقينَ وحتى الفجرِ مصابيحَ مُضاءةً
يجمعنَ . وينثُرنَ رُكامَ ظنونٍ ورسائلْ
وينادينَ نياماً يبتسمونَ -
في الوقتِ المهملِ ذاك
امنيةُ الحالمِ بالمتعذِّر
تبقى نجماً مقذوفاً في ليلٍ صحراوي

تبقى صيحةُ ديكٍ منفردٍ في ريفٍ ينعسْ
وكليلِ مدينةْ
يهدأُ في سَحَرٍ .
هو وقتُ تلمُّسِنا لمواجعْ
منا تتسربُ اسواقٌ تطردُ باعتَها وزبائنَهمْ
تتسربُ منا ساعاتٌ كالبالوناتْ

وودائعُ لانستَرجعُها ثانيةً .
تتسربُ منا أطيافُ نساءٍ كالتفاحْ

وصيادلة مزكومونَ . واصحابُ محلاتٍ برؤوس جبسية
يتسربُ منا حلاقونَ يدورونَ بمقصّاتٍ ومناشفْ
ومطاعمُ مُوحلةٌ . ومقاهٍ كسلالٍ مقلوبةْ
واقاويلُ كرائحةِ الغازْ

ورغابٌ كبقايا مأدُبةِ الميْتْ
ومسافةُ مابينَ البيتِ وبيتِكَ في العودةْ
شاخصةٌ تبقى كالتلِّ الطينيِّ المطورْ
فتسلقْ

كمزايدةٍ لاتُلزِمُ احداً
هذا الشارعُ . ندخلُهُ

بحقائبَ او من دونِ حقائبْ
يتلفُ مانملكُ من اقنعةٍ واكاذيبْ
باستثناءِ ملامحِنا الشائكةِ الصدئةْ

تُسعفُنا ساعةُ نتوارى في البيت
لنفتِّشَ بعد قليلٍ فوقَ وسادةِ قيلولةْ
عن احلامٍ مُستهلكةٍ لاتفزِعُنا .

■ من مفكرة الثقافة الاجنبية

■ تقدمها : نجوى ابو غزالة

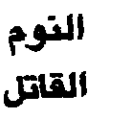
صور متداخلة في حياة «ووردزورث»

سيرة (وليم ووردزورث) حافلة بالصور المتضاربة . في البدء لدينا الشاعر الشاب الذي تبادل الاستعارات مع صديقه كولردج - السائح الماشي الذي لايتعب - الشقيق المخلص وزير النساء الذي هجر امراته الفرنسية . كيف نوفق بين هذه الصور واخرى عن ووردزورث الخمسيني واسرته الكبيرة - المتنفج - المشايع للكنيسة - الشحيح الذي تاسره مخلوف غامضة من الحشود ؟

في اول سيرة شاملة عن ووردزورث منذ سيرة ماري مورمان قبل ٣٠ عاما . يحاول المؤلف ستيفن جيل البحث عن الحلقة المفقودة بين ووردزورث المبكر ووردزورث المتاخر . هل كان فعلا شابا راديكاليا ؟ انه ليس كذلك لدى مقارنته بزملائه الشغوفين باثارة الفتن . وهل كان ووردزورث المسن متحفظا قليل الحيوية ؟ لم يكن كذلك فقد كان يقيم حفلات بمنزله في رايدال ماونت ويتسلق تل هيلفلين وهو في السبعين . هذه الطريقة في تناول الموضوع تجعلنا ننظر الى الشاعر من موقع افضل لنتعرف على صفاته . كان احساسه قويا بصنعته منغمسا بالذات عالي الثقة بالنفس شديد التصميم على الانتزال الاعتراف بالاهمية التي يستحق من الاخرين .

ووردزورث الحقيقي يتجسد في اشعاره لقد اهتم بموضوع واحد وهو نمو تفكيره الخاص . ومن بين كافة بورتريتاته فان اشدها اقناعا هو الرسم الظلي الاسود اذ يترتب على المشاهد اضافة ملامح الصورة بنفسه . وسيرة جيل التي تقع في ٥٠٠ صفحة لا تعبأ بالتفاصيل العاطفية والفسيولوجية بحيث لا تعتبر سيرة حياة بالمعنى التقليدي لهذه المفردة ولهذا السبب فانها امينة على موضوعها حيث كافة جهود الكاتب تنصب على اشعار وافكار الشاعر كما كرّس ووردزورث الجهد للشعر . عام ١٧٩٠ كانت حرية التعبير موجودة وذلك بعد ظهور روبسبيير والحرب البريطانية - الفرنسية التي وصفها ووردزورث بانها خطرة وغير وطنية . كانت رحلته الى فرنسا رحلة مشي على الاقدام .. كانت جبال الالب بالنسبة له اكثر سموا من الاحداث التي كانت تجري في باريس . شيئا فشيئا اصبحت موسيقى الانسانية الهادئة الحزينة تعني بالنسبة له اكثر من الاصوات الحية لابناء البشر . ومجموعة (قصائد غنائية) التي ظهرت عام ١٧٩٨ احيت ذكرى سنوات من التعاون بينه وبين الشاعر كولردج لكنه في طبعات لاحقة حاول ان يتخلص من قصائد كولردج ضمن هذه المجموعة مثل (كريستابل) و(البحار القديم) الامر الذي وضع نهاية لصداقتهما .

يرسم المؤلف صورة واضحة لحرص ووردزورث على أن تنشر اعماله دون حذف او تحريف . بحلول عام ١٨١٣ كان قد كافح طويلا ضد العوز والكآبة ودخل المرحلة التي وضع فيها اروع القصائد بعدما نمت شهرته واصبح شاعر البلاط . عاش حتى عامه الثمانين ضاربا سياجا من السرية حول حياته الخاصة وهذه السيرة مكتوبة بذات الروح الوثائقية الجادة . لقد اعطى ووردزورث افضل ما لديه للفن وللطروحات الفكرية العتيدة وللدفاع عن الخيال الذي اعتبره زاده اليومي الأساس .



النوم القاتل

لدى دخول المشاهد كوتسلو ثيتر اللندني لمشاهدة مسرحية جيم كارترايت الجديدة (السرير) يبصر سبعة اشخاص مسنين ملتفين بغطاء يستلقون كالجرذان في سرير عملاق يشغل ارضية المسرح كاملة . اثنان من هؤلاء العجزة يستلقيان ملتفين حول بعضهما وواحد يستلقي بلا حراك اشبه بيتة هامدة ورابع يهمس الى وسادته وخامس يطلق قهقهة داعرة اذ يستذكر ايام السعادة الماضية .

مسرحية السرير بسيطة في اسلوب عرضها ذات اجزاء متفاوتة الجودة ولكنها تحتل قمة الاصالة اذ تتصدى للشيخوخة والاحلام وطبيعة او غياب النوم موضوعا . بعض المشاهد الاكثر تاثيرا تستغني عن الحوار والشخصيات كلية وتقتحم عالم المسرح المرئي المعاصر وفن الايماء الجماعي . يتعرف المشاهد تناوبا على كل نائم ومن بينهم كابتن عجوز وفتاة استعراض متقاعدة وزوجة مهملة . وبمجرد ان يبدأ الاحساس بان الأمسية مكرسة لرؤية نزوية تتدخل السوريالية - رأس غاضب منبوش الشعر ذو عينين حمراوين يبرز من على رف يزدحم بالكتب أعلى الحائط انه (راس سيرمون) ذلك الانسان الذي لايستطيع النوم فيكرس - بدافع الغضب - مواهبه الصوتية النفاذة ليضمن ان لا احد اخر يخلد الى النوم ايضا ": هذا الراس يولول ويثور ينتحب ويعول ويصرخ . انه شيطان الارق ينفث الاتربة على النيام فتبدأ (مارجوري ويندرز) بالسعال وتتحول مهمة العجوز (جون وايت) وزوجته (بيسيت) المتمثلة في احضار قدح من الماء مغامرة خطيرة . وما تلبث ان تبدو اغطية السرير معقودة لتشكل حبلا يهبط الزوجان بواسطته من فتحة في السرير الى العالم الاخر . وتختتم المسرحية عندما تشرب (مارجوري) الدموع من القدح ثم تقود الحالمين اليقظين حول السرير ثم للنوم فيما تتحدث هذه العجوز ذات الشعر الطويل الجميل عن زواجها الفاشل منذ زمن مضى . يطرح المسرحي كارترايت تساؤلات ويطلب عنها تساؤلات استثنائية على نحو يؤكده موهبة حقيقية على صعيد خلق أجواء الترقب القلق وتصوير ماينذر بوقوع السوء .

قطط (اليوت) في باريس



اولى محطات المسرحية الموسيقية (قطط) التي اخرجها للخشبة المسرحية اندرو لويد ويبر كانت لندن وذلك عام ١٩٨١ بعدها قدمت نسخ عنها في كل من نيويورك - توكيو - فيينا - بودابست - هامبورغ وامستردام وحققت في هذه العواصم كافة نجاحات كاسحة . الان تحط هذه المسرحية الغنائية الراقصة المبنية على رائعة تي . اس . اليوت (كتاب بوسام عن القطط العملية) في العاصمة الفرنسية ومن المعروف ان باريس نادرا ما تثيرها العروض الغنائية الاوبرالية المستوردة من لندن او البرودواي ولذلك طالما ابدى المنتجون ومديرو الفرق ترددا في استيراد مثل هذه العروض . حتى مسرحية (سيدتي الجميلة) لم تقدم حتى الان على مسارح باريس (ينتظر ان تعرض قريبا في فرنسا) لكن قطط قد حازت على اعجاب الجمهور الفرنسي منذ امسيتها الاولى اذ تعرض على (مسرح باريس) . يبدو ان (قطط) ستضع حدا للحظ العاثر الذي اصاب الاعمال الموسيقية التي عرضت على مسارح باريس سابقا وقد جاءت التعديلات على هذا العرض ذكية وضمن نطاق محدود فهذه النسخة الفرنسية تغتني بعناصر متباينة فهناك بهجة الاحتفالات العامة - حركات الايماء - الطقوس الروحية - الفاجات المدهشة - شيء من الكوميديا العتيقة - بعض عواطف الاوبرا الخفيفة - حماس واثارة ثابتان اما عناصر الخيال الآسر لهذا العمل الاستثنائي فهي لاتقاوم .

فوييار والهاجس الزخرفي

استأثرت الغرف الداخلية التي رسمها جان ادوار فوييار (١٨٦٨-١٩٤٠) في تسعينات القرن الماضي باهتمام عشاق الرسم الفرنسي . وفن فوييار من نمط خاص مطبوع بتالف واندماغات اللون والطراوة في تصويره المثير للعلاقات الانسانية اما على صعيد تكويناته البارعة فيجسد فنه احدى صرع الحداثة الرائدة لوحات فوييار . وان كانت مجردة بالمعنى المرئية . الا انها محملة بعناصر السرد الذي يشبع فضول عشاق الفن والتوق للاهتمامات الانسانية .

على ان اعماله المتاخرة سواء بورتريتات ام زخارف لم تستلفت الانتباه فهي اكثر تلميحية واثقالا بالتفاصيل والجهد المبذول بالحاح واقل جراة في التعامل مع اللون والكتلة والشكل وفي الغالب تبدو مفرغة من الخبرة العملية . في الحقيقة ان سمعة فوييار الفنية قد ساءت في مراحله المتاخرة بسبب من الحاحيته لابراز التفاصيل واقحامها حتى ان الكونتيسة دونول طلبت الى خادمتها عام ١٩٣١ . عندما استعد فوييار لرسمها وهي تستلقي على سريرها حيث المكان الذي اعتادت فيه الكتابة . رفع كافة الزجاجات والاشياء من على الطاولة الجانبية لئلا تبدو في اللوحة المنجزة !! باختصار تبدي زينياته المتاخرة تراجعا عن الخط الطليعي الاول الذي احتله عضوا بارزا في جماعة (الانبياء) التي ضمت عددا من الفنانين المستشرقين (الانبياء) الحديثين برئاسة سيروزيه قبل العام ١٩٠٠ ذلك ان فوييار لم يبد تواصلا مع التطورات الجديدة فحيثما اصبح زميله (بونار) اكثر مغامرة وجراة ضمن نطاقه الانطباعي آل فوييار الى درجة اشد من الصرامة والتحفظ

عن هذا الرسام الفرنسي المعروف وضعت مؤخرا بليندا توموسون دراسة اقنعت فيها القارىء باهمية فوييار رساما زخرفيا من نمط رفيع تحت عنوان (فوييار) تذكر الكاتبة كيف كان فوييار فنانا رائجا وكم كان غزير العطاء كمزخرف محترف لجدران وغرف المعيشة الداخلية لبيوت الارستقراطيين واهل الفكر البرجوازيين الفرنسيين .

وجدت توموسون منافذ الى دفاتر ملاحظات الرسام ومنكراته الشخصية غير المنشورة ولكنها لاتخوض مغامرة الحديث عن شخصيته الكتومة المعقدة . كان كتلة من التناقضات اجتماعيا متطرفا منجذبا الى الاغنياء وذوي الشهرة ولوعا بالنساء مع ذلك لم يتزوج ابدا وعاش مع والدته الارملة الخياطة ولا تحاول المؤلفة الخوض في خفايا هذا اللغز المحير ": لا ريب ان فنه وحياته متطابقان فميله الى الانعزالية بين الاونة والاخرى ادى الى اختصاصه في رسم لوحات اجواء الغرف الداخلية ذات الطابع الوثائقي . توحي الكاتبة بتشابه بينه وبين بروست وابسن وفحوى المسرحيات التي كانت تقدم في الشوارع الفرنسية عام ١٨٩٧ لكن الكتاب يتضمن صورا توضيحية غير جذابة فرغم ان بعضها غير مالوف فان اكثرها يبدي الرسام متبلد الحس ومشوشا ويسهم بشكل غير متعمد في اعطاء انطباع سيىء عن فوييار رساما متزمتا محافظا ورجعيا

■ بامر السيد الرئيس القائد :

كتاب شكر وتقدير لملاك وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين توجيه كتاب شكر وتقدير لملاك وزارة الصناعة والتصنيع العسكري تثمينا للجهود المبذولة في زيادة الانتاج والانتاجية وتطوير عمل منشاتها وتصعيد ادائها .

وابلغ مصدر في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وكالة الانباء العراقية امس ان السيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري تلقى كتابا من السيد احمد حسين رئيس ديوان الرئاسة تمنى فيه لجميع العاملين في الوزارة دوام الموفقية والتقدم في ظل قيادة باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال المصدر ان السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري نقل الى جميع العاملين في اجهزة ومنشات وشركات الوزارة تثمين السيد الرئيس القائد .

واهاب بهم جميعا الاستمرار في بذل المزيد من الجهود المثمرة تحقيقا للاهداف المتوخاة .

ودعا السيد الوزير الى ان يكون هذا التقييم من لدن القائد حافزا لبذل كل الجهود واقصاها لزيادة الانتاج والانتاجية والارتقاء بالنوعية الى المستوى المطلوب .

وكانت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري قد رفعت الى ديوان الرئاسة تقريرها الانتاجي للعام الماضي ١٩٨٨ والذي تضمن مؤشرات الانتاج والمبيعات المحلية والصادرات ..

ففي مجال الانتاج جاوزت منشات الانتاج السلعي قيمة الانتاج السنوية المتحققة ١٩٥٨ مليون دينار بالاسعار المخططة بنسبة تحقق ١٠٧٪ من الخطة الانتاجية المتحقق ٢٧٪ عن علم ١٩٨٧ ..

وجاوزت منشات توليد الطاقة الكهربائية خلال العام ١٢٦ مليون دينار بالاسعار المخططة بنسبة ٩٨٪ من الخطة الانتاجية وبنسبة تطور مقدارها ١٣٪ عن علم ١٩٨٧ ..

اما شركات القطاع المختلط فقد جاوزت قيمة الانتاج للعام ٢٢٨ مليون دينار بالاسعار المخططة بنسبة تحقق ٩٠٪ من الخطة الانتاجية ، بينما بلغت نسبة التطور ٨٪ عن علم ١٩٨٧ .

وفي مجال الانتاجية فقد بلغت انتاجية الفرد لعموم المنشات للسنة ٢٠٤٩٢ دينارا فيما بلغت في علم ١٩٨٧ ما مقدار ١٨٤٩٠ دينارا بنسبة تطور ١١٪ بينما بلغت انتاجية الاجر لعموم المنشات خلال السنة ١٣٫٣٤٧ دينارا انتاج لكل دينار اجري ، فيما بلغت في العام ١٩٨٧ بحدود ١١٫٠٣٨ دينارا بنسبة مقدارها ٢١٪ .

وفي مجال المبيعات المحلية فقد تجاوزت القيمة المتحققة ١٦٧١ مليون دينار بالاسعار المخططة بنسبة تحقق مقدارها ٩٤٪ من خطة البيع وبنسبة تطور مقدارها ١٠٪ عن علم ١٩٨٧ .

وفي مجال الصادرات تجاوزت قيمة الصادرات المتحققة ٦٨٦٩٤ مليون دينار بالاسعار الجارية بنسبة تحقق مقدارها ٨٧٪ . حيث جاء قطاع الصناعات الكيمياوية والمعادن بالمرتبة الاولى وجاء بعده قطاع الصناعات الانشائية فقطاع الصناعات الغذائية فقطاع الصناعات النسيجية فقطاع الصناعات الهندسية فالقطاع المختلط .

مما تقدم يتضح ان الوزارة نجحت في تحقيق انتاج قيمته ٢٠١٣ مليون دينار بنسبة تحقق قدرها ١٠٤٪ من خطتها الموضوعة وبنسبة تطور قدرها ٢٤٪ عن علم ١٩٨٧ ..

وزير الثقافة والاعلام يرأس اجتماعاً للنحاتين المكلفين بعمل نصب شهداء قادسية صدام

قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان المعنى الرمزي لاقامة نصب شهداء قادسية صدام المجيدة انما يجسد المعنى العميق لبطولة ودفاع العراقيين النشامى عن مدينة المدن البصرة الباسلة وكل ارض العراق .

واضاف السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماعا موسعا عقد مساء امس للنحاتين المكلفين بعمل نصب شهداء قادسية صدام المجيدة القادة والآمرين الذين دافعوا عن مدينة المدن البصرة .. ضد العدو الايراني ان الهدف من تنفيذ هذا المشروع الضخم لاعطاء صورة ابناء العراق العظيم للاجيال عن اسطورة الملاحم ورموز القادسية .

وخاطب السيد وزير الثقافة والاعلام الفنانين قائلا ان عملهم هذا ليس عملا فنيا مجردا بل عمل فني كبير يجسد بطولات الشهداء الذين روت دماؤهم ارض البصرة الطاهرة .

وقال ان النصب ستحكي للاجيال قصة هذا المجد ومعناه والتضحيات والملاحم التي سطروها على سواتر العز والمجد لكي تظل البصرة واهلها صامدة عزيزة مصانة من شرور الاعداء ..

وخاطب السيد لطيف نصيف جاسم الفنانين قائلا وانتم تمارسون عملكم الفني يجب ان تستحضروا التاريخ لكي يكون فنكم عميقا معبرا عن الحالة في الحاضر والمستقبل .

ونوقشت في الاجتماع كذلك مشاريع شارة العرب التي ستمنح لرجال الاعلام والمفكرين العرب الذين ساهموا في تعزيز نصر العراق .. اضافة الى مناقشة نصب النصر والفاو والبصرة التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتنفيذها ..

وحضر الاجتماع السيد نوري نجم وكيل الوزارة وعدد كبير من الفنانين التشكيليين في العراق .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي امين هيئة رئاسة النقابات اليوغسلافية

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس السيد (ستويان ستويتشفسكي) امين هيئة رئاسة المجلس الاتحادي العام للنقابات اليوغسلافية .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اللقاء اهمية الحوار بين الاصدقاء لتعزيز العلاقات الثنائية لتحقيق النهوض والتقدم في المجالات كافة .

اكليلا زهور على ضريح الجندي المجهول

وضع السيدان ستويان ستويتشفسكي امين هيئة رئاسة المجلس الاتحادي العام للنقابات اليوغسلافية وفالنتين ملكييف سكرتير المجلس المركزي لنقابات عموم السوفييت اكليلين من الزهور على ضريح الجندي المجهول .

وتجول الوفدان في معرض القائد والمجاهدين الذي يضم صورا تجسد زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمعارض هيئة التصنيع العسكري وانواع الملابس والعتاد الذي استخدمه الجيش العراقي الباسل منذ تاسيسه علم ١٩٢١ .

احتفال بذكرى توقيع معاهدة الصداقة والتعاون العراقية ـ السوفيتية

نظمت جمعية الصداقة العراقية ـ السوفيتية امس احتفالا لمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون العراقية ـ السوفيتية .

والقى السيد عبدالامير معلة رئيس الجمعية كلمة خلال الاحتفال الذي حضره السيد عبدالفتاح محمد امين رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن قال فيها ، ان ذكرى توقيع هذه الاتفاقية تاتي تعبيرا حيا ومجسدا لطبيعة العلاقات المتينة والوثيقة القائمة بين البلدين الصديقين .

كما القى السيد فكتور مينين سفير الاتحاد السوفيتي في بغداد كلمة اشاد فيها بالعلاقات الثنائية المتطورة التي تربط البلدين الصديقين وحرصهما المتبادل على تعزيزها وتوسيعها في شتى المجالات .

وقدمت خلال الاحتفال معزوفات موسيقية وفعاليات غنائية راقصة جسدت الفلكلور الشعبي السوفيتي .

■ تعويم عاشر جسم بحري ■

الملاكات العراقية انتشلت الجنيبة ابن بطوطة

انتشلت الملاكات العراقية العاملة في الموانىء امس الجنيبة العراقية (ابن بطوطة) حمولة الف طن والتي كانت غارقة في مجرى شط العرب بسبب العدوان الايراني .

وتمكنت الملاكات الفنية والهندسية العراقية من تعويم الجنيبة التي كانت غارقة كليا بعد عمل متواصل استمر ثلاثة ايام .

وتعد الجنيبة ابن بطوطة عاشر جسم بحري غاطس يتم تعويمه خلال الايام الخمسين الماضية منذ بدء حملة تنظيف شط العرب التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بها حيث تم تعويم باخرتين واربع سفن خشبية وجنيبتين وحفارة ملئية .

بدء اجتماعات اللجنة العراقية القبرصية

بدات في وزارة النقل والمواصلات امس اجتماعات اللجنة الفنية العراقية القبرصية المشتركة .

وتناقش اللجنة التي يراس الجانب العراقي فيها وكيل وزارة النقل والمواصلات ويراس الجانب القبرصي السيد اندريلس تبروندلس المدير العام في وزارة التجارة افاق التعاون الفني بين البلدين وسبل تطوره .

■ وزير العمل والشؤون الاجتماعية :

قرار اعفاء عدد من المواطنين العرب مما تبقى من مدد العقوبة الصادرة بحقهم يؤكد النظرة الانسانية السامية لدى قيادتنا الحكيمة

قال السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية ان المرسوم الجمهوري الذي صدر يوم الاربعاء الماضي باعفاء عدد من المواطنين العرب ومن جنسيات عربية مختلفة مما تبقى من مدد العقوبة الصادرة بحقهم .. جاء ليؤكد النظرة الانسانية السامية لدى قيادة العراق وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف في تصريح لـ (واع) لقد جاء القرار في وقت يعيش فية ابناء العراق غمرة الاحتفالات باعياد الميلاد والتحرير والنصر في شهر الانبعاث نيسان الخالد .

وقال ، القرار يعد مكرمة من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين باعفاء المواطنين العرب ممن صدرت بحقهم الاحكام والعقوبات واطلاق سراحهم لتعم اجواء الفرح والبهجة التي يعيشها الشعب العراقي العظيم والامة العربية وليؤكد النهج القومي لثورة البعث ثورة تموز المجيدة .

واضاف ، ان هذا القرار جاء ليضيف طعنة تجلاء من قائد حكيم لصدر الصهاينة والعملاء وخونة الامة بما ينطوي عليه القرار من نظرة قومية وانسانية سامية وقيم اخلاقية ويضيف فرحة جديدة لافراح ابناء الامة وليؤكد للعالم بان ارض العراق الاشم ستبقى موطنا لكل ابناء الامة العربية المجيدة .

■ المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب ■

انشاء صيدلية تحمل اسم الاتحاد في الفاو الباسلة

قرر المجلس الاعلى لاتحاد الصيادلة العرب انشاء صيدلية تحمل اسم الاتحاد في مدينة الفاو الباسلة مساهمة من الصيادلة العرب في تقديم الرعاية الصحية لمواطني المدينة .

وابلغ السيد سعدي خالد سعد الدين نقيب الصيادلة العراقيين (واع) ان هذا القرار اتخذ خلال انعقاد الدورة الثانية عشرة لمجلس الاتحاد في العاصمة الليبية طرابلس الشهر الماضي .

وكان السادة وزراء الصحة العرب قد بادروا خلال اجتماعات دورتهم الثالثة عشرة التي عقدت في الاردن العام الماضي ايضا بانشاء مستوصف في مدينة الفاو المحررة ووضع امكانياتهم الكاملة لتزويده بالادوية والمستلزمات الطبية المطلوبة .

■ الهيئة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات :

تنفيذ (٦٥) بالمائة من الاعمال الموكلة اليها ضمن حملة اعمار البصرة

نفذت الهيئة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات (٦٥) بالمائة من الاعمال الموكلة اليها ضمن حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة المدن البصرة الباسلة .

واوضح مدير توزيع كهرباء المنطقة الجنوبية في تصريح (لواع) انه تم انجاز المرحلة الاولى من اعمال الهيئة والمتضمنة تبديل الشبكات الكهربائية للشوارع الرئيسية في مدينة البصرة والبالغ طولها (٣٣٧) كيلو مترا .

واشار الى انه تم انجاز (٦٠) بالمائة من اعمال بناء (١٠) محطات ارضية وتنفيذ قابلوات معلقة بطول (٤٠) كيلو مترا .

وبين ان الهيئة تواصل العمل لانجاز المرحلة الثانية التي تتضمن تبديل الشبكات الكهربائية للشوارع الرئيسية للاحياء السكنية والشوارع الفرعية لها .. كما يتواصل العمل لتنفيذ الانارة الحديثة لجميع شوارع المدينة الرئيسية والبالغة اطوالها (٦٠) كيلو مترا .

واكد ان الاعمال الموكلة الى الهيئة ستنجز في موعدها المحدد مشيرا الى ان حجم المستفيدين من هذه الاعمال يبلغ خمسة وخمسين الف مشترك .

■ المجلس الوطني الجديد يبدأ دورته الاولى .. بعد غد ■

ممثلو الشعب ينتخبون هيئة رئاسة المجلس بطريق الاقتراع السري

■ العضو حر في مايبديه من اراء ومايورده من وقائع ■

■ يراعى في تشكيل اللجان الدائمة رغبة العضو وتخصصه ■

يبدا المجلس الوطني الجديد بعد غد (الاربعاء) اول دورة انعقاد له بعد انتخابه حيث تعقد جلسته الاولى حسبما نص عليه النظام الداخلي للمجلس برئاسة اكبر الاعضاء سنا من الحاضرين في الجلسة يساعده في اداء مهامه اثنان من اصغر الاعضاء سنا .

ويؤدي اعضاء المجلس اليمين من على منصة تعد لهذا الغرض وذلك بعد المناداة على عضو المجلس من قبل رئيس الجلسة ويراعى في المناداة تسلسل الاسماء حسب الحروف الهجائية .. ويعلن رئيس الجلسة بعد اداء اليمين ، فتح باب الترشيح لمنصب رئيس المجلس ونائبه وامين سر المجلس وبعد غلق باب الترشيح يقوم اعضاء المجلس بانتخاب رئيس المجلس ونائب الرئيس وامين سر المجلس بطريق الاقتراع السري .. وبعد اعلان رئيس الجلسة النتائج يدعو رئيس المجلس ونائب الرئيس وامين سر المجلس المنتخبين لتبوء مناصبهم ويصافحهم ثم يترك والعضوان اللذان كانا يساعدانه منصة الرئاسة .

■ اختصاصات هيئة رئاسة المجلس

وتتكون هيئة رئاسة المجلس الوطني من رئيس المجلس ونائبه وامين سر المجلس وتجتمع بناء على دعوة من الرئيس

وتقوم هيئة رئاسة المجلس بمهام اعداد خطة عمل المجلس لكل دورة وتنظيم جدول اعمال المجلس والموافقة على مشروعي ميزانية المجلس وملاكه قبل عرضهما على المجلس لاقرارهما ضمن الميزانية العامة للدولة ويمارس رئيس المجلس الوطني جملة اختصاصات هي الحرص على تطبيق احكام الدستور وقانون المجلس الوطني والقوانين الاخرى . والنظام الداخلي للمجلس وتولي رئاسة جلسات المجلس وادارة مناقشاته واعلان قراراته ونتائج التصويت والرقابة والاشراف على العاملين في ديوان المجلس باعتباره الرئيس الاعلى للعاملين في ديوان المجلس وتنظيم علاقات المجلس مع مجلس قيادة الثورة ورئاسة ديوان الرئاسة ومجلس الوزراء والوزارات وتمثيل المجلس والتعبير عن ارادته في التصرفات القانونية . وتنظيم علاقة المجلس بالمجالس الوطنية في الدول الشقيقة والصديقة والاتحادات البرلمانية التي ينضم اليها المجلس ومتابعة تنفيذ خطة عمل المجلس لكل دورة .

ولرئيس المجلس الوطني ان يخول نائبه بعض صلاحياته ويمارس نائب رئيس المجلس عددا من الاختصاصات مثل القيام باعمال رئيس المجلس الوطني عند غيابه او عند تعذر قيامه بمهامه ومتابعة اعمال اللجان الدائمة وتقديم التقارير بشانها وتولي رئاسة الاجتماعات المشتركة للجان الدائمة .

اما امين سر المجلس فيمارس اختصاصات التثبت من حصول النصاب القانوني لانعقاد المجلس والاشراف على عملية تسجيل غياب الاعضاء ومساعدة الرئيس في تنظيم جدول بطالبي الكلام من اعضاء المجلس ومراقبة عملية فرز الاصوات عند تصويت اعضاء المجلس .

■ الفصل في صحة الانتخاب

يعتبر المنتخب عضوا في المجلس الوطني منذ اعلان نتائج الانتخاب الى ان يقرر المجلس باغلبية ثلثي اعضائه بطلان عضويته وتقدم الطعون الى رئيس المجلس خلال اسبوع من تاريخ اول جلسة يعقدها المجلس بعد انتخابه ويحيل رئيس المجلس هذه الطعون الى لجنة النظر في صحة الانتخاب .

■ واجبات وحقوق العضو

ويلتزم العضو بحضور اجتماعات المجلس واجتماعات اللجان التي هو عضو فيها ولايجوز له التغيب عن هذه الاجتماعات الا بعذر مشروع يقدره رئيس المجلس او رئيس اللجنة المختصة ولايجوز للعضو ان يستغل مركزه القانوني لاغراض غير مشروعة او لادلاء باية معلومات تتعلق بالوزارة او الجهة التي يعمل فيها الا باذن من هيئة رئاسة المجلس .. كما يلتزم العضو غير المتفرغ بالعمل في اداء مهام منصبه او وظيفته او عمله الرسمي عند انتهاء عمله في المجلس ويعتبر انقطاعه عن اداء مهام وظيفته او عمله بسبب حضور جلسات المجلس او لجانه تكليفا له بمهمة رسمية ولرئيس المجلس الوطني ان يمنح عضو المجلس باجازة اعتيادية خاصة تقتضيها ظروفه لمدة لاتتجاوز (١٥) يوما خلال كل دورة من دورات الانعقاد ويتمتع العضو كذلك خلال دورات الانعقاد باجازة مرضية اذا اقتضت ظروفه الصحية ذلك ولايسال العضو عما يبديه من اراء ومايورده من وقائع اثناء ممارسة عمله في المجلس ولايمكن ملاحقته او القاء القبض عليه من اجل جريمة اثناء دورات الانعقاد بدون اذن من المجلس الا في حالة التلبس بجناية .

■ اللجان الدائمة

يشكل المجلس من بين اعضائه اللجان الثمان الدائمة ويكون عدد اعضاء كل لجنة بما لايقل عن سبعة اعضاء ولايزيد على خمسة عشر عضوا ويحدد المجلس عدد اعضاء كل لجنة قبل انتخاب اعضائها واللجان هي لجنة الشؤون القانونية والادارة ولجنة العلاقات العربية والدولية ولجنة الشؤون المالية والتخطيط ولجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب ولجنة الشؤون الزراعية والتجارية ولجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين ولجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية ولجنة شؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن .

ويتم تشكيل هذه اللجان في اول دورة انعقاد بعد انتخاب المجلس ويراعى في تشكيلها رغبة العضو واختصاصه وتكون مدة العضوية في اللجنة سنتين قابلة للتجديد .

ولكل عضو من اعضاء المجلس ان يرشح نفسه لعضوية اللجان ولرئيس المجلس ان يقترح اضافة بعض الاعضاء الى قوائم الترشيح على ان يكون عدد المرشحين لعضوية كل لجنة اكثر من العدد المقرر لها .. وتعرض هيئة الرئاسة قوائم الترشيح لكل لجنة من اللجان على المجلس للتصويت عليها ويفوز بعضوية اللجنة من يحصل على اكثر الاصوات عددا .

ويراعى عند الترشيح لعضوية لجنة الشؤون القانونية والادارية ان يكون المرشح حاملا على شهادة بكالوريوس في القانون في الاقل ولايجوز لعضو المجلس ان يكون عضوا في اكثر من لجنة دائمة .

وتنتخب اللجان الدائمة بين اعضائها في اول اجتماع لها خلال اسبوع من تاريخ تشكيلها رئيسا ونائبا للرئيس ومقررا .

■ التصويت ■

وبالنسبة للتصويت فيعتبر شخصي ولايشترك فيه الا اعضاء المجلس من الحاضرين في الجلسة ويتم التصويت بصورة علنية الا اذا نص على خلاف ذلك . ويجري التصويت العلني برفع الايدي واذا حصل شك في تحقيق الاكثرية في التصويت فيعاد اجراء التصويت ثانية بالمناداة على اعضاء المجلس باسمائهم حسب الحروف الهجائية واذا تساوت الاصوات فيرجح الجانب الذي يصوت معه الرئيس .

■ مشروعات القوانين ■

ينظر المجلس الوطني في مشروعات القوانين التي يقترحها مجلس قيادة الثورة ومشروعات القوانين المحالة عليه من قبل رئيس الجمهورية وتقوم اللجنة الدائمة المختصة لدراسة مشروع القانون وتبدي بشانه توصياتها واقتراحاتها بالتنسيق مع لجنة الشؤون القانونية والادارية ويرفع تقرير مشترك من اللجنتين الى رئيس المجلس الوطني ويوزع مشروع القانون مع التقرير المشترك للجنة المختصة ولجنة الشؤون القانونية والادارية على اعضاء المجلس ثم يبدا المجلس بمناقشة التقرير حول مشروع القانون ثم يشرع بمناقشة مبادئه وعند اقرارها ينتقل المجلس الى مناقشة مواد المشروع والتصويت عليه مادة فمادة .

ولرئيس الجمهورية استثناء من حكم المادة السابقة ان يطلب مناقشة مبادىء مشروع القانون والتصويت عليه بالرفض او بالقبول دون مناقشة مواده .. وتجري مناقشة مشاريع القوانين المتعلقة بتصديق المعاهدات والاتفاقات الدولية اما بالقبول او بالرفض بصورة عامة وليس للمجلس ان يصوت على فصولها او موادها فصلا فصلا او مادة مادة ولاتقبل التعديلات بشانها

كما يناقش المجلس مشروع الميزانية العامة ومشروع خطة التنمية وينظر في مشروعات القوانين التي يقترحها ربع عدد اعضاء المجلس في غير الامور العسكرية وشؤون الامن العام ويشتمل اقتراح القانون الذي يتقدم به ربع عدد اعضاء المجلس على مشروع قانون متكامل مصوغ على شكل مواد ترفق به اسبابه الموجبة .

■ السؤال والاستجواب ■

ولكل عضو ان يوجه عن طريق رئيس المجلس سؤالا شفويا او تحريريا الى اي عضو من اعضاء مجلس الوزراء يستوضح فيه عن اقدام الوزير على تصرف او اتخاذه قرارا معينا او موقفا ازاء قضية معينة تتعلق بسياسة الوزارة على ان لايكون السؤال متعلقا بامر معروض على القضاء .

■ دورتان في السنة ■

هذا وللمجلس دورتان في السنة الاولى تعقد في نيسان وتنتهي بانتهاء شهر مايس اما الثانية فتعقد في شهر تشرين الثاني وتنتهي بانتهاء شهر كانون الاول حسبما نصت عليه الفقرة اولا من المادة (٥٧) من قانون المجلس الوطني رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٠ .

جماهيرنا تواصل احتفالاتها بذكرى ميلاد الحزب

تواصلت في انحاء العراق امس الاحتفالات بالذكرى الثانية والاربعين لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .. التي تتزامن هذا العام مع اعياد النصر والسلام التي تحققت بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وافتتح السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية امس المعرض القطري للفنون التشكيلية والحرفية للمدارس الثانوية في العراق .

وضم المعرض (١٩٠) لوحة زيتية ومائية وتخطيطية وزخارف اسلامية و(٩٥) قطعة في اعمال السيراميك الحار والبارد والحفر على الخشب والطرق على النحاس واعمال يدوية مختلفة لـ(٢٠٠) مدرسة ثانوية في بغداد وبقية محافظات العراق .

ووزع السيد الوزير للمناسبة ايضا الهدايا التقديرية على (١٣) طفلا فازوا في المسابقة لرسوم الاطفال التي اقيمت في سيئول العام الماضي .

■ واحتفلت وزارة التجارة امس بالمناسبة والقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة في بداية الاحتفال قال فيها ان الاحتفال بميلاد الحزب القائد يكتسب هذا العام خصوصية اضفتها اجواء النصر المبين الذي حققه العراقيون ببسالتهم وتضحياتهم السخية حيث استطاعوا رد العدوان على اعقابه وحفظوا ارض العراق وشرف الامة العربية وكرامتها من دنس المعتدين .

وتخلل الاحتفال كلمات وقصائد حيت الذكرى الميمونة لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي وما قدمه مناضلوه من خدمة كبيرة للامة العربية .

■ واقامت وزارة العدل احتفالا للمناسبة حضره السيد اكرم عبدالقادر علي وزير العدل القيت خلاله قصائد وكلمات تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين باني مجد العراق العظيم .

■ ففي مدينة الديوانية شهد فرع القادسية للحزب تجمعات جماهيرية تعبيرا عن الفرح والاعتزاز بهذه المناسبة الخالدة .

وجملت الجماهير التي كان في استقبالها السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وجددت في هتافاتها واهازيجها العهد لسيادته على مواصلة البذل والعطاء لبناء العراق الشامخ .

■ وتلقى الرفاق امناء سر واعضاء فروع الحزب في المحافظات التهاني من المحافظين ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والمهنية والمواطنين بهذه المناسبة المجيدة .

■ ونظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة دهوك مسيرة حاشدة تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية .

وعبرت الجماهير التي كان باستقبالها امام مقر قيادة فرع الحزب في المحافظة السيد نامق السورجي محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب في اهازيجها وهتافاتها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتخللت المسيرة اغان ودبكات فولكلورية واناشيد وطنية حيت من خلالها الجماهير الذكرى الثانية والاربعين لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

■ وشهدت مقرات المنظمات الحزبية في محافظة صلاح الدين احتفالات جماهيرية قدمت خلالها الدبكات الشعبية والاناشيد الوطنية التي مجدت هذه الذكرى الميمونة وحيت القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكانت المدارس والمعاهد في المحافظة قد شهدت امس الاول احتفالات بالمناسبة وخصصت الساعة الاولى من الدوام فيها للحديث عن المسيرة النضالية للحزب .

■ وفي محافظة المثنى نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالمحافظة مهرجانا فنيا في قضاء الخضر حضره السيد ابراهيم زنكنه محافظ المثنى وجمهور غفير من المواطنين .

وبدا المهرجان بمسيرة للطلائع والطلبة والشباب تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية وكراديس من حملة الشموع واقواس النصر وحملة صور السيد الرئيس القائد .

وارسى محافظ المثنى الحجر الاساس لمشروع تطوير وتحسين الانارة الحديثة لمدخل مدينة السماوة باتجاه قضاء الخضر وتنفذ المشروع مديرية توزيع الطاقة الكهربائية باسلوب التنفيذ المباشر بكلفة (٨٠) الف دينار وبطول خمسة كيلو مترات .

■ وزار السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب عددا من عوائل الشهداء والاسرى وقدما لها التهاني والهدايا التقديرية بالمناسبة .

وشهدت المؤسسات الانتاجية في المحافظة احتفالات موقعية القيت خلالها كلمات وقصائد مجدت المسيرة النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي لتحقيق اماني الامة العربية .. وحيت النصر العظيم الذي حققه جند العراق الميامين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ وشهدت مقرات تنظيمات الحزب والمنظمات الجماهيرية في محافظة السليمانية احتفالات قدمت خلالها الدبكات الشعبية الكردية والاغاني والاناشيد الوطنية التي جسدت حب ابناء المحافظة للقائد الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعتزاز بالمسيرة العظيمة لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ووزعت المنظمات الجماهيرية في المحافظة بهذه المناسبة بطاقات التهنئة على المواطنين .

■ وفي محافظة التاميم شهدت المقرات الحزبية احتفالات بهذه المناسبة قدمت فيها الفعاليات الفنية المتنوعة والاغاني والاناشيد الوطنية التي تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت ميلاد الحزب القائد ..

كما وزعت (١١٥٠) قطعة ارض سكنية على المواطنين احتفاء بهذه المناسبة الميمونة .

■ وازاح الرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب بحضور السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق اعضاء الفرع الستار عن جدارية تحمل صورة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة ثانوية التحرير للبنين في مدينة الرمادي وعبرت الجماهير المحتشدة في هتافاتها عن حبها لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ واحتفاء بهذه المناسبة الخالدة اقيم تجمع جماهيري حاشد امام مقر قيادة فرع اربيل للحزب القيت خلاله الكلمات والقصائد التي حيت المسيرة النضالية للحزب في قيادة الجماهير العربية وتفجير الثورة في العراق واحراز النصر المبين على العدو في معركة قادسية صدام المجيدة ..

كما قدمت الفرق الفنية بالمحافظة فعاليات فنية ورقصات شعبية واغاني واناشيد وطنية عبرت عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وشهدت الفرق الحزبية ومقرات المنظمات الجماهيرية والشعبية .. في المحافظة احتفالات موقعية قدمت خلالها فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية ودبكات فولكلورية كردية وقصائد شعرية وافتتاح العديد من المعارض الفنية .

■ وانطلقت في ناحية عينكاوة مسيرة الشموع للطلائع تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والثورة العربية والشعارات واللافتات التي تحيي هذه المناسبة العزيزة .

■ وكرمت النقابة العامة لعمال الميكانيك والمطابع والتعدين (١٠٨) من العمال المتميزين في (١٢) شركة ومعملا .

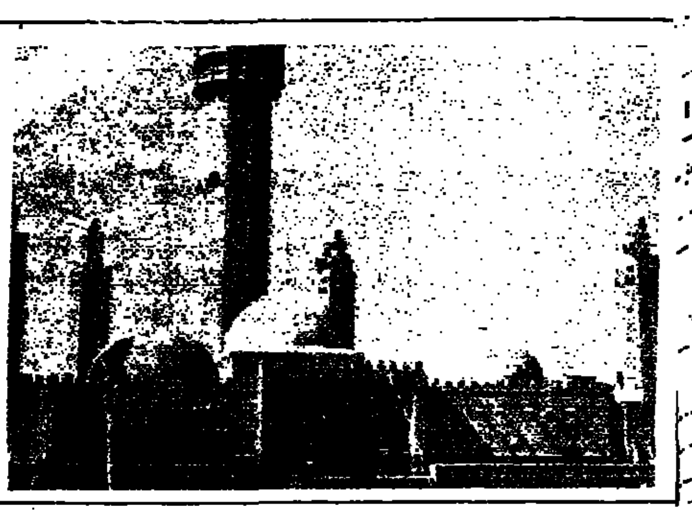
واقيم بالمناسبة احتفال القيت خلاله كلمات حيت الدور النضالي الكبير لحزب البعث العربي الاشتراكي ومواقفه القومية التي عبرت عن تطلعات واماني الجماهير ..

■ وفي محافظة كربلاء نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حفلا فنيا قدمت فيه فعاليات فنية واناشيد وطنية مجدت ذكرى تاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ..

لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال : كان الرجل في حياة النبي (ص) اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فتمنيت ان أرى رؤيا فاقصها على الرسول (ص) وكنت غلاما وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فرايت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي السئر واذا لها قرنان (جانبان) واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول : اعوذ بالله من النار فقلبني ملك اخر فقال لي : لم ترع . فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله (ص) فقال : نعم الرجل عبدالله لو كان يصلي من الليل ! فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا .

قال تعالى : (يـاأيها الذين امنـوا لا تبطلوا صـدقاتكم بـالمن والاذى) .



■ ادعية متممة لفضائل الاعمال ■

قال النبي (ص) : « إذا اكل احدكم فليذكر اسم الله تعالى في اوله فان نسي ان يذكـر اسم الله تعالى في اوله فليقـل « بسم الله اوله واخره » رواه ابو داود والترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها .

وقال النبي (ص) : « اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامـه تكون البـركة » رواه احمـد ومسلم والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه .

وقال النبي (ص) : « إذا اكل احدكم طعاما فليقل (اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه) واذا شرب لبنا فليقل : (اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه) . رواه احمد وابو داود والترمـذي وابن ماجـة وابن حبان عن ابن عباس (رض) .

■ رمضانيات ■

المسجد في القرآن الكريم

■ يؤم المسلمون بيوت الله يوميا لاداء الفروض الخمسة المكتوبة عليهم . وعندما يهل شهر الصيام يزداد الصائمون اعتكافا في المساجد للصلاة ولاداء صلاة التراويح بعد صلاة العشاء . وللاستماع الى دروس وحلقات الذكر في ايام رمضان الخوالد .

ـ إن المسجد عند المسلم هو اقدس مكان يلتقي فيه الانسان مع خالقه في كل اوقات الصلاة . وقد جاء ذكر المسجد في كتابه تبارك وتعالى لمنزلته الرفيعة وقدسيته عنده في عدة سور كريمات وبايات كثيرات نلقي الضوء على بعض من تلكم الآيات في حق بيوت الله .

■ قال تعالى في سورة الاعراف . « يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين » .

■ وورد المسجد الحرام في قوله تعالى في سورة البقرة « واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قـاتلوكم فاقتلوهم كـذلك جزاء الكافرين » .

■ وجاء ذكر المسجد الحرام بلفظ البيت في الآيات التالية من سورة البقرة بقوله سبحانه وتعالى .

ـ « وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا إنك انت السميع العليم » .

ـ « إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او إعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خير فإن الله شاكر عليم » .

■ وورد ذكر المسجد الحرام بلفظ البيت في سورة الطور بقوله عز وجل

ـ « والطور ■ وكتـاب مسـطور ■ في رق منشـور ■ والبيت المعمـور ■ والسقف المرفوع » .

■ ووردت المساجد باسم البيوت في سورة النور بقوله الكريم « في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها إسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال ■ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ■ ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويـزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب » .

■ ومن بعض احكام المساجد ماجاء في سورة البقرة من قوله جلت قدرته « وإبتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون » .

■ وبين الله عز وجل اعداء المساجد بقوله الكريم في سورة البقرة « ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها إسمه وسعى في خرابها اولئك ماكان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ■ ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم » .

■ محمد رجب السامرائي

صياماً مقبولاً



■ اية قرآنية ■

بسم الله الرحمن الرحيم

« وقـاتلوا في سبيـل الله الذين يقـاتلونكم ولاتعتـدوا ان الله لايحب المعتدين » صدق الله العظيم

■ مكافحة الامية ■

اول من عمل على مكافحة الامية هو محمد رسول الله (ص) عندما جعل فدية كل اسير في معركة بدر تعليم عشرة من اولاد المسلين

واول نص ورد في القرآن هو الامر بالقراءة . اقرأ باسم ربك الذي خلق

■ الصديق ■

قال الامام علي (رض) : لايكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في ثلاث : في نكبته وغيبته ووفاته .

■ صبر الصالحين ■

تزوج احد الصالحين بامرأة سيئة الخلق عكرت عليه صفو حياته وجعلت نهاره ليلا فقال له احد اصدقائه طلقها فقال الرجل الصالح اخشى ان طلقها يبتلي بها غيري فتؤذيه ومعاذ الله ان اكون سببا في اذى عبد الله فقيل له فماذا انت صانع

فقال اصبر على اذاها مصداقا لقول رسول الله (ص) : ايما رجل صبر على سوء خلق زوجته اعطاه الله مثلما اعطى ايوب على بلائه وايما امرأة صبرت على سوء خلق زوجها اعطاها الله مثلما اعطى اسية زوج فرعون)

■ معرفة ام نكرة ؟ ■

قال ابو العيناء سالني ابو العباس من ثعلب النحوي قال : الظبي معرفة ام نكرة ، فقلت : ان كان مشويا على المائدة فمعرفة وان كان في الصحراء فهو نكرة ، فقال : مارايت في الدنيا اعرف منك بالنحو

■ كفارة رمضان ■

الكفارة هي التخيير

اولا اطعام ستين مسكينا . لكل مسكين مد من الطعام او غداء او عشاء . يستعيد كما قال بعضهم . والاطعام هنا افضل

ثانيا صيام شهرين قمريين متتابعين . فان افطر فيهما اعاد وقيل لايعيد ويستمر .

■ امساكية رمضان ■

سيكون الافطار لهذا اليوم في الساعة ٧.٣٢ اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤.٥٨

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر	٥.٠٩
الظهر	١.١٢
العصر	٥.٠٢
المغرب	٧.٣٣
العشاء	٨.٥٢
فجر الثلاثاء	٥.٠٨

■ دعاء ■

(رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي من ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين)

كل صباح

كرامات شهر رمضان

رمضـان شهـر الطاعـة والغفران . صومه رحمة وتطهير للنفـوس من الدنس وتـهـذيب للاخلاق وتنقية للضمائر ويبعث على الاخلاق والسمو وتعميق القيم السامية ويبتعد عن الانحرافات وقول الزور والكذب والنفاق والغيبة والنميمة والابتعاد عن عمل المنكرات والفسق

وصوم الشهر الكريم ليس فقط الامساك عن الاكل والشرب وانما الصوم يعني الابتعاد عن كل ما يتقاطع مع ارادة الخالق ويجرح شعور الغير وهو امساك عن سائر المحرمات وعن كل ما نهى الله عنه يقول الرسول الكريم محمد (ص) « ليس الصيام من الاكل والشرب وانما الصيام عن اللغو والرفث فان سابك احد او جهل عليك فقل اني صائم . اني صائم » وفي حديث اخر قال عليه الصلاة والسلام « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه » .

والصيام قيم خالدة وعمل سام لتهذيب النفس وتعلم الاخلاق العالية والاداب الكريمة التي جاء بها الاسلام على خيراته اخرجت للناس

وفي هذا الشهر المقدس عند الله وعند عباده علينا ان نستحي من الخالق وان نعمل بما امر الله ونقلع المعاصي والمنكرات والملذات وان نتضرع الى الله ان يطهر النفوس المريضة التي يرفض مجتمعنا العربي المسلم سلوكيتها وان نتوجه الى العمل الجاد من اجل بناء بلدنا ومجتمعنا ودولتنا التي اخر تقدمها اعداء الله واعداء الرسول وان الله سبحانه وتعالى اعتبر العمل بمثابة الجهاد الى جانب كونه عبادة وتقرب الى الله في هذا الشهر الذي يقبل فيه الدعاء .

يونس حسن

■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■

في خدمتك

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى الساعة ـر١٢ مساء هي :

عامر . الكاظمية ـ ساحة الزهراء .
الكواكب : بغداد الجديدة ـ الغدير .
كانون . مدينة صدام ـ شارع الكيارة .

الكحل . حي القادسية ـ قرب ساحة قحطان .

موفق . شارع فلسطين ـ ساحة بيروت .
النجاة : الدورة ـ حي الاثوريين .

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفارتها من الساعة ـر٧ مساء وحتى الساعة ـر٧ من صباح اليوم التالي فهي :
ايمان سعدي . مدينة صدام ـ شارع الرضوي .

ابو غزوان . مدينة الضباط ـ قرب ملعب الشعب الدولي .
الكروان : المنصور ـ بناية نادي الرشيد .

■ المحافظات ■

■ بابل ■
ـ صيدلية العودة
■ التاميم ■
ـ صيدلية الامام والبسمة
■ السليمانية ■
ـ صيدلية فريدون
■ البصرة ■
ـ صيدلية الخليج
■ النجف ■
ـ صيدلية الاندلس .

الدفاع المدني

■ الوقاية من حرائق المخازن ■

ان كثيرا من العوامل تؤثر على حدوث الحرائق في المخازن . والعوامل الاساسية منها . هي .
ـ تنظيم الايداع في المخازن .
ـ مواد تغليف البضاعة او المنتجات ومقاومة هذه المواد للحريق .
ـ مقاومة البضاعة نفسها للحريق .
ـ انتشار اللهب والدخان .
ـ التهوية .
ـ الفترة بين بداية الحريق وتدخل الاغاثة .

ان تخزين المنتجات او البضائع القابلة للاشتعال تتيح الانتشار العمودي للحريق لاسيما عندما تصغر المسافة بين الرصات . لذلك فان ترك مسافة ٢ـ٥ سم بينها يسمح بتكوين منافذ تهويته امينة . كما ان درجة قابلية مواد التغليف للاشتعال هي العامل الاكثر اهمية والذي يظهر منذ البداية . إذ ان تغليفا من الكارتون او من مواد بلاستيكية سيكون فريسة سهلة للنيران مما لو كان التغليف في صناديق من مواد غير قابلة للاشتعال او اقل قابلية . إذ انه يقلل بدرجة كبيرة امتداد اي حريق لاسيما عندما تكون البضائع والمنتجات هي الاخرى غير قابلة للاشتعال كما ان مقاومة البضائع للحريق تتاثر بكثافة ومدة الحريق . لذلك يجب الفصل بين النوعيات المختلفة من البضائع المخزونة كل حسب درجة قابليتها للاشتعال . إذ ان المواد الغير قابلة للاشتعال قد تضار اذا ما خزنت بجوار مواد قابلة للاشتعال

اما بالنسبة الى تكثر وتزايد الاضرار وغازات الاشتعال فانها تزيد او تقل حسب المواد التي يحويها المخزن وتكون عائقا لعملية الاخلاء وتدخل فرق الانقاذ . اذ تكون غشاوة تمنع رؤية الاماكن واستخدام المسارات الصحيحة للخروج وتعوق اكتشاف مصدر الحريق . وتبقى الفترة بين بداية الحريق وتدخل الاغاثة لها الدور الاساسي في السيطرة على الحادث ومعالجته .

■ ارشادات ■

تجنب التدخين باهمال .
عزيزي القارىء تاكد ان الحرائق الناجمة عن الاهمال في التدخين ياتي على الاف المساكن كل سنة . الامر الذي يجب ان يولى عناية خاصة . وذلك باتباع مايلي
ـ ضع منافض عميقة للسجائر في كل غرفة وليكن في قعرها قليل من الماء
ـ تجنب وضع السجارة على حافة المنضدة او الرفوف
ـ يجب ان ترمى بقايا السجائر المدخنة في وعاء معدني خاص
ـ لا تغادر المكان وفيه سيجارة مشتعلة . اطفئها قبل ذلك

■ اسعافات اولية ■

نقل المصاب

من الممكن ان تحدث مضاعفات خطرة عند نقل المصاب باصابات خطيرة ولاسيما اذا كانت اصابته في منطقة الرأس او الرقبة او الظهر . وتحين حضور الطبيب او سيارة الاسعاف . غط المصاب بالبطانيات او المعاطف في موقع الحادث دون تحريكه او محاولة تغيير وضعيته إلا اذا دعت الضرورة القصوى الى ذلك حرصا عليه من التعرض لمضاعفات او اصابات اخرى واذا اضطررت الى سحبه لمكان معين فحرك جسمه بالطول وليس من الجوانب . واذا استوجبت الحالة رفع المصاب اسند كل جزء من جسمه بشكل يحافظ على استقامته عند الرفع لا تضع مصابا بحالة خطرة بشكل مرتبك في سيارة وتنطلق به مسرعا مع مراعاة نقله اذا استوجب الامر بوضعية مضطجع او شبه مضطجع وافضل طريقة لنقله هي حمله على نقالة

جريدة طب وعلوم

يصدر غدا الثلاثاء العدد الجديد من الجريدة العلمية الاسبوعية (طب وعلوم) . وفيه يطالع القارىء الكريم موضوعات علمية وطبية وتكنولوجية مختلفة . المحلية منها والعربية والعالمية .. ومن بين مواد هذا العدد :

■ العلماء يحاولون كشف اسرار تفكير الانسان عن طريق دراسة مغناطيسية دماغه .
■ الليزرات الطبية في العالم كما يعرضها احدث كتاب .
■ العلم يقول : لا شيخوخة بعد اليوم ..
■ كيف تحسن نوعية (جيبس البطاطا) ؟
■ المعهد الطبي الفني ببغداد .. خطط وطموحات .
■ الكومبيوتر يعالج مرضى الربو .
■ الجديد في صناعة السيارات العالمية .

هذا الى جانب عدد آخر من البحوث والتقارير والتحقيقات العلمية بالاضافة الى الابواب الثابتة وصفحة رسائل القراء والكومبيوتر والتسلية العلمية والكاريكاتير والاخبار العلمية المصورة .

جريدة طب وعلوم تصدر كل يوم ثلاثاء ٨ صفحات ١٠٠ فلس .

■ مسابقة ■

بمناسبة عيد الصحافة العراقية الـ(١٢٠) تنظم نقابة الصحفيين العراقيين المسابقة الصحفية الثانية للفنون الصحفية التي ستعلن نتائجها في عيد الصحافة المصادف في ١٥ حزيران المقبل .

هذا وحددت النقابة الشروط التالية للاشتراك في المسابقة :

١ـ ان يكون المشارك عضوا عاملاً .
٢ـ تكون المادة الصحفية المنشورة محصورة بين الفترة من ١٥/٦/١٩٨٨ ولغاية ٢٥/٥/١٩٨٩ .
٣ـ تتضمن الفنون الصحفية التحقيق . والخبر . المقابلة السياسية . العمود . والتصميم الصحفي . والكاريكتير . تحقيق عن معركة البناء في البصرة . التقرير . الصورة الصحفية .
٤ـ اخر موعد لاستلام المادة يوم ٢٥/ايار القادم وفي مقر النقابة .

من هواة التعارف

■ الاسم صالح مهدي حمود
العمر ٢٢ سنة
الهواية المراسلة وتبادل الاراء في مختلف الموضوعات الاجتماعية
العنوان محافظة القادسية ـ الحي الثقافي ـ محلة ٢٢٤ ـ زقاق ٦ ـ دار ٧

الاذاعة والتلفزيون

في اروقة

التلفزيون

■ القناة الاولى ■

٥ر١٥ نشرة الاعلانات اليومية
٥ر٣٠ افلام كارتون
مسلسل (البحث عن السعادة)
امساكية رمضان
ـر٦ المسلسل الديني (البداية المضيئة)
٦ر٣٠ الفترة الدينية
٧ر٤٠ جريدة المساء
ـر٩ عرض الانباء الاولى
الحلقة الرابعة من فوازير رمضان بطولة صابرين . يحيى الفخراني
رسالة القاهرة الاسبوعية
برنامج (بيني وبينك)
ـر١١ عرض الانباء الثاني
الحلقة الرابعة من المسلسل العراقي (الاماني الضالة) تمثيل هديل كامل وهناء محمد ومحمد ابو العباس
حلقة من المسلسل العربي
امساكية رمضان
برنامج (وهدوا الى الطيب من القول)
دعاء
موجز الانباء
(برنامج يا الله)

■ القناة الثانية ■

ـر٥ المسلسل الديني (لا اله إلا الله)
حلقة من فوازير نيللي
٦ر٢٥ ابتهال ديني
٦ر٣٠ الارتباط مع القناة الاولى لتقديم الفترة الدينية

ـر٨ البرنامج الفارسي الموجه
ـر٩ منوعات

الحلقة الرابعة من المسلسل العربي (وكسبنا القضية) بطولة عمر الحريري وسيد زيان
ـر١٠ عرض الانباء باللغة الانكليزية

١٠ر٣٠ الحلقة الرابعة من المسلسل العربي (عصفور النار) بطولة امينة رزق وفردوس عبدالحميد .

المسلسل التاريخي
ـر١٢ سهرات عراقية مختارة
ـر١ سبحان الله

سهرة اليوم

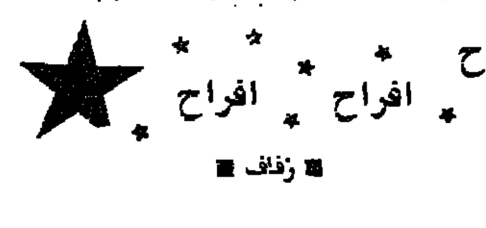
قسم التنسيق التلفزيوني اختار لسهرة اليوم الفيلم العربي (الابالسة) بطولة فريد شوقي ونورا ومحمود عبدالعزيز والذي يقدم في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل على القناة الاولى

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية
الهندسة ـ المرحلة الابتدائية ـ رسم متوازي الاضلاع
اللغة الانكليزية ـ الاول المتوسط ـ الدرس الثاني عشر
الجغرافية ـ الاول المتوسط ـ امريكا الجنوبية
علم الاحياء ـ الثالث المتوسط ـ فيلم علمي ـ الكحول وتاثيره
الرياضيات ـ الرابع العام ـ المثلثات (الجزء الاول)
اللغة الانكليزية ـ الخامس الاعدادي ـ الدرس الحادي عشر
الفيزياء ـ السادس العلمي ـ الصمام الثلاثي
الهندسة المجسمة ـ السادس العلمي ـ المساحات والحجوم
سلسلة تعليم اللغة الانكليزية

اخترنا لك

هذه دعوة لاصطحاب اطفال عائلتك لمشاهدة مسرحية الاطفال (يقظة الحواس) التي تعرض حاليا في كلية الفنون الجميلة . وهي من تاليف كريم العراقي واخراج حسين الانصاري . يبدأ العرض الساعة الرابعة عصراً .

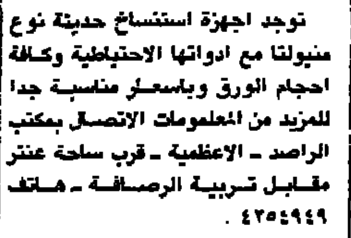


■ زفاف ■

تدزفاف المهندس ازاد عمر صالح البرزنجي والسيدة تابان صالح . الف مبارك

■ عيد ميلاد ■

اطفا الطفل علي عقيل الجنابي يوم الاربعاء الماضي الشمعة الرابعة من سني حياته . عقبال الشمعة المئة



للبيع

توجد اجهزة استنساخ حديثة نوع منيولتا مع ادواتها الاحتياطية وكافة احجام الورق وباسعار مناسبة جدا للمزيد من المعلومات الاتصال بمكتب الراصد ـ الاعظمية ـ قرب ساحة عنتر مقابل تربية الرصافة ـ هاتف ٤٢٥٤٩٤٩ .

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
مصلحة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
مصلحة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٩٩
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٩٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٩١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٢
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٦٢
[illegible]	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
[illegible]	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
[illegible]	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٤٤٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣٩٠١ ـ بدالة
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٧٩٢٣٢) (٨٨٧٧٧٧٢)

هكذا فيه الاصل

اعــــــلان

تعلن المنشاة العامة للتبوغ والسكاير احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن بيع العقارات المدرجة تفاصيلها ادناه والكائنة في منطقة حافظ القاضي - حي الرشيد بالمزايدة العلنية في يوم ١٩٨٩/٤/٣٠ . وفقا لقانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ في مقر المنشاة في تمام الساعة العاشرة صباحا فعلى الراغبين بالشراء ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها من القانون المذكور اعلاه والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة مقر المنشاة الكائن في مدينة صدام - حي الاورفلي لشراء كراسة الشروط لقاء مبلغ (٥٠) دينارا غير قابل للرد على ان يدفع المشارك التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة المقدرة قبل موعد المزايدة .. علما ان المشتري يتحمل كافة اجور النشر والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك .

مدير عام المنشاة العامة
للتبوغ والسكاير وكالة

الموقع	تسلسل العقار	رقم محلة	الباب زقاق	رقم الدار	طبيعة الموقع	المساحة بالمتر المربع	القيمة المقدرة	الاوصاف
منطقة	٢٥٦	١٠٨	١٤	٣	سكني	٢٠٢ر٠٩م٢	٨٠٨٣٦/- دينارا	دار خربة مهدمة
حافظ القاضي بحي الرشيد	٢٤١	١٠٨	١٤	٦	سكني	٢٠٩٠م٢	١٣٥٨٥٠٠/- دينار	قطعة ارض مشيد عليها معمل عبارة عن بناء من الطابوق والشيلمان مكون من ثلاثة طوابق بالقرب من الشارع العام وان حالة البناء متوسطة .
	٢٥٣	١٠٨	١٤	٩	سكني	٢٢٤م٢	٨٩٦٠٠/- دينار	بناء من الطابوق والشيلمان مكون من طابقين الطابق الثاني منه بارز من الشارع بمقدار ٨٠ سم حالة البناء متوسطة يقع في زقاق ضيق .
	٢٢١	١٠٨	٣	٨	تجاري	٢٥٦ر٨٠م٢	١٦٦٠٢٠/- دينارا	قطعة ارض خالية باستثناء السياج الامامي المطل على الشارع الفرعي المبلط .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الانشائية
الدائرة القانونية
اعــــلان رقم (١١) لسنة ١٩٨٩

تعلن المنشاة العامة للصناعات الانشائية عن وجود مزايدات علنية لبيع معاملها المدرجة ادناه ومواقعها مع التاريخ المثبت ازاءها وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من القسم المالي في مقر المنشاة الكائن في بناية وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الطابق الثاني لقاء مبلغ قدره (٥٠) خمسون دينارا غير قابل للرد فعلى الراغبين مراجعة مقر المنشاة للحصول على المعلومات ودفع التامينات القانونية المقررة والمذكورة ضمن الشروط ولا يحق لمن لم يدفع التامينات الدخول في المزايدة ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان في الصحف والتلفزيون الوارد مبلغه ضمن الشروط .

ت	أسم المعمل	الموقع الجغرافي	تاريخ المزايدة	الزمان والمكان المعينين
١	معمل ثرمستون بصرة/٢	محافظة البصرة/ قضاء الزبير	٩٨٩/٥/١٥	الواحدة بعد الظهر ديوان الوزارة
٢	معمل الطابوق الجيري/٢	= = =	٩٨٩/٥/١٧	= = = =
٣	معمل الاسبست ٥ م بصرة	= = =	٩٨٩/٥/١٨	= = = =
٤	معمل ثرمستون كربلاء/١	محافظة كربلاء/ قرب بحيرة الرزازة	٩٨٩/٥/٢٠	= = = =
٥	معمل ثرمستون كربلاء/٢	= = =	٩٨٩/٥/٢٢	= = = =
٦	معمل الطابوق الجيري/كربلاء	= = =	٩٨٩/٥/٢٣	= = = =
٧	معمل ثرمستون النجف	محافظة النجف/قرب معمل السمنت في الكوفة	٩٨٩/٥/٢٥	= = = =
٨	معمل الطابوق الجيري/نجف	= = = =	٩٨٩/٥/٢٧	= = = =
٩	معمل ثرمستون بغداد	بغداد/قرب نقطة تفتيش طريق بعقوبة القديم	٩٨٩/٥/٢٨	= = = =
١٠	معمل الانابيب الاسبستية بغداد - الزعفرانية	بغداد - الزعفرانية	٩٨٩/٥/٣١	= = = =
١١	معمل الالواح الاسبستية بغداد - الزعفرانية	بغداد - الزعفرانية	٩٨٩/٦/١	= = = =
١٢	معمل الهياكل الكونكريتية	الانبار - ابو غريب	٩٨٩/٦/٣	= = = =
١٣	معمل الاسبست ٥ م/ كركوك	كركوك/ناحية بايجي	٩٨٩/٦/٥	= = = =

و . المدير العام
للمنشاة العامة للصناعات الانشائية

محافظة الانبار
لجنة البيع والايجار الثانية
في بلدية الرمادي

اعــــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار في محافظة الانبار/ عن بيع الآليات وتاجير العقارات المبين اوصافها ادناه والعائدة الى مديرية بلدية القائم فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة العلنية مراجعة البلدية المذكورة خلال مدة ثلاثين يوما تبدا من اليوم التالي لنشر الاعلان مستصحبين معهم التامينات لا تقل عن ٢٠٪ من القيمة المقدرة وستجرى المزايدة في الساعة الثانية عشرة ظهرا في اليوم الاخير من مدة المزايدة وفي بلدية القائم ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتب على ذلك ...

رئيس لجنة البيع والايجار الثانية

اولا/بيــع الآليــات

ت نوع الآليـة	رقم المدني	الموديل	الحمولة	اسم البلدية
١ - دنبـــر	١٨٢٤٨	١٩٧٨	١/٢ طن	القائــم
٢ - سيارة مارسيدس	٨٥٤٧	رقم الشاصي ١٤٧٧٥٢٩٦	رقم المحرك ٢٣٧٩٠٧٧	العبيدي
٣ - سيارة مارسيدس قلاب	٨٨٩٤	١٤٧٧٥٩٧٠	٢٣٨٠٣٤	الكرابلة الملغاة

ثانيا/ايجار العقارات

ت نوع العقار	رقمه	المساحة	المواصفات	موقعه
٤ - حــانوت	١	٤٦ م٢	زوبة بين	الحي الصناعي
٥ - حــانوت	١١	٢٢ م٢	= =	الحي الصناعي
٦ - معمل جص	بلا	٣٠٠ م٢		خارج حدود البلدية
٧ - بنايــة	بلا	٦٠٠ م٢	صممت باعتبارها دار عرض سينمائي حي ٣٠ تموز	
٨ - كازينو البلدية	بلا	٧٢٠٠ م٢	نادي الموظفين سابقا قاعة وغرفة للادارة ومخزن مع المرافق الصحية .	
٩ - كازينو البلدية الجديد	بلا	١٨٢/٧٥٠م٢	قاعــة كبيرة + غرفتين + مرافق صــحية	

١٠٣٠

اعلان

بالنظر لحصول الضم (كسر قرار) على مكيفات الهواء الموجودة في مشروع السيدية الواقع في نهاية الشارع المجاور للعلوه الشعبية في الدورة فقد تقرر اعادة الاعلان عن بيعها في الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ٩٨٩/٤/١٨ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الوقت المحدد مستصحبين معهم التأمينات اللازمة .

مدير عام المنشأة العامة لتنفيذ
مشاريع الاسكان الوسطى الملغاة

١١١٥

اعلان

تعلن شركة طارق للمقاولات في التاميم للمرة الثانية عن بيع المكائن والمعدات والسيارات بالامكان معاينتها يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية بعد الظهر في الدائرة الالية والانتاجية العائدة للشركة المذكورة الواقعة في حي صدام (موقع دوميز) وذلك في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٩/٤/١٥ فعلى الراغبين الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات الاولية بنسبة ٢٠٪ من قيمة الضم على ان يتحمل المشتري رسوم الدلالية والاعلان والرسوم الكمركية ان وجدت .

رئيس الشركة

١١٠٨

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية

قرار بتصفية شركة محدودة

بناء على ماجاء بقرار الهيئة العامة لشركة الخدمات الحديثة للسيارات المحدودة المؤرخ في ٢١ /١٩٨٦/٥ المتضمن وضعها تحت التصفية للشركة وتعيين السيد صباح نايف يوسف مصفيا لها ولموافقة الجهة القطاعية على ذلك واستنادا لاحكام المادة (١٥٤) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ .

قررنا الموافقة على تصفية الشركة على ان ينشر هذا القرار وفقا لاحكام المادة المذكورة اعلاه .

كتب ببغداد في اليوم الثالث عشر من شهر شعبان سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق لليوم العشرين من شهر اذار سنة ١٩٨٩ ميلادية .

١١٠٦ مسجل الشركات

اعلان
مناقصة ١٩٨٩/٤/١ ماكنة التخميل

تدعو المنشاة الغامة للصناعات الصوفية المناقصين المسجلين في غرفة التجارة ومديرية التسجيل ومراقبة الشركات المسددين لضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصة اعلاه حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكنكم الحصول عليها من امين الصندوق في الادارة العامة للمنشاة الكائنة في الكاظمية لقاء دفع مبلغ (-/٥) خمسة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .. تودع العطاءات داخل غلاف مختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة في صندوق المناقصات في الادارة العامة في يوم الخميس المصادف ١٩٨٩/٥/١٠ ان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ ولم يكن مستوفيا الشروط المذكورة يهمل ولايمكن قبول العطاءات من ألوكلاء مباشرة علما ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للسمنت العراقية
«اعلان بيع معمل الطباشير»

تعلن هذه المنشاة عن وجود مزايدة علنية لبيع معمل الطباشير الكائن ضمن سياج معمل سمنت الفلوجة وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر هذه المنشاة مجاور معسكر الرشيد لقاء مبلغ قدره (-/٥٠) دينارا غير قابل للرد فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة لغرض دفع التامينات المقررة والحصول على المعلومات ولايحق لمن لم يدفع التامينات الاولية المشاركة بالمزايدة ويتحمل المشتري أجور نشر الاعلان في الصحف والتلفزيون علما بان المزايدة ستجري في ديوان وزارة الصناعة والتصنيع العسكري الساعة الواحدة من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٥/١٠ .

و/المدير العام

اعلان

تعلن دائرة صحة محافظة الانبار عن اجراء المناقصة السرية عن صيانة وتشغيل الاجهزة الخدمية لمستشفى صدام العام في الرمادي لمدة سنة واحدة في فمن لديه الرغبة وتتوفر فيه الشروط المطلوبة مراجعة دائرة صحة الانبار القسم المالي للحصول على الشروط الخاصة بالمناقصة لقاء وصل عطاء بمبلغ -/٥٠ دينارا غير قابل للرد على أن تقدم العطاءات في ظرف موقع من قبله ومسجل عليه اسم المناقص ويتضمن العطاء مايلي .

الشروط :

١.وصل شراء العطاء
٢.كفالة مصرفية بمبلغ ٨٪ من قيمة العطاء
٣.تقديم شهادة اعمال مماثلة لمن سبق له وان مارس مثل هذه الاعمال
٤.هوية تصنيف المقاولين للاعمال الميكانيكية والكهربائية
٥.هوية اتحاد المقاولين
٦.براءة ذمة من ضريبة الدخل
٧.اللجنة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات
٨.يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان وان اخر موعد لقبول العطاءات (١٥) خمسة عشر يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان .

المدير العام

اكتبوا بلاتقيد ولاترددوا [illegible] راضية او غير راضية عما تكتبون
[illegible] القائد صدام حسين

يرى ان دائرة اوقاف بغداد لم تكن على مستوى مسؤوليتها !

الرواتب تصرف كاملة .. والمشروع متوقف منذ ثمانية اعوام !

رسائل لاتنقصها الصراحة
مستوى المسؤولية

الى جريدة الجمهورية الغراء
لكم تحيتي وتقديري وبعد

١ ـ بتاريخ ١٩٨٤/٨/١ اشغلت المشتمل/ عرصه المرقم ٥٩٧/هندية/ محلة الناظمية/ حي بابل بعقد اصولي مع (دائرة اوقاف بغداد) وقد اجريت عدة ترميمات على المشتمل كلفتني الكثير كونه دارا خربة وكان متروكا لسنوات سابقة بسبب كونه مؤجرا بطريق المساطحة وترك من قبل المستاجر . كما قامت دائرة الاوقاف مشكورة في حينه باجراء ترميمات لامر من السيد وزير الاوقاف المحترم بطيه صورة العقد المبرم .

٢ ـ بتاريخ ١٩٨٧/٤/٢٩ بلغت بواسطة كاتب عدل الكرادة بعدد عمومي ٢٨٨٤١ في ١٩٨٧/٤/٢٩ باخلاء المشتمل خلال ستة اشهر استنادا لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٠٠ في ١٩٨٧/٢/٢٢ والجهة طالبة الاخلاء هي دائرة اوقاف بغداد مرفق صورة الانذار .

٣ ـ ولدى دراستي لقرار المجلس الموقر رقم ١٠٠ في ١٩٨٧/٢/٢٢ وجدت انني غير مشمول به حيث حدد بالقرار على سبيل الحصر الحالات التي اجاز فيها لمديرية الاوقاف اخلاء الماجور وهي الفقرات (١و ٢و ٣) من البند اولا . ولما لم اكن مشمولا بهذه الفقرات كوني موظفا حكوميا وحامل عقد ايجار اصولي لذا لجات الى اجابة مديرية اوقاف بغداد على انذارها عن طريق كاتب عدل الباب الشرقي في ١٩٨٧/٥/٩ الا ان مديرية اوقاف بغداد اصرت على موقفها . وبلغت بالاخلاء عن طريق مبلغ الاوقاف ولعدة مرات .

ولان القرارات التي تصدر عن مجلس قيادة الثورة الموقر موجبة للتطبيق والاحترام . وبما انني مواطن احترم القانون واقدر الجهة التي تقوم بتنفيذ واجباتها وتنظر الى المواطنين نظرة واحدة يحكمها القانون فقد قمت باخلاء العقار .

٤ ـ وبعد ان عانيت الكثير وجدت السكن المؤقت لي ولعائلتي . واملت صاحب الدار التي اشغلها بتخليتها خلال اشهر ومازلت عند موقفي حيث يراجعني صاحب الدار طالبا مني الايفاء بوعدي الذي قطعته .

ان الذي حصل بعد اخلائي للمشتمل التابع لمديرية اوقاف بغداد هو التالي :

أ ـ ان المشتمل الذي اخليته قد تم تاجيره ثانية لعائلة لها (واسطة) بدائرة الاوقاف وسكنت العائلة المشتمل فعلا .

فكيف يتم ذلك والدار مشمولة باحكام قانون بيع اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ويقتضي بيعها وفق ماجاء بصيغة الانذار ؟

ب ـ لم تكن دائرة اوقاف بغداد بمستوى المسؤولية (حيث اذعنت لانذارها واخليت الدار) ولم يطبق هذا الاجراء بالنسبة لشاغل نفس العرصة/ المشتمل (٥٩٧/ د هندية) وهو ملاصق المشتمل المشغول . من قبلي وشاغله هو السيد سعدي حميد حسين وقد بلغ للاخلاء ولم يذعن لذلك ومازال يشغل المشتمل . وذهبت دائرة الاوقاف الى ابعد من ذلك حيث جددت له عقد الايجار .

ـ لاابغي من ذلك سوى العدالة وسيادة القانون . وان المواطنين هم سواسية امام عدالة الثورة وان قائدنا المنتصر المهيب الركن صدام حسين حفظه الله ورعاه قد اكد على احترام المواطنين والاستماع الى مشاكلهم ومادام هو خيمة العراقيين جميعا . فسنظل نطرق ابواب العدالة التي هي رائدكم مع وافر التقدير .

حسام عبدالرزاق حمادي
موظف في وزارة الداخلية هاتف السكن الموقت ٧١٨٢٠٦٧

كتاب من نقابة المحامين .. واقرار من مواطن

في مايلي نص كتاب نقابة المحامين ذي الرقم ١١٠٥ في ١٩٨٩/٣/٢٠ الذي عقبت به النقابة على ماورد في شكوى المواطن عبدالزهرة رضوان عباس المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٥ ونص مرفقه حول موضوع الشكوى .

رئاسة تحرير جريدة الجمهورية الغراء

بالاشارة الى مانشر بجريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٥ بشان شكوى المواطن عبدالزهرة رضوان عباس

نود ان نبين لكم ان المشتكي المذكور راجع نقابتنا بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٠ وقد قامت النقابة باستدعاء المحامي المشكو منه جليل البياتي وتم الاستماع الى اقوال المشتكي والمشكو منه . ونرفق طيا ماقدمه المشتكي تحريريا امام الهيئة التحقيقية المكونة من السيد وكيل النقابة وامين السر وعضو المجلس .

مع التقدير
حامد صالح الراوي
نقيب المحامين

نص المرفق

السيد نقيب المحامين المحترم
بعد التحية

بالاشارة الى مانشر بجريدة الجمهورية الغراء بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٥ بخصوص رسالتي اليها والمتعلقة بشكواي والتي ورد فيها اسم المحامي جليل البياتي . فقد حضرت الى مقر النقابة صباح هذا اليوم الموافق ١٩٨٩/٣/٢٠ لاؤيد بهذا ان ماجاء بالشكوى المنشورة في الجريدة يجانب الصحة والدقة في المعلومات المتعلقة بالمحامي المذكور وانني اويد بهذا ان ليس لي اي حقوق تجاهه وانه لم يتصرف تجاهي باي شكل من شانه ان يتسبب باي ضرر . وان ماورد في الجريدة غير صحيح حيث اني لااقرأ ولا اكتب وفي الواقع ان المحامي المذكور لم يقصر اتجاهي بل انه قدم لي كل التسهيلات والمساعدة حسب القانون والاصول وانا شاكر له جهوده ولاجله وقعت على هذا الاقرار علما بان الشكوى المذكورة كتبها لي كاتب العرائض في باب المعظم وسلمها الى استعلامات الجريدة .

الجمهورية والناس ـ ان اقرار المواطن هذا كان مذيلا ببصمة ابهامه وبتوقيع السيد المحامي المشكو منه ومؤيدا من اعضاء الهيئة التحقيقية في النقابة ومع ذلك لابد لنا من الاشارة الى ان المواطن هو الذي جلب شكواه الى استعلامات الجريدة وليس كاتب العرائض . كما ادعى ـ لان كتاب العرائض لايقومون بايصال ماكتبون من عرائض الى الجهات الرسمية التي توجه اليها والا لماكتبوا في اليوم الواحد اكثر من عريضة او عريضتين .

يبقى ان الاقرار نفسه موقع ببصمة ابهام الموما اليه الذي قد يدعى اذا ماقتضت مصلحة بانه لم يعرف مضمونه لانه لايعرف القراءة والكتابة وسبحان مغير الاحوال .. والاقوال !

اجابات خاصة

■ الى .. المواطنة هناء عبدالله
من حي العامل في بغداد

لقد عقبت المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد على مكالمتك الهاتفية المنقولة اليها من زاوية (على الهاتف) بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٨ حول تبديل المصابيح الكهربائية المعطوبة في الزقاق ١٣ من المحلة ٨٠١ في حيكم بمايلي
نود اعلامكم بانه تم اتخاذ الاجراء اللازم بتبديل كافة المصابيح المعطوبة مع تصليح سويجات الانارة في الزقاق المذكور في الشكوى .

■ الى المواطن علي حسين علي
من البصرة

موضوع شكواك خارج عن اختصاص هذه الصفحة . لان له مرجعا رسميا مختصا بامكانك عرضها عليه بالطريق الاصولي والمباشر وعلى قدر تعلقها بالجانب القضائي بامكانك ايضا اتباع الطرق القانونية بشان . ولاوجه لطلب تدخلنا في الحالتين .

ردود موجزة

● المواطن ستار جبار عبدالحسن من مدينة صدام
ـ حتى لوكان الهاتف تجاريا . فان نصبه مرهون بتوفر الخط .. والرقم الشاغر . ولا يعني باي حال تجاوز بقية الطلبات ذات الاسبقية التي حددتها الضوابط الا في نطاق النسبة المحددة لهذا النوع من الهواتف .

● المواطن حسيب فتح الله من بغداد/ المنصور
ـ من المستحسن .. بل الافضل ان تتابع شكواك لدى الجهة الرسمية المختصة التي وجهتها اليها بالطريق الاصولي المباشر .

● المواطن رجب عبدالعزيز من بعقوبة
ـ واضح من رسالتك ان القضية مازالت بين يدي القضاء الذي لاسبيل الى تدخل اية جهة عدا الجهات القضائية المختصة في شؤون وبالطرق القانونية والاصولية .

● المواطن عبدالجبار مرعي مرزوق من البصرة
ـ المحافظة ليست الجهة المختصة بهذا الشان . فتاليف الجمعيات التعاونية مسالة معلقة على من يعينهم تاليفها بطلب رسمي يقدم الى الجهة المختصة وان كانت لها ـ اي للمحافظة ـ علاقة محددة بذلك

من ناحية القادسية

● مواطن من ناحية القادسية التابعة لمحافظة النجف يكلمكم
ـ اهلا وسهلا
● ناحيتنا تفتقر الى بعض .. ولااقول الكثير من الخدمات العامة
ـ اولها ؟
● الخدمات البلدية .. حيث نشاهد النفايات هنا وهناك وتطالعك المستنقعات وبرك المياه الراكدة في كثير من مناطق الناحية
ـ وثانيها ؟
● المياه الجوفية (النزيز) التي غمرت الكثير من البيوت واصبحت مصدرا لتكاثر الحشرات وانتشارها
ـ وثالثها ؟
● شحة الماء الصالح للشرب حيث لايصل الى بيوتنا الا بالصدفة واذا وصل فهو مر كالعلقم ومشبع بالكلور
ـ ماذا بعد ؟
● الخدمات الهاتفية ففي الناحية بدالة هواتف قديمة لايربطها بالجهات الاخرى في القطر سوى خطين خارجيين فقط وهما عاطلان في اغلب الاحيان
ـ وماذا بعد ؟
● الناحية بامس الحاجة الى جسر يربط بين شطريها
ـ شيء اخر
● اخيرا هو المستشفى الذي يفتقر الى الاطباء المتخصصين كما يفتقر الى انواع كثيرة من الادوية
ـ سنترك تلبية هذه الاحتياجات الى الجهات الرسمية المختصة على قدر تعلقها بكل منها

□□□□□□□□□□□

■ من المراجع الرسمية

من منشاة الماء والمجاري

● المنشاة العامة للماء والمجاري ردت على رسالة المواطن نعمة حميد عبيس من قضاء الهاشمية المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٣/٦ بمايلي

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة بابل بموجب كتابها المرقم ٢١٠١ في ١٩٨٩/٣/١٥ مايلي : سيتم اكمال مد الانابيب للماء الصافي الى بقية اجزاء الحي العسكري حيث توفر الانابيب البلاستيكية لدينا

من منشاة نقل الركاب

● المنشاة العامة لنقل الركاب عقبت على ماورد في شكوى المواطن نبيل مالك البياتي المنشورة في صفحة سابقة حول تمديد احد خطوطها التي تمر من نهاية شارع المعتز فقالت

ان الخطوط التي تخدم المنطقة هي الخط (١٢١) البياع ـ الرضوانية والخط (١٣٣) البياع ـ عمارات حي صدام السكني . و(١٢٦) البياع ـ الشرطة الخامسة والخط (١٣٢) البياع ـ حي النقل والمواصلات وان عملية تمديد احد هذه الخطوط للوصول الى منطقة حي الاعلام مرورا بجسر صدام الكبير حتى يمكن الوصول الى منطقة بغداد الجديدة . وبالنظر لكون مرور الحافلات على الجسر المشار اليه لمسافة لاتقل عن ١٢ كم امر مكلف للمنشاة لكون الشارع المذكور من الشوارع السريعة والتي لاتجوز وقوف الحافلات عليها . اضافة الى ان عملية ربط هذه المناطق مع مركز مدينة بغداد متوفر عن طريق الخط (١٣) البياع ـ ساحة التحرير . والخط (٤٥) البياع ـ ساحة الطلائع ـ ومن ثم يمكن الوصول الى بغداد الجديدة . وعليه نعتذر عن تمديد احد الخطوط المشار اليها اعلاه لمنطقة بغداد الجديدة في الوقت الحاضر .

من منشاة توزيع كهرباء المحافظات

● المنشاة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات في ردها على (دعوة) المواطن علي محمد نجم الشمري من ناحية العزيزية في محافظة واسط المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٢ لانارة العديد من شوارع الناحية التي مازالت غير منورة .

نود اعلامكم بانه تم الايعاز الى مديرية كهرباء محافظة واسط باتخاذ مايقتضي بصورة عاجلة وقد شرعت فعلاً بتصنيع تراكيب الانارة بكميات تغطي احتياجات الاحياء السكنية كافة سداً للنقص الحاصل في هذه المعدات وعدم توافرها باعداد كافية .

■ برقيا

● الى .. المنشاة العامة للاتصالات والبريد

من محلة النعمانية في الموصل .. وبالبريد الالكتروني تلقينا الشكوى التالية :
تحية طيبة ـ نسال الله تعالى ان يوفقكم

انى المواطن توفيق عبدالستار الدباغ من سكنة محافظة نينوى ـ محلة النعمانية ـ منذ شهر تموز ١٩٨٧ وانا اعاني من عطل هاتفي (٨٣٢١٦) التابع لمنطقة القطاع والمنصوب على بدالة نينوى الاوتوماتيكية وبعد مراجعات عديدة للسادة المسؤولين في المحافظة ودائرة الهاتف تم اصلاحه .. ثم تعطل ثانية واعيد اصلاحه ولن تستمر الحرارة فيه اكثر من شهرين فقط خلال فترة عطله منذ التاريخ اعلاه ولحد الان . وقد علمت من كثرة مراجعاتي انه الكيبل الواصل الى هاتفي تالف ويحتاج الى تبديل وهو لايتجاوز الـ (٥٠٠) متر . اصبح تبديله صعبا على الدائرة المعنية في المحافظة علما بانه قد ادى الى تعطيل هواتف اخرى في المنطقة ارجو تفضلكم بمساعدتي وعرض هذه المشكلة على السادة المسؤولين لمعالجتها ولكم الشكر
مع التقدير .

توفيق الدباغ
١٩٨٩/٣/٢٢

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : عبدالهادي عيسى سلطان ■

■ افقي :
١ ـ باني بغداد ـ وسيلة للكتابة .
٢ ـ ضرب ـ فهرست ـ شاعر عربي .
٣ ـ اعطي ـ نصف روبي ـ شهر عربي ـ حاد (معكوسة) .
٤ ـ حيوان برمائي ـ الة موسيقية شعبية ـ وزن الاحمال (معكوسة) .
٥ ـ من الاقارب ـ نصف موجب (معكوسة) ـ نفرش ـ للوزن .
٦ ـ اطباق ـ عكس سلم ـ نصف نقول .
٧ ـ يفرش ـ من الخضروات .
٨ ـ نصف اوقد ـ مخلفات النار .
٩ ـ بين (معكوسة) ـ ممثل ومؤلف عراقي ـ مكرر .
١٠ ـ احد اجزاء الجسم (معكوسة) (مكرر) مخلفات النار ـ مكرر انيق (مبعثرة) .
١١ ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ بويلرات ـ الة للتجارة .
١٢ ـ نصف سعيد (معكوسة) عديم الشعر (معكوسة) .
١٣ ـ بحر ـ اغنية قديمة لياس خضر .
١٤ ـ حياة ـ بغير سعر + ١ .
١٥ ـ نعم (معكوسة) نوع من السيارات (معكوسة) فهم (معكوسة) .
١٦ ـ فاصل ـ القمر كاملا ـ رتبة عسكرية
١٧ ـ الة فرعوني ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ينظر .

■ عمودي :
١ ـ اغنية لام كلثوم ـ اسم علم مذكر (معكوسة)
٢ ـ احد الطيور ـ ممثل مصري ـ في العروق .
٣ ـ الاسم الاول للاعب عراقي ـ حب ـ وحدة قياس .
٤ ـ ندخر (معكوسة) الة ميدان عسكرية (معكوسة) ـ خاف .
٥ ـ اترك (معكوسة) ـ عكس جزر (معكوسة) ـ شخص (معكوسة) ـ دار مبعثرة .
٦ ـ رتبة عسكرية (معكوسة) نصف رامي .
٧ ـ مرض في الصدر ـ كوكب (معكوسة) .
٨ ـ مكرر ـ اسم علم مؤنث .
٩ ـ ٢/١ جلال (معكوسة) ـ ال التعريف .
١٠ ـ مايقدم للعروسة ـ دبر مبعثرة .
١١ ـ بذر ـ دق (معكوسة) .
١٢ ـ يستعمل للغسيل ـ بيت (معكوسة) .
١٣ ـ للتمني (معكوسة) من المزروعات ـ تجده في هادي ـ ام النبي عيسى (عليه السلام) (معكوسة) .
١٤ ـ سلاح قديم ـ طريق ـ نواقيس .
١٥ ـ تدق ـ طير برمائي .
١٦ ـ معابر ـ ممثل مصري كوميدي .
١٧ ـ راقم (معكوسة) ـ مدينة مصرية ـ وجع الراس .
١٨ ـ مطربة عراقية ـ معركة العرب الاولى ضد الفرس .

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي : بغداد/الصرافية ص ب (٤٩١) الى محرر زاوية تسلية ■

■ بطاقات دعوة ■

من ناحية الراشدية في محافظة ديالى وجه المواطن جمعه خلف كاظم دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ مايقتضي لاعادة النظر في عرض الشارع المؤدي الى دور الضباط في الناحية والذي كان عرضه المقرر (٣٠) مترا قبل ان يقلصه مهندس البلدية الى (٢٠) مترا وهو عرض لايتناسب مع اهمية هذا الشارع بالنسبة للمنطقة المذكورة .

● من قرية سنسل الحمادة التابعة لقضاء المقدادية بمحافظة ديالى وجه المواطن نعمان فرج عليوي دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة لاتخاذ مايلزم لتعديل وتعبيد الطريق المحاذي لنهر سنسل والذي تقع عليه قرى (الكواح . العباسية . الطنيرة . ابو دهن . القلعة . الحمادة . العكيدات . ربع فارس) نظرا لوعورته وصعوبة المواصلات فيه .

ومن ناحية الحيدرية في محافظة النجف وجه المواطن احمد نعمة دعوة الى الجهة المعنية في المحافظة لتعديل وتعبيد الجزء الترابي المتبقي من الطريق الذي يربط القرى والمناطق التابعة للناحية بمركز الناحية كما يربط الناحية ذاتها بقضاء الهندية التابع لمحافظة كربلاء والذي لايتجاوز طوله الثلاثة كيلومترات ولكنه مهم جدا للمواطنين هناك .

■ يسألون

● المواطن مازن احمد الحسن من شارع الضغط العالي في منطقة الرستمية يسال الجهة المختصة في المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد عن سبب تاخر انارة الشارع المذكور بالكهرباء حتى الان ؟

● المواطن اسماعيل احمد خلف النعيمي من قضاء الفلوجة في محافظة الانبار يسال الجهة المختصة في المحافظة هل من نهاية قريبة لمعاناة المواطنين في اغلب مناطق مدينة الفلوجة من المياه الجوفية ؟

● المواطن علي نثر السامر الطالب في الجامعة التكنولوجية يسال الجهة المختصة في المديرية العامة للجنسية والاحوال المدنية عن امكانية تقديمه طلبا لتغير مسقط رأسه من الكويت ـ حيث ولد هناك عندما كان والده مقيما ويعمل في القطر الكويتي الشقيق ـ الى البصرة ؟

كان ياما كان قبل ٤٠ عاما
١٩٤٩/٤/١٠
١١ جمادي الاخرة ١٣٦٨

اعداد ندى شوكت

سمطس يغضب لانطلاق الهند من اسر الامبراطورية !

لندن ـ صرح الجنرال سمطس رئيس وزراء اتحاد جنوب افريقيا السابق بان عزم الهند على ان تكون جمهورية مستقلة وعلى الخروج من رابطة التاج البريطاني يعد خرقا صريحا لكل المعاني التي تحترمها رابطة الشعوب وقال انه لايمكن اختيار وضع وسط بين التاج وبين الجمهورية وان الهند اذا ماتركت ظل التاج فيجب عليها ان تعقد معاهدات مع دول رابطة الشعوب .

« جريدة لواء الاستقلال »

اطلاق ترفيعات المستخدمين

اصدر معالي وزير المالية تعديلا لمنشور الوزارة المرقم ٢٦٦ والمؤرخ في ٤٨/٦/٢٨ قرر فيه اطلاق ترفيعات المستخدمين في الوزارات والدوائر كافة اعتبارا من تاريخ تصديق ملاكات السنة ١٩٤٩ المالية .

« جريدة الشعب »

تيتو وموقف يوغسلافيا من مشعلي نار الحرب

بلغراد ـ قال اليوم المارشال تيتو عندما افتتح المؤتمر الرابع للجبهة الشعبية اليوغسلافية . انه من الخطا ان تعتقد الدول الراسمالية بانها ستصل الى اتفاق مع يوغوسلافيا بنتيجة موقف دول شرقي اوربا منها . وقال . ان يوغسلافيا ستدافع عن السلام ضد جميع مشعلي الحرب .

« جريدة صوت الاهالي »

مسح اراضي الحياد

وافقت ابناء الكويت الخاصة ان شركة نفط الباسفيك ـ العربية التي نالت امتياز نفط اراضي الحياد بين الكويت والمملكة العربية السعودية تقوم الان بمسح الاراضي التي دخلت في منطقة الحياد وقد توافد المهندسون الجيولوجيون للقيام باعمال المسح في تلك الارض وباشرت فرق المساحة الجيولوجية لوضع الخرائط الفنية عن الامكنة المنتظر اجراء الحفريات فيها .

« جريدة الشعب »

التوسعات في الكلية الطبية

صادقت وزارة الشؤون الاجتماعية على صرف المبالغ اللازمة للقيام بالتوسعات المطلوبة في بناية الكلية الطبية وبضمنها انشاء بناية للامراض العقلية والنية متجهة لانتخاب بقعة ارض صالحة لهذا الغرض . كما ستنشا عيادة خارجية كاملة في خان كلينكيان .

« جريدة الزمان »

قانون لتشجيع المشاريع الصناعية

علمنا ان وزارة الاقتصاد قد شرعت في وضع مسودة لائحة قانونية جديدة لتشجيع وحماية المشاريع الصناعية الوطنية في العراق .

والمفهوم انها ستضمن اسسا ومبادىء جديدة تختلف اختلافا ظاهرا عن التشريع الحالي النافذ . وسيكون الغرض منها حماية المصنوعات العراقية من منافسة المصنوعات الاجنبية الشبيهة بها .

« جريدة الزمان »

الملك الحسين

يعنى الاستاذ رفائيل بطي عضو الهيئة العليا لحزب الاستقلال ونائب بغداد في المجلس النيابي بوضع مصنف كبير في حياة الملك الحسين بن علي يتناول فيه مراحل حياة هذا الراحل ومواقفه المشهورة في تاريخ العرب الحديث

« جريدة صوت الاحرار »

اشتراك العراق في مؤتمر الزيتون

كانت الحكومة اللبنانية قد دعت الحكومة العراقية لحضور مؤتمر زراعة الزيتون الذي سيعقد في بيروت خلال الشهر القادم وقد ايدت الجهات المختصة اشتراك العراق فيه .

ولاجرم ان زراعة الزيتون تعتبر من الزراعات الناجحة في العراق . وقد ثبت من دراسات مديرية الزراعة العامة ان الوية الموصل وكركوك والسليمانية تعد من احسن المناطق لزراعة الزيتون الجيد . ويدل تصنيف الزيتون العراقي على ان احسن انواعه يوجد في بعشيقه .

« جريدة الزمان »

امس ١٩٤٩/٤/١٠

تبليط شارع مفرق بعقوبة ـ خالص

لاحظت الجهات المختصة في وزارة الاشغال والمواصلات ان طريق مفرق بعقوبة ـ خالص قد اصابه التلف في اكثر اماكنه مما ادى الى عرقلة السير فيه لذا قررت تجديد تبليطه .

« جريدة صوت الاحرار »

واليوم ١٩٨٩/٤/١٠

اعمال منجزة

من بين الاعمال التي انجزتها الاجهزة البلدية ودوائر الحكم المحلي في محافظة ديالى خلال العام الماضي تبليط مساحة (٣٦) الفا و (٣٦٠) مترا مربعا من الشوارع الداخلية في الاحياء السكنية في اقضية بعقوبة المركز والخالص والمقدادية والمدائن وكفري وخانقين اضافة الى اعمال صب ارصفة الشوارع بطول اجمالي بلغ (٤٣١) كيلو مترا .

بيـــــان الاكتتـــــاب العـــــام

باسهم شركة بغداد للمشروبات الغازية : المساهمة ، المختلطة :

رأسمالها (٧٠٠٠٠٠٠٠) ســبعون مليــون دينــار عراقـــي

بغداد في ١٩٨٩/٤/١٠

لغرض النهوض بالاقتصاد الوطني وبناء قاعدة اقتصادية متينة وتشجيع المواطنين على استثمار مدخراتهم في قطاعات اقتصادية صناعية وطنية فقد رابت حكومتنا الوطنية في دعم واسناد القطاع الصناعي المختلط في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية دعماً متواصلاً . اسوة ببقية القطاعات الاخرى اسهاماً في تطوير وتعزيز الاقتصاد الوطني في مختلف فروعه وقطاعاته .

وبتوجيه من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري بادر المصرف الصناعي وشركات التامين العراقية ودائرة الضمان الاجتماعي ومجموعة من منتسبي وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والمنشات التابعة لها وشركات القطاع المختلط وبعض منتسبيها ايضا ومجموعة من الصناعيين من القطاع الصناعي الخاص لتاسيس شركة مساهمة مختلطة باسم (شركة بغداد للمشروبات الغازية المساهمة المختلطة) في بغداد .

تاخذ على عاتقها شراء وامتلاك مصنعي بغداد والزعفرانية للمشروبات الغازية وفقاً لاحكام القانون وبالقيمة التقديرية وعن طريق المزايدة العلنية وفقا لاحكام قانون بيع اموال الدولة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٦ لكافة موجوداتها الصالحة للاستعمال والمواد الاولية وغيرها واستغلالها وادارتها وتنميتها وفقا لاحدث الاساليب العلمية والفنية والتقنية .

وقد تم اجازة هذه الشركة من قبل مسجل الشركات بديوان وزارة التجارة بموجب القرار المرقم ٣٣١٥ والمؤرخ ١٩٨٩/٣/٢٧ كشركة صناعية مساهمة مختلطة وانهم يدعون الجمهور العراقي الكريم للاكتتاب باسهم الشركة وفقا لاحكام المادة (٣٩) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل وقد سجل المؤسسون هذا البيان لدى مسجل الشركات وراعوا في اصداره المعلومات والشروط القانونية وجاء محتويا على المواد التالية :

نص عقد تاسيس الشركة

اولا :ـ اسم الشركة : شركة بغداد للمشروبات الغازية المساهمة المختلطة

ثانيا : ـ المركز الرئيسي للشركة : بغداد

وللشركة ان تفتح لها فروعاً داخل القطر وخارجه

ثالثا : ـ هدف الشركة :ـ

تشجيع مدخرات المواطنين واستثمارها في انشطة القطاع المختلطة ولاهمية الدور الذي يلعبه في التنمية الصناعية وفقاً لخطط التنمية القومية في ميادين المشروبات الغازية والمعدنية وباستخدام التقنية الحديثة وذلك عن طريق شراء مشاريع صناعية للشركة وبالعمل على تطوير وتحسين صناعات المشروبات الغازية والمعدنية وتعبئتها بالطرق العلمية الحديثة .

رابعا : ـ نشاط الشركة (اغراضها)

١ ـ تاسيس المعامل والمصانع لانتاج المشروبات الغازية والمعدنية على اختلافها واقامة مشاريع اخرى مكملة وفقاً للاساليب الحديثة مراعية بذلك احكام قانون الاستثمار الصناعي للقطاعين المختلط والخاص رقم ١٥ لسنة ١٩٨٢ وتعديلاته وقانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته .

٢ ـ تاسيس مصانع او معامل لانتاج العلب المعدنية لاغراض تعبئة المياه الغازية والمعدنية مع انتاج السدادات للقناني الزجاجية .

٣ ـ شراء كافة موجودات مصنعي بغداد والزعفرانية والحاصلين على اجازتي التاسيس المرقمتين (٥١٤٧٤) و(٧٠٦٢) الصادرتين من المديرية العامة للتنظيم والمساعدات التي نقلت ملكيتها الى شركة بغداد للمشروبات الغازية المساهمة المختلطة بموجب كتاب المديرية المذكورة المرقم ٢٩٠٢ العدد/١٤٧٤ في ١٩٨٩/٢/٢ (العائدة الى المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية) وبالقيمة المقدرة قانونياً وكذلك الموجودات المتداولة وغيرها من المواد الصالحة للاستعمال دون اخلال باحكام القوانين والانظمة والتعليمات والبيانات المرعية في القطر .

وللشركة في سبيل تحقيق ما تقدم ان تقوم بما يلي :ـ

أ ـ استيراد وشراء وانشاء وايجار واستئجار وتشغيل المعامل والمصانع والمكائن ووسائط النقل المختلفة والالات والادوات التي تقتضيها اعمال الشركة وما يتفرع منها وما يؤول الى تحسينها وزيادة منتجاتها وشراء المواد الاولية والمواد الاحتياطية وغيرها من المواد الاخرى وكذلك المواد المتممة لصناعتها لتحقيق اغراضها .

ب ـ القيام بالتعهدات الداخلة ضمن نشاطها والدخول في المناقصات والمزايدات مع الدوائر الرسمية وغيرها والشركات بجميع قطاعاتها ومع الاشخاص باسمها وممارسة الاعمال التجارية من نقل وخزن وتامين واعمال اخرى ذات صلة باغراض الشركة .

ج ـ اجراء الدراسات العلمية والتجارب الفنية الصناعية التي تؤدي الى زيادة جودة منتجات الشركة وعرضها في السوق المحلية وباقل كلفة .

د ـ امتلاك الاموال المنقولة وغير المنقولة وتسجيلها باسمها في الدوائر المختصة وبيعها ورهنها وايجارها واستئجارها واجراء التصرفات القانونية بشانها واجراء جميع المعاملات وابرام العقود التي تراها لازمة ومناسبة للوصول الى تحقيق اغراضها .

هـ ـ تملك وشراء واستعمال وبيع جميع انواع براءات الاختراع والمعاملات التجارية والنماذج الصناعية والامتيازات ذات العلاقة بنشاط الشركة والتصرف بها والاذن باستعمالها واستئجارها وايجارها بما يتفق ومصلحة الشركة .

و ـ استقراض وتحصيل المبالغ اللازمة وتامين ذلك بالكيفية التي تراها مناسبة وخاصة اصدار رهون وامتيازات وفقاً لاحكام القانون .

ز ـ المساهمة بتاسيس الشركات على اختلاف انواعها (ما عدا شركات التضامن) والاندماج فيها والاكتتاب باسهمها والاشتراك مع اي شخص حقيقي او حكمي لتعاطي اي عمل لتحقيق اغراض الشركة ولها بصورة خاصة الاتفاق مع اصحاب المعامل والمصانع القائمة بانتاج بضاعة مماثلة بهدف توحيدها او شراء موجوداتها او الاستفادة من خبراتها بشكل يسمح بتحسين منتوجات الشركة وتوسيع نطاق عملها بصورة سريعة ومتوازنة وعموما لها القيام بجميع الاعمال التي يقرها مجلس الادارة لغرض ايصال الشركة الى اغراضها بشرط ان تكون ذات علاقة مباشرة او غير مباشرة مع اهداف الشركة ونشاطها .

ح ـ التعامل مع المصارف والمؤسسات المالية والاقتصادية على اختلافها بفتح الحسابات الجارية والحصول على التسهيلات المصرفية وتنظيم واصدار وقبول الشيكات والسفتجات والسندات لأمر وسندات القبض وسندات اقتراض وفتح كتب الاعتمادات وبوليصات التامين وغير ذلك من الاوراق التجارية والتداول بها عموما .

ط ـ فتح المعارض والمخازن لتوزيع منتجات الشركة وتعيين الوكلاء للبيع بالجملة والمفرد وكذلك تصدير ما يفيض من المنتجات عن حاجة الاسواق في القطر الى خارجه .

ي ـ للمؤسسين صلاحية اجراء جميع التصرفات القانونية والتنفيذية للقيام بالمصرف على تاسيس الشركة والدخول باية التزامات مالية وتعاقدية للاسراع بتعيين وادارة وتهيئة شراء المصنعين المذكورين وتنفيذ الهدف الذي انشئت الشركة من اجله ولهم القيام بكل ذلك خلال فترة التاسيس وعلى حساب الشركة وباسمها والى حين عقد الاجتماع الاول للهيئة العامة للشركة .

خامسا : ـ راسمال الشركة :ـ

يبلغ راسمال الشركة (٧٠٫٠٠٠٫٠٠٠) سبعين مليون دينار مقسم الى (٧٠٫٠٠٠٫٠٠٠) سبعين مليون سهم قيمة السهم الواحد (دينار واحد) تخصيص راس المال لشراء جميع موجودات مصنعي بغداد والزعفرانية للمشروبات الغازية العائدة الى المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية وكذلك الادوات الاحتياطية والمواد المتداولة بقيمتها المقدرة بتاريخ الشراء وفق احكام القانون .

سادسا : ـ تسديد راسمال الشركة :ـ

تقوم الشركة بتسديد قيمة الموجودات التابعة والمواد الاولية والادوات الاحتياطية وبقية الموجودات الاخرى الى المنشاة العامة للمشروبات والمعلبات الغذائية بعد عملية الشراء بالشكل التالي :ـ

أ ـ مصنع الزعفرانية للمشروبات الغازية بسعر (٧٠٫٠٠٠٫٠٠٠) سبعين مليون دينار مسدد منه ٣٥٫٠٠٠٫٠٠٠ (خمسة وثلاثون مليون دينار) ويقسط الباقي .

ب ـ مصنع بغداد للمشروبات الغازية بسعر ٢١٩٦٦١٥٠ دينار (واحد وعشرون مليونا وتسعمائة وستة وستون الفا ومائة وخمسون دينارا مسدد منه (١٠٩٨٣٠٧٥) دينار عشرة ملايين وتسعمائة وثلاثة وثمانون الفا وخمسة وسبعون دينارا ويقسط الباقي .

ج ـ شراء مواد اولية وادوات احتياطية ومستلزمات انتاج بلغت اقيامها (٧٫٢٠٠٫٠٠٠) دينار (سبعة ملايين ومائتا الف دينار) وتدفع نقداً .

د ـ تبعاً لتعليمات البيع فقد تم تسديد ٥٠٪ من قيمة الموجودات وقسط المبلغ المتبقي البالغ (٤٥٩٨٣٠٧٥) دينارا (خمسة واربعون مليونا وتسعمائة وثلاثة وثمانون الفا وخمسة وسبعون دينارا) لثلاث سنوات وبخمسة اقساط متساوية .

سابعا : ـ

أ ـ تم تاسيس هذه الشركة وفقاً لاحكام قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ وتعديلاته وتخضع في جميع تصرفاتها ونشاطاتها للنصوص القانونية والاحكام المبينة فيه في الحالات التي يتطلبها القيام به لتحقيق اغراضها .

ب ـ الاسهم المطروحة للاكتتاب :

١ ـ ان راسمال الشركة كما هو مبين في نص عقد تاسيسها (٧٠٫٠٠٠٫٠٠٠) دينار سبعون مليون دينار مقسم الى سبعين مليون سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد .

وقد اكتتب المؤسسون بـ (٤٩٥٠٠٥٦٨٠) سهما دفعت اقيامها بالكامل ..

٢ ـ ان الاسهم الباقية والمطروحة للاكتتاب هي (٢٠٤٩٤٣٢٠) سهما .

٣ ـ ان المبلغ الواجب دفعه عن قيمة كل سهم عند الاكتتاب هو دينار واحد وهو ما يعادل نسبة ١٠٠٪ من القيمة الاسمية للسهم .

قررت الجهة القطاعية المختصة ان يكون الحد الاعلى للاكتتاب بما لا يزيد عن (٢٠٠٠٠) سهم (عشرين الف سهم) .

ج ـ مكان وزمان ومدة الاكتتاب باسهم الشركة :

١ ـ يجري الاكتتاب باسهم الشركة في المصرف الصناعي المركز العام في بغداد وفي فروعه التالية : الموصل ـ سليمانية ـ اربيل ـ حلة ـ البصرة بموجب استمارة خاصة نظمت وفق احكام المادة ٤١ من قانون الشركات مقابل عمولة قدرها نصف بالمائة .

٢ ـ ان مدة الاكتتاب هي (٦٠) يوما اعتبارا من الاثنين المصادف ١٩ رمضان المبارك ١٤٠٩ هـ والموافق ليوم الاثنين ٢٤/نيسان/١٩٨٩ ولغاية ٢١/ذي القعدة ١٤٠٩ هـ الموافق ليوم ٢٤/حزيران ١٩٨٩ خلال اوقات الدوام الرسمي للمصارف المذكورة اعلاه علما بانه اذا تم الاكتتاب بكامل الاسهم المطروحة قبل انتهاء المدة المذكورة اعلاه فسوف يتم غلق الاكتتاب بالكامل على ان لا تقل مدة الاكتتاب عن ثلاثين يوما وفقا لاحكام المادة (٤٢) من قانون الشركات المذكور .

د ـ النفقات الاولية لتاسيس وتسجيل الشركة : بلغت المصروفات الاولية لتاسيس وتسجيل هذه الشركة ١٧٥٤٨٣ دينارا عن رسم الطابع ورسم التسجيل ورسم الاشتراك في النشر مع اجور نشر قرار مسجل الشركات باجازة تاسيس الشركة في النشرة المذكورة وصحيفة محلية واحدة مضافاً الى ذلك رسوم وطوابع اخرى واجور طبع عقد التاسيس ومصاريف اخرى عن نشر هذا البيان في النشرة وفي صحيفتين محليتين ووثيقة الاكتتاب والاستمارات الخاصة بالاكتتاب واتعاب قضائية الى وكيل تسجيل الشركة ورسم حفظ وتصديق اوراق وقرارات دعوة الهيئة العامة التاسيسية للشركة الى الاجتماع وغير ذلك .

وبناء على ما تقدم فاننا ندعو الجمهور العراقي الكريم للاكتتاب باسهم الشركة خلال المدة القانونية المذكورة في هذا البيان واننا على ثقة تامة بان جمهورنا الكريم خير من يقدر نتائج تشجيع صناعتنا الوطنية في رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لابناء الشعب كافة لتحقيق المزيد من الاستغلال الاقتصادي والاكتتاب الذاتي وزيادة الانتاج ورفع الدخل القومي وازدهاره وتطويره في ظل قيادتنا الحكيمة والله ولي التوفيق .

عن المؤسسين
المصـــرف الصناعـــي

هـ : ـ المؤسسون

الدوائر الحكومية :

العدد	الاسم	الجنسية	المهنة	العنوان	عدد الاسهم
١	المصرف الصناعي	عراقية	مصرف حكومي	بغداد/ساحة الخلاني	٧٠٠٠٠٠٠
٢	دائرة الضمان الاجتماعي	=	دائرة حكومية	بغداد/الشورجة	٣٥٠٠٠٠٠
٣	شركة التامين الوطنية	=	التامين	بغداد/ساحة الخلاني ص ب ٢٤٨	٢٨٠٠٠٠٠
٤	شركة التامين العراقية	=	التامين	بغداد/ساحة عقبة بن نافع شارع خالد بن الوليد ص ب ٢٩٧	٢١٠٠٠٠٠
٥	شركة اعادة التامين العراقية	=	التامين	بغداد/ساحة عقبة بن نافع شارع خالد بن الوليد ص . ب ٩٨٩	٢١٠٠٠٠٠

شركات القطاع المختلط : ـ

العدد	الاسم	الجنسية	المهنة	العنوان	عدد الاسهم
١	الشركة الوطنية للصناعات الغذائية	عراقية	شركة صناعية	بغداد/زعفرانية	٣٠٠٠٠٠٠
٢	الشركة الوطنية للصناعات الكيميائية والبلاستيكية	=	=	بغداد/زعفرانية	٢٠٠٠٠٠٠
٣	شركة الدراجات والانابيب المعدنية العراقية	=	=	قضاء المحمودية	٢٠٠٠٠٠٠
٤	شركة الصناعات الالكترونية	=	=	بغداد/زعفرانية	١٥٠٠٠٠٠
٥	الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم	=	=	بغداد/الدورة	١٥٠٠٠٠٠
٦	الشركة العراقية لصناعة الكارتون	=	=	بغداد/زعفرانية	١٠٠٠٠٠٠
٧	شركة الهلال الصناعية	=	=	بغداد/زعفرانية	١٠٠٠٠٠٠
٨	شركة الصناعات الخفيفة	=	=	بغداد/زعفرانية	١٠٠٠٠٠٠
٩	شركة الاصباغ الحديثة	=	=	بغداد/زعفرانية	١٠٠٠٠٠٠
١٠	الشركة الوطنية لتصنيع اللحوم المنطقة الوسطى النجف	=	=	النجـــف	١٠٠٠٠٠٠
١١	شركة الالبسة الجاهزة	=	=	قضاء المحمودية	٥٠٠٠٠٠

الصناعيون من القطاع الخاص :ـ

عدد المؤسسين

٨٨ — ٨٦٣٠٠٠٠

منتسبو وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والمنشاة التابعة لها

١٦٧٨ — ٤٣٠٩٤٣٠

منتسبو شركات القطاع المختلط

١٢٤٢ — ٣٥٦٦٢٥٠

٣٠٠٨ شخص طبيعي

١٦ شخص معنوي

٤٩٥٠٠٥٦٨٠ سهما

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور اربيل
اعلان

١ ـ مناقصة : تبليط وصيانة الشوارع الداخلية لمجمعات/ ١ ـ خبات ـ ٢ ـ طوبزاوه ٣ ـ جديدة زاب ـ ٤ ـ كوركوسك

٢ ـ رقم/ ٨٩/٦

تدعو مديرية طرق وجسور اربيل الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (الخامس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (مائة وخمسون دينارا) نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام /١٩٨٩

٣ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الخميس) المصادف ١٩٨٩/٤/٢٠

ء/ مدير الطرق والجسور

اعلان مناقصة

تعلن الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم ـ مساهمة مختلطة ـ عن مناقصة تجهيزها بلحوم بنوعين على النحو المحدد ادناه . فعلى الراغبين من المجهزين بالدخول بهذه المناقصة تقديم عطاءاتهم الى مقر هذه الشركة/قسم الاستيراد الكائن في بغداد/الدورة بعد مراجعتهم لها لاستلام نسخة من الشروط والمواصفات الخاصة باللحوم لقاء مبلغ (ـ/١٠) عشرة دنانير وعلى ان تكون عطاءاتهم مشفوعة بكفالة اولية مصرفية بنسبة ١٪ من مبلغ العرض نافذة لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من الموعد المحدد وفي موعد اقصاه ١٩٨٩/٤/٣٠ .

١) لحم غنم مجمد (لشات) بكمية ٢٠٠٠ـ٣٠٠٠ طن

٢) لحم بقر بعظم بكمية ٢٠٠٠ـ٣٠٠٠ طن

٣) لحم بقر بدون عظم اطراف خلفية بكمية ١٥٠٠ـ٢٠٠٠ طن

المدير المفوض
للشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم
مساهمة ـ مختلطة

١٠٣٤

الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور اربيل
اعـــــلان

١ ـ مناقصة/ تبليط وصيانة الشوارع الداخلية لمجمعات/ شاخولان/ برد حوشتر/ كردجال

٢ ـ رقم/ ٨٩/٤

تدعو مديرية طرق وجسور اربيل الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (الخامس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (مائة وخمسون) دينارا نقدا ، غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام/ ١٩٨٩

٣ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الثلاثاء) المصادف ١٩٨٩/٤/١٨

ء. مدير الطرق والجسور

الهيئة العامة للطرق والجسور
مديرية طرق وجسور اربيل
اعـــــلان

١ ـ مناقصة/ اعمال تبليط وصيانة الشوارع الداخلية لمجمع جزنيكان اصلي وبنصلاوة اصلي

٢ ـ رقم/ ٨٩/٥

تدعو مديرية طرق وجسور اربيل الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة سكرتير لجنة فتح العطاءات في المديرية اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمها البالغة (مائة) دينار نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية :

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى مسجل الشركات

٢ ـ شهادة ضريبة الدخل لعام/ ١٩٨٩

٣ ـ اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم (الاربعاء) المصادف ١٩٨٩/٤/١٩

ء. مدير الطرق والجسور

■ ابتهاجا بعيد ميلاد القائد ■

مهرجان رياضي للقوة البحرية البطلة

تنظم قيادة القوة البحرية والدفاع السلاحي البطلة مهرجانا رياضيا كبيرا على ملعب القيادة في مدينة البصرة احتفاء بعيد ميلاد فارس النصر والسلام السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين يوم الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

اعلن ذلك « للجمهورية » العقيد سامي الشيخلي مسؤول التدريب البدني في القوة البحرية وقال ان المهرجان سيشمل على عروض بمختلف الالعاب الرياضية التي حققت فيها فرق القوة البحرية نتائج متميزة على مستوى القطر اضافة الى فعاليات اخرى متنوعة واقامة المباراة النهائية لاحراز كاس السيد القائد القوة البحرية والدفاع السلاحي بكرة القدم بين فريقي تشكيل حسن وتشكيل احمد .

■ الدور السابع لدوري اندية بغداد بكرة السلة ■

فوز اندية الرشيد والكرخ والطيران والجيش والشرطة



اضاف فريق نادي الرشيد نقطتين جديدتين الى رصيده عندما فاز على فريق نادي الامانة برصيد (١١٨ - ٦٨) نقطة في المباراة التي جرت بينهما يوم امس بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب الرياضي وحكمها السيدان مؤيد سامي ومحمد رضا مهدي . ضمن الدور الثامن من المرحلة الثانية .

وتمكن فريق نادي الكرخ ان يحقق فوزا جديدا ضمن الدور ذاته عندما تغلب على فريق نادي الاعظمية برصيد ١٥١ نقطة مقابل ٩٩ نقطة في المباراة التي جرت يوم امس بقاعة صدام حسين للالعاب الرياضية التي حكمها السيدان جواد رزوقي ومنير جرجس .

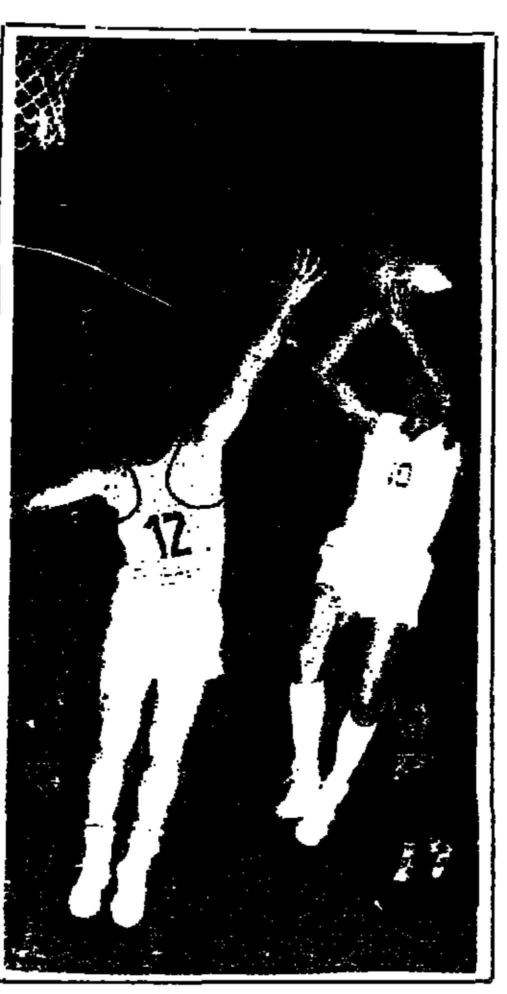
وانتهى الشوط الاول لصالح الكرخ ايضا برصيد (٥٩ - ٤٥) نقطة

وفي قاعة الصقور فاز الطيران على الطلبة برصيد (١٠٥ - ٨٥) نقطة وانتهى الشوط الاول من المباراة التي جرت بقاعة الصقور وحكمها السيدان زهير محمد صالح وفؤاد عبيد بتقدم الطيران ايضا برصيد (٤٧ - ٤٣) نقطة

فوز الجيش والشرطة

وانتهت بقية نتائج هذا الدور التي جرت جميعها يوم امس بفوز الجيش على الارمن برصيد برصيد (١١٦ - ٣٩) نقطة .. جرت هذه المباراة بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح في نادي الشباب وحكمها السيدان كاظم علي وعبدالله عباس كما فاز الشرطة على الصليخ برصيد (١٢٥ - ٩٠) نقطة في المباراة التي جرت بعدها وحكمها السيدان رافد يحيى وصلاح الهبش وانتهى الشوط الاول لصالح الشرطة ايضا برصيد (٦٥ - ٤٢) نقطة

لقطة من مباراة الطيران والطلبة



لقطة من مباراة الجيش والارمن

بطولة القطر بالمصارعة للمتقدمين

حدد الاتحاد العراقي المركزي للمصارعة الفترة من الاول وحتى السادس من الشهر المقبل موعدا لاقامة بطولة القطر للمتقدمين بالمصارعة الحرة والرومانية في قاعة الشهيد عصام علي حميد بالاعظمية .

كما يقيم الاتحاد تجارب اختبار لمصارعين الشباب في القاعة نفسها خلال الفترة من ١٦ ولغاية ٢١ من الشهر الحالي بهدف تسمية المنتخب العراقي للشباب الذي يتهيا للمشاركة في البطولات العربية والقارية المقبلة .

القاهرة تضيف اليوم الاولمبي العربي الاول

تقرر اقامة اليوم الاولمبي العربي الاول في القاهرة في الفترة من الرابع والعشرين الى السابع والعشرين من مايس القادم . وسيتم في هذا اليوم تكريم الرياضيين العرب الذين حصلوا على اوسمة ذهبية او فضية او برونزية منذ اقامة الدورات الاولمبية ولحد الان .

الكويت تنظم البطولة العربية العاشرة بالمبارزة

اعلن الاتحاد الكويتي للمبارزة ان البطولة العربية العاشرة لعموم السلاح ستقام في الكويت ايلول المقبل يشارك فيها حوالي (١٢٠) مبارزا يمثلون عشرة اقطار عربية .

وسيتنافس المبارزون خلال البطولة على انواع السلاح الثلاثة وهي الشيش وسلاح سيف المبارزة وسلاح السيف وينتظر ان يعقد الاتحاد العربي للمبارزة اجتماعا له برئاسة السيد عبد حميد/العراق رئيس الاتحاد خلال ايام البطولة العربية .

ويذكر ان الاقطار العربية التي اعلنت موافقتها المبدئية على المشاركة هي العراق والاردن ولبنان وفلسطين والجزائر والمغرب والسعودية ومصر وتونس والبحرين .

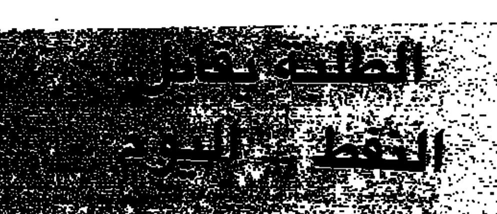
دوري المنطقة الوسطى بكرة الطاولة

تجري عصر يوم الجمعة المقبل اللقاءات ضمن دوري اندية الدرجة الاولى للمنطقة الوسطى بكرة الطاولة .

ففي نادي الهندية بكربلاء يلعب فريقا الطف والهندية . وفي نادي سامراء يلعب فريقا بابل وسامراء وفي نادي النصر بالانبار يلعب فريقا النصر والدور وفي نادي النجف يلعب فريقا النجف والكوفة وفي محافظة كربلاء يتقابل فريقا الديوانية وشباب كربلاء .

وقد نسب الاتحاد العراقي لكرة الطاولة حكاما من المحافظات التي تجري فيها اللقاءات لادارة مبارياتها .

■ في مباراة مؤجلة بدوري الكرة ■



في مباراة مؤجلة من الدور السادس للمرحلة الثانية لدوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم يتقابل في الساعة الرابعة من عصر اليوم بملعب الشعب فريقا نادي الطلبة والنفط بتحكيم السادة : عباس عبدالرحمن وحازم حسن وبهلول حميد . وهي الاخيرة لهما في الدوري .

الطلبة في المركز الرابع برصيد ٢٥ نقطة من ١٩ مباراة . والنفط بالمركز الثامن وله ١١ نقطة من ١٩ مباراة .

مهرجانات رياضية في محافظة الانبار

تشهد ملاعب محافظة الانبار مهرجانات رياضية واسعة احتفاء بايام نيسان الخالد .

وتشتمل المهرجانات على اقامة مباريات بالالعاب المنظمة في قاعة الشهيد نبيل كامل وملعب الحكم المحلي في مدينة الرمادي تشارك فيها فرق الاندية والمؤسسات الرياضية والمنظمات الحزبية والمهنية بالتعاون والتنسيق مع الاتحادات الرياضية الفرعية بالمحافظة .

دورة النصر والسلام الرياضية المدرسية

واسط - من الزميل مزهر عسكر

تتواصل في مدينة الكوت فعاليات دورة النصر والسلام الرياضية المدرسية التي افتتحت يوم الخميس الماضي بحضور السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية .

ففي كرة القدم فازت النجف على اربيل بهدفين مقابل لاشيء سجلهما اللاعب علي هاشم كما فازت البصرة على الرصافة بهدف واحد مقابل لاشيء وفي الكرة الطائرة فازت الرصافة على القادسية بشوطين مقابل شوط واحد وفي كرة اليد فازت النجف على البصرة (٢٤ - ١٥) هدفا وفي كرة السلة فازت الكرخ على نينوى برصيد (٧٦ - ٥٤) نقطة .

■ سباقات الطالبات ■

وضمن سباقات الطالبات كانت النتائج كما يلي : في الكرة الطائرة فازت الرصافة على ديالى بشوطين مقابل لاشيء وفازت البصرة على الكرخ بشوطين مقابل شوط واحد . وفي كرة اليد فازت صلاح الدين على البصرة برصيد ٢٤ هدفا مقابل ٨ اهداف وفي كرة السلة فازت الكرخ على ديالى برصيد (٤٠ - ٤) نقطة .

وكانت سباقات العاب القوى التي جرت في حفل افتتاح الدورة قد شهدت تسجيل ثمانية ارقام مدرسية جديدة خمسة منها للطلاب وثلاثة للطالبات .



عروض بالفروسية في مهرجان الربيع

اقام اتحاد الفروسية العراقي فرع محافظة نينوى على ملعب الشلالات مهرجانا للفروسية ضمن فعاليات مهرجان الربيع الحادي والعشرين .

وقدمت خلال المهرجان الذي شاركت فيه اتحادات الفروسية في محافظتي التاميم ونينوى ونادي واحد حزيران بتتاميم والموصل الرياضي وفرسان الاتحاد الوطني لطلبة وشباب نينوى وشرطة المحافظة فعاليات طعن الركب بالرماح والسيوف ورفع العلم وقفز الموانع والكرة والصولجان .

بطولة اندية مجلس التعاون العربي بكرة القدم

تقام في عمان في العشرين من شهر حزيران المقبل بطولة اندية مجلس التعاون العربي لكرة القدم التي ينظمها النادي الفيصلي . ويشارك في البطولة التي تستمر عشرة ايام ابطال الدوري الاهلي اليمني والاهلي المصري والزوراء العراقي الى جانب الفيصلي بطل الاردن

■ فتيل مباراة الزمالك والمورده مازال مشتعلا ■

امير الرفاعي : نطمح في مساندة الاعلام المصري .. والشريط التلفزيوني ظلمنا كثيرا !!

ابراهيم يوسف : المباراة كانت اشبه بمعركة .. وتحمل الزمالك نتائج الاخطاء

اكد امير الرفاعي عضو مجلس ادارة نادي الزمالك على ضرورة مساندة الاعلام المصري لنادي الزمالك لتوضيح الملابسات التي احاطت بمباراة النادي مع المورده السوداني في دور الـ٣٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري التي اقيمت مؤخرا بالخرطوم وانهاها الحكم بعد بداية الشوط الثاني بعشر دقائق .

وقال الرفاعي خلال مؤتمر صحفي عقد امس الاول بنادي الزمالك ان شريط المباراة الذي عرض في تلفزيون القاهرة اساء كثيرا الى نادي الزمالك بسبب عملية المونتاج التي جرت بالشريط والتي اظهرت لاعبي الزمالك بصورة غير حقيقية

وقال ابراهيم يوسف رئيس فريق نادي الزمالك ان مباراة الزمالك والمورده لم تكن مباراة رياضية بقدر ماكانت اشبه بمعركة اطرافها جمهور متحفز تم شحنه اعلاميا بطريقة خاطئة وحكم كفاءته لاترقى لادارة مثل هذه المباريات الهامة وفريق الموردة الذي تبين منذ بداية المباراة ان لاعبيه يريدون تحقيق الفوز بكافة الطرق المشروعة وغير المشروعة وفريق الزمالك الذي تحمل لاعبوه ستائج كل تلك الاخطاء

واكد اللاعب ابراهيم يوسف انه لم يحدث اي خطا من اي لاعب من لاعبي الزمالك ضد حكم المباراة بالرغم من الظروف النفسية الصعبة التي تعرض لها اللاعبون وقال ان حكم المباراة تغاضى عن اخطاء كثيرة من لاعبي الموردة ضد لاعبي الزمالك اكثر قوة وعنفا من الخطا الذي ارتكبته وطردني بسببه

وقال حمادة امام عضو مجلس ادارة نادي الزمالك ان رجال الشرطة السودانيين استعملوا العنف مع بعض لاعبي الزمالك كما اعتدى لاعب الموردة حسن حامد على هشام يكن اثناء المباراة واصابه وتم نقله الى المستشفى ثم ضرب اللاعب هشام ابراهيم اثناء توقف المباراة

ومن ناحية اخرى صرح المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك بان مجلس ادارة النادي قرر في اجتماعه الاخير تجديد الثقة في الجهاز الفني لفريق كرة القدم بقيادة عصام بهيج ودعمه لتحقيق نتائج طيبة في مسابقة كاس مصر لكرة القدم

■ كرة القدم حول العالم ■ كرة القدم حول العالم ■

■ دوري انكلترا ■

ليفربول يتصدر بفوز كبير على ودنزدي والارسنال يستعيد موقعه في المقدمة بعد ساعتين فقط !

لم يهنا نادي ليفربول في تصدر دوري اندية انكلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم لاول مرة في هذا الموسم اكثر من ساعتين عندما عاد الارسنال ليستعيد الصدارة بعد فوزه على ايفرتون بهدفين مقابل لاشيء في المباريات التي جرت امس الاول .

فقد قدمت مباراة ليفربول وشفيلد ودنزدي لتفادي التضارب مع السباق الوطني الكبير للفروسية وتمكن ليفربول من الفوز بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ليتبوا مركز الصدارة بفارق الاهداف عن الارسنال بعد تساويهما برصيد النقاط (٦٠) .

استهل ستيف ملكماهون التهديف لليفربول في الدقيقة الثامنة ثم سجل بيتر بيردسلي زميله في المنتخب الوطني الانكليزي الهدف الثاني في الدقيقة ٤٢ .

وفي الدقيقة ٥٧ احرز الايرلندي راي هوتون هدف ليفربول الثالث براسه ثم اضاف بيردسلي الهدف الرابع في الدقيقة ٦٦ وقبل عشر دقائق من نهاية المباراة سجل الجناح جون بارنز هدف ليفربول الخامس .

وسجل دين باريك هدف ودنزدي الوحيد في الدقيقة ٦٨ .

غير ان الارسنال بعد ساعتين فقط هزم ايفرتون ليعود متقدما بفارق ثلاث نقاط ولكن بمباراة واحدة خاضها زيادة عما لعبها ليفربول .

واضطر الظهير مارك بوين الى الوقوف بين الخشبات الثلاث وكان الحظ حليفه اذ سدد برايان كيلسن كابتن كوفنتري الكرة الى خارج المرمى .

وتاجلت مباراة نوتنكهام فورست صاحب المركز الرابع (٥١) نقطة بسبب مباراته في نهائي كاس اندية الدرجة الاولى ليلة امس الاحد امام لوتن تاون اما ميلوون فقد اضاع فرصة التقدم على نوتنكهام بتعادله السلبي امام مانشستر يونايتد الذي يواجه موسما سيئا باحتلاله المركز العاشر ب (٤٥) نقطة .

وفاز استون فيلا على نيوكاسل بهدفين مقابل هدف واحد وكوينس بارك رينجرز على ويمبلدون (٤-٣) وتعادل مدلسبوره وساوثهامبتن (٣-٣) ووست هام وداربي بهدف واحد لكل منهما .

خسارة ثالثة لنورويتش تبعده عن المنافسة

وبات في حكم المؤكد ابتعاد نورويتش عن التنافس مع الارسنال وليفربول بعد ان هزم للمرة الثالثة على التوالي حيث خسر امام كوفنتري صاحب المركز السادس بهدفين مقابل هدف واحد .

نورويتش الذي احتفظ بمركزه الثالث (٥٦) نقطة كان قد خسر مباراتيه الاخيرتين امام ليفربول ثم امام نوتنكهام فورست وفي مباراته امس الاول كادت شباكه ان تهتز للمرة الثالثة عندما منح الحكم ضربة جزاء لكوفنتري وطرد حارس مرماه لاحتجاجه على القرار .

* * * *

■ في حادث تحطم حافلة ■

مصرع (٤١) مشجع كرة قدم

لقي (١٣) مشجع كرة قدم مصرعهم وجرح (٢٨) اخرون في حادث تحطم حافلة بمنطقة الغنر في جنوب البرتغال

وكان الباص يقل (٤٦) شخصا من مشجعي نادي بورتيموننسي في طريقهم الى مدينة بورتو لمشاهدة احدى مباريات الدوري البرتغالي للدرجة الاولى

لوتون تاون طلب العودة الى المسابقات الاوربية (تجريبيا)

اكد مدير نادي لوتون تاون الانكليزي (جون سميث) ان النادي تقدم الى الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بطلب للسماح له بالاشتراك في احدى المسابقات الاوروبية الثلاث المخصصة للاندية على سبيل التجربة وهو الطلب الثاني الذي قدمه النادي في غضون العام الحالي واوضح سميث ان لوتون بعث برسالة بهذا المعنى الى رئيس الاتحاد الاوروبي جاك جورج في ٣٠ اذار الماضي . وتتضمن الرسالة تذكيرا بالموقف الفريد الذي يتخذه لوتون من خلال كونه النادي الانكليزي الوحيد الذي لايسمح لمشجعي الاندية الاخرى بالحضور الى ملعبه خلال مباريات الدوري بغية محاربة مثيري الشغب واضاف سميث ان اشتراك ناديه في احدى الكؤوس الاوروبية سيمكن من تحسين سمعة الاندية الانكليزية

من جهته ارسل رئيس نادي لوتون (ديفيد ايفانز) وهو نائب محافظ نسخة عن الرسالة الى وزير الرياضة البريطاني كولين مونيهان ويذكر ان هذا الاخير لم يتوقف عن الترديد بصدد دعد الحكومة عودة الاندية الانكليزية الى المسابقات الاوروبية مالم توافق الاندية على مشروع قانون نظام البطاقات الخاصة بالمشجعين وهو المشروع الذي يلقى معارضة شديدة من هذه الاندية



يحتفظ باللقب .. ثم يقرر الاعتزال

اعلن الاسترالي جيف فينيش اعتزاله الملاكمة بعد دقائق من احتفاظه ببطولة مجلس الملاكمة الامريكي لوزن الريشة .

وقال بعد ان كشف للصحفيين امس الاول عن اصابة بكسر في يده اليسرى في المباراة التي فاز فيها على المكسيكي ماركوس فيلاسانا بالنقاط لم اعد اتحمل الالم . لقد سئمت التعذيب . اعلن اعتزالي فقد فاض بي الكيل .

وفينيش هو اعظم ملاكم في تاريخ استراليا . فقد فاز ببطولة العالم في ثلاثة اوزان مختلفة وهو احد ١١ ملاكما فقط حققوا ذلك الانجاز .

وقال ان الامر لايستحق كل ذلك . فلم يسبق لي ان خضت مباراة ثم تمكنت بعدها من مصافحة اصدقائي .

ولم يهزم فينيش في اي من المباريات الثلاث والعشرين التي لعبها منذ احترافه .

وقال انه لم يفكر في الاعتزال بشكل جاد الا عندما اصيبت يده بكسر في الجولة الثانية من مباراته التي اقيمت من ١٢ جولة مع فيلاسانا .

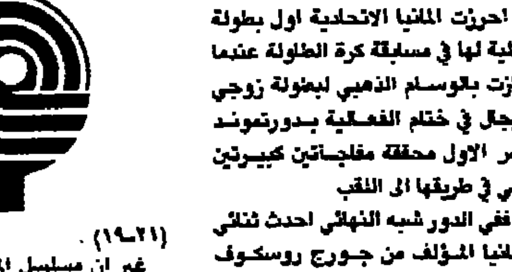
وقال مدربه جوني لويس انه سعيد بقرار فينيش ومما لاشك فيه انه رجل نادر الوجود وهذا انسب وقت لاعتزاله .

وقال ايضا بالطبع انها لحظة حزينة حيث اننا لن نشهد مثل هذا البطل . ولكن النهايات السعيدة قليلة في هذه اللعبة .

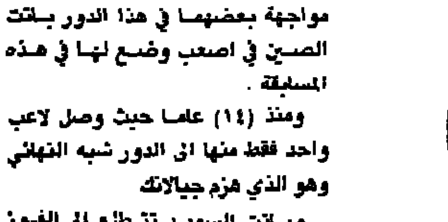
هكذا في الاصل

■ بطولة العالم بكرة الطاولة ■

المانيا الاتحادية تحقق مفاجأة وتحرز لاول مرة لقبا عالميا
■ السويد تجمع بين البطولتين الفرقية والفردية للرجال
■ الصين تعوض خسارتها في فرقي الرجال وتفوز ببطولة زوجي النساء







احرزت المانيا الاتحادية اول بطولة عالمية لها في مسابقة كرة الطاولة عندما فازت بالوسام الذهبي لبطولة زوجي الرجال في ختام الفعالية بدورتموند امس الاول محققة مفاجأتين كبيرتين وهي في طريقها الى اللقب

ففي الدور شبه النهائي احدث ثنائي المانيا المؤلف من جورج روسكوف وستيفن فتزنر المفاجأة الكبرى باقصاء ثنائي الصين لبطل العالم شن لونكان ووي كوينكوانك عندما فازا (١١-٢١) و (٢١-١٢) و (٢١-١٧) ثم عادا في الدور النهائي ليحققا المفاجأة الثانية بالفوز على الثنائي المؤلف من ليزيك كوشلوسكي من بولونيا وزوران كالنيش من يوغسلافيا بشوطين مقابل شوط واحد انتهت (١٨-٢١) ثم (٢١-١٧) و (٢١-١٩) .

غير ان مسلسل المفاجآت في بطولة العالم الحالية لم يتوقف في مسابقات امس الاول اذ حدثت مفاجأة كبيرة اخرى في بطولة فردي الرجال عندما اقصي الصيني جيانك جيالانك بطل العالم في الدورتين الاخيرتين والفائز بها اربع مرات من قبل على يد مواطنه الشاب يوشنتونك بشوطين مقابل شوط واحد انتهت (٢١-١٨) ثم (١٦-٢١) و (١٨-٢١) في الدور ربع النهائي

وبوقوع اللاعبين الصينيين في مواجهة بعضهما في هذا الدور باتت الصين في اصعب وضع لها في هذه المسابقة .

ومنذ (١٤) عاما حيث وصل لاعب واحد فقط منها الى الدور شبه النهائي وهو الذي هزم جيالانك

وباتت السويد تتطلع الى الفوز ببطولة الفردي بعد ان فازت بالبطولة الفرقية حيث تعقد امالها على لقاء يوركن بيرسن باللاعب الصيني يو شنتونك في الدور شبه النهائي وفي حالة فوز بيرسن فان اللقاء النهائي على اكثر احتمال سيكون سويديا بعد فوز جان اوف فالدنر على تيبور كلامبار من هنغاريا

وعوضت الصين خسارتها في البطولة الفرقية فنجحت في الفوز ببطولة زوجي النساء عندما تغلب الثنائي كياو هونك ودنك يابنك على ثنائي الصين

■ انفجار تلا الحريق ■

استبعاد خطر التلوث في حادث الغواصة السوفيتية

■ اوسلو (ا ف ب) صرحت وزارة الدفاع النرويجية امس الاول السبت ان انفجارا تلا الحريق الذي اندلع على متن الغواصة السوفيتية التي غرقت في المياه الدولية على بعد ٥٠٠ كيلو متر من النرويج .

وجاء بيان نشر في اوسلو ان (النيران التي اندلعت صباح الجمعة في احد اقسام الغواصة امتد فادى الى انفجار انقلبت على اثره الغواصة على جانبها . وبعد ثلاثة ارباع الساعة من اندلاع الحريق في الساعة ٤١ر٩ التقطت اشارة استغاثة ووصلت طائرة سوفيتية من طراز (ماي) بسرعة الى مكان الحادث . وغادر الناجون الغواصة التي بدات بالغرق . ويعتقد انه في تلك اللحظة كان المفاعلان النوويان للغواصة قد فصلا .

اما السلطات السوفيتية فلم تشر في روايتها الا الى الحريق .

ومن جهة اخرى اكدت وزارة الدفاع النرويجية امس الاول ان طائرة استطلاع نرويجية من طراز (اوريون) تمكنت في اليوم السابق من التقاط صور لزورق انقاذ سوفيتي

وصرح مدير قسم الصحافة في وزارة الخارجية جون بيرنباي لوكالة فرانس برس ان (٢٥ شخصا كانوا على متن زورق بينما كان اخرون يتحركون في المياه قربه) . اما الرقم الاجمالي للناجين الذي احصاه العسكريون النرويجيون فيتراوح حسب رئيس قسم الصحافة في وزارة الدفاع (اريك سنستاد) بين ٥٠ و٦٠ شخصا ولايستبعد قطعا وجود ناجين اخرين .

ولم يصدر اي تصريح رسمي حول عدد الاشخاص الذين كانوا على متن الغواصة (مايك) .

في المقابل نفى سنستاد ان تكون وزارته قد ابلغت من (مصدر سوفيتي) (كما زعمت وكالة دولية صباحا) عن اختفاء (١٢ شخصا على الاقل من افراد الطاقم) وهو الرقم الذي ذكرته صباح امس الاول واشنطن واوسلو .

ودعمت السلطات النرويجية امس الاول تاكيدات موسكو المتكررة التي تقول بان (خطر التلوث الاشعاعي مستبعد) وتحلل الان في احد المختبرات نماذج من الماء والهواء اخذت من عرض البحر في جزيرة اورس حيث غرقت الغواصة بعد ظهر الجمعة وذلك بناء على طلب خلية الازمات للحوادث النووية زمن السلم التي انشئت غداة الكارثة التي وقعت في نيسان (ابريل ١٩٨٦ في مركز تشرنوبيل السوفيتي والتي انعقدت امس الاول في اوسلو) .

■ غامض وباهظ التكاليف ■

برافدا تنتقد برنامج الفضاء السوفيتي

■ موسكو/واع ـ دعت صحيفة برافدا الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي امس لاعادة تقييم برنامج الفضاء السوفيتي وانتقدت بعض المشروعات ووصفتها بانها غامضة وباهظة التكاليف وخاصة المكوك (بوران) الذي يمكن استخدامه عدة مرات .

وقالت برافدا في مقال يحمل توقيع بوكروفسكي (من الواضح انه لاتوجد نظرة عامة واضحة لتطور برنامج الفضاء في المستقبل واهدافه البالغة الاهمية واستخدام انجازاته في الصناعة .

واشار بوكروفسكي الى ان كثيرين من المرشحين في الانتخابات الحالية للبرلمان السوفيتي طالبوا باجراء خفض وترشيد في برنامج الفضاء وقال انه يجب ان تحظى هذه المسالة باولوية في مناقشات البرلمان .

واشار تحديدا الى مكوك الفضاء بوران ووصفه بانه (اسوا مثال) وقال انه لم تصدر معلومات محددة عن المشروع منذ ان بدا المكوك اول رحلة له تشرين الثاني الماضي .

■ ابلغ للامم المتحدة ■

سوابو تقترح وقفا شاملا لاطلاق النار في ناميبيا

■ لواندا (ا ف ب) : افاد المسؤول الاعلامي في منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) هيديبو هاموتينها ان رئيس المنظمة سام نوجوما ابلغ الامم المتحدة اقتراحا بوقف شامل لاطلاق النار في ناميبيا .

واضاف هاموتينها ان اقتراح نوجوما يقتضي بان تتجمع بعد تطبيق اطلاق النار قوات (سوابو) وقوات جنوب افريقيا الموجودة حاليا شمال ناميبيا في اماكن خاصة تحت اشراف قوات مجموعة المساعدة التابعة للامم المتحدة للفترة الانتقالية في ناميبيا .

واضاف هاموتينها ان قوات (سوابو) ستكون مستعدة لمغادرة ناميبيا في ال ٧٢ ساعة التي تلي اعلان وقف النار .

ونقلت (سوابو) اقتراح نوجوما هذا الى الامين العام المساعد للامم المتحدة مارك غولدينغ الموجود حاليا في لواندا لينقله بدوره الى الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز دي كويلار .

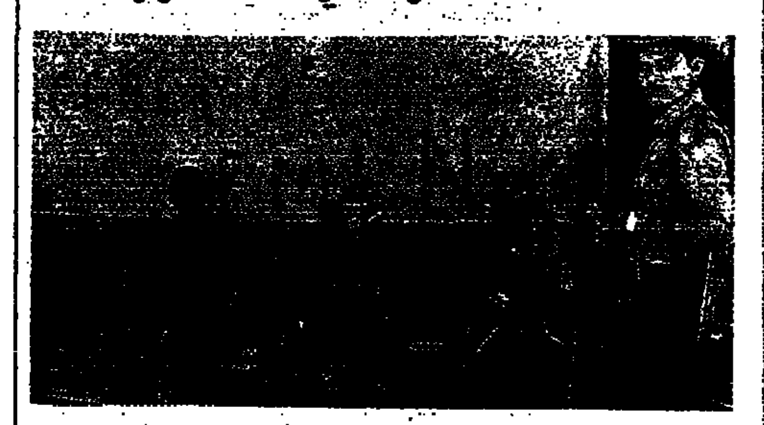
ورأى المراقبون ان هذا الاقتراح ياتي في الوقت الذي صرح فيه الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس امس الاول السبت في لواندا بعد اجتماعه مع غولدينغ بانه (تقع على عاتق سوابو مسؤولية ان تحدد موقفا من شانه ان يسهل الحل النهائي للمشكلة في شمال ناميبيا .

ويذكر ان اشتباكات تدور منذ اول نيسان (ابريل الجاري) تاريخ دخول عملية استقلال ناميبيا حيز التنفيذ (في اوفامبولاند) شمالا على حدود انغولا) . وتصر جنوب افريقيا بشكل خاص على عودة مقاتلي سوابو (١٨٠٠ الى ١٩٠٠ مقاتل حسب بريتوريا) الذين تسللوا الى ناميبيا منتهكين اجراءات الامم المتحدة الى قاعدتهم الاساسية في انغولا .

اما اللجنة الثلاثية المكلفة بالاشراف على تطبيق معاهدة نيويورك التي وقعت في (٢٢ كانون الاول) الماضي بين انغولا وجنوب افريقيا وكوبا فاجتمعت امس الاول في احد فنادق مون اختو (شمال غرب ويندهوك) لبحث الوضع الناشىء عن عمليات التسلل هذه .

■ معارك في نقاط مختلفة ■

قتل ٧٢ معارضا في السلفادور



■ سان سلفادور/واع/ : اعلنت امس قيادة اركان الجيش السلفادوري ان ٧٢ رجلا ينتمون الى جبهة (فارابوندي مارتي) للتحرير قتلوا وجرح ١٠٣ اخرون اثناء معارك جرت في نقاط مختلفة من السلفادور بين ٣١ اذار و٧ نيسان .

وفي بيان لها نشر في سان سلفادور اشارت قيادة الاركان الى مصادرة كمية من الاسلحة .

غير انها لم تعط اي ارقام عن الخسائر الحكومية .. وكثفت جبهة فارابوندي مارتي عملياتها على مجمل الاراضي في الاباد الاخيرة بغية اضعاف السلطة الجديدة التي تتسلم مهماتها في مطلع حزيران

وحسب مصادر رسمية فانه في هذا الاطار هوجمت حاميات عدة في الاسبوع الجاري ودمرت اربعة مصانع وعشرة فروع مصرفية و٢٥ سيارة نقل .

■ الانسحاب اولا ■

لايمكن اجراء انتخابات حرة تحت الاحتلال الصهيوني

■ الغابون/واع ـ اشترط رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني قبل اجراء الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال عرفات في ختام زيارته للغابون ان هذه الانتخابات يجب ان تجري تحت اشراف دولي لانه لايمكن اجراء انتخابات حرة في بلد محتل وجدد رئيس دولة فلسطين الدعوة لانعقاد المؤتمر الدولي والى جميع الدول المحبة للعدل لكي تعترف رسميا بالدولة الفلسطينية .

■ خلال العام الحالي ■

ميتران يزور المغرب وتونس والجزائر

■ الكويت/واع ـ ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم خلال العام الحالي بجولة تشمل كل من المغرب وتونس والجزائر .

ونسبت صحيفة القبس الكويتية الى مصادر وصفتها بانها وثيقة الاطلاع القول ان هذه الجولة التي ستتم بعد تسلم فرنسا رئاسة دول المجموعة الاوروبية اعتبارا من شهر تموز المقبل تستهدف توثيق العلاقات بين المجموعة الاوروبية واتحاد المغرب العربي .

■ حالة التاهب في اسبانيا ■

ايتا تعلن تخليها عن وقف اطلاق النار

■ مدريد (واع) .. اعلنت حالة التاهب القصوى في صفوف الشرطة الاسبانية في اقليم الباسك امس بعد ان فجر اشخاص يشتبه بانهم من ثوار منظمة ايتا الانفصالية قنابل في اهداف خاصة بالسكك الحديدية في اقليم نافار المجاور مجددين فيما يبدو حربا استمرت ١٢ عاما من اجل اقامة دولة مستقلة في الباسك .

وكانت منظمة ايتا قد اعلنت الاسبوع الماضي تخليها عن وقف اطلاق النار الذي استمر ثلاثة اشهر متهمة الحكومة بالنكوص عن تعهدها بالعمل على التوصل الى تسوية سياسية خلال محادثات سرية تجري في الجزائر .

وقالت مصادر بوزارة الداخلية ان الشرطة ترجح ان تكون منظمة ايتا هي المسؤولة عن التفجيرات وعن هجوم بطرد ملغوم ادى يوم الجمعة الماضي الى اصابة شخص بجروح خطيرة .. لكن الحكومة الاسبانية لن تدل باي تعليق رسمي على الهجوم وتخشى الاحزاب السياسية التي تحرص على عدم افساد محادثات الجزائر ان تلقي اللوم على منظمة ايتا في الهجمات دون دليل واضح .

■ امريكا افغانستان ■

واشنطن تنوي اغلاق سفارتها في كابول

■ واشنطن(ا.ف.ب) ذكرت شبكة تلفزيون اي.بي.سي الاميركية مساء امس الاول السبت ان الولايات المتحدة تنوي (اغلاق) السفارة الافغانية في واشنطن قريبا .

ولم تحدد الشبكة متى تنوي الحكومة الاميركية الطلب من الدبلوماسيين الافغانيين الثلاثة الذين مايزالون يعملون حاليا في العاصمة الاميركية الرحيل .

وردا على سؤال اعتبر المتحدث باسم البيت الابيض رومان بوباديوك ان ذلك سيكون (خطوة منطقية) في حين اشارت وزارة الخارجية الى عدم توافر معلومات لديها في هذا الخصوص وكانت واشنطن اكدت الخميس الماضي انباء صحافية اشارت الى ان الرئيس جورج بوش سيعين مبعوثا خاصا لدى المقاومة الافغانية من دون الاعتراف بالحكومة المؤقتة التي شكلتها وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت توتويلر وقتذاك بان الولايات المتحدة لاتعتبر نظام كابول الحكومة الشرعية لافغانستان برغم انها تجري اتصالات معها

وكانت الولايات المتحدة اغلقت في ٣٠ كانون الثاني سفارتها في كابول وتم تبرير هذا القرار في شكل شبه رسمي بتزايد انعدام الامن في العاصمة الافغانية خلال الايام الاخيرة من انسحاب القوات السوفياتية .

■ عصمت عبدالمجيد :

موقف مصر مبدئي من القضية الفلسطينية

■ القاهرة/واع ـ جدد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية استمرارية موقف مصر المبدئي من القضية الفلسطينية والذي يقوم على اسس دعم القضية الفلسطينية والحرص على الوصول الى تسوية شاملة تضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني في اطار مؤتمر دولي تقبله كافة الاطراف .

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد في تصريح صحفي له الليلة قبل الماضية ان زيارة الرئيس المصري محمد حسني مبارك لواشنطن ومباحثاته مع الرئيس الامريكي جورج بوش كانت ناجحة وحققت اغراضها واضاف انها كانت مهمة في مجالات العلاقات المصرية الامريكية والتحرك نحو السلام .

واختتم وزير الخارجية المصري تصريحه بانه قد تم اطلاع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في كل من واشنطن ونيويورك والقاهرة بنتائج محادثات الرئيس مبارك مع الادارة الامريكية .

■ بسبب مقاطعة احزاب المعارضة ■

اخفاق اجتماع للتعاون السياسي في هنغاريا

بودابست/ اخفق اجتماع المائدة المستديرة الاول لبحث التعاون السياسي بين الاحزاب السياسية في هنغاريا امس الاول بسبب مقاطعة ابرز احزاب المعارضة للاجتماع .

وقال راديو هنغاريا الرسمي ان ثمانية من احزاب المعارضة قاطعت الإجتماع بعد ان إعلنت ان حزب العمل الهنغاري الحاكم لايملك سلطة تحديد الاحزاب التي ينبغي ان تحضر مباحثات سياسية كهذه .

وكان حزب العمل الهنغاري قد دعا الى عقد مثل الاجتماع بهدف اعطاء فرصة اكبر لاحزاب المعارضة لمناقشة سبل تعاونها سياسيا وتطالب الاحزاب المعارضة باجراء مباحثات مباشرة مع الحزب الحاكم دون مشاركة منظمات رسمية اخرى .

■ بيان عسكري سوداني ■

معارك جديدة في جنوب كادغلي



■ الخرطوم (واع) . قال بيان عسكري سوداني صدر في الخرطوم امس الاول ان القوات المسلحة السودانية قتلت (١١٦) متمردا واصابت عددا اخر بجروح خلال قتال اندلع يوم الخميس الماضي بين القوات الحكومية والمتمردين في جنوب السودان .

واضاف البيان ان وحدة من القوات المسلحة السودانية نصبت كمينا للمتمردين الى الجنوب من مدينة كادغلي وان القوات السودانية استولت اثر العملية على كمية من الاسلحة والذخائر .

من جهة اخرى دعا وزير الاعلام السوداني الدكتور (حسين ابو صالح) حركة التمرد في جنوب السودان الى ابداء مرونة وتجاوب مع وفد لجنة السلام الذي يجري محادثات مع المتمردين في اديس ابابا . وقال الدكتور ابو صالح في حديث صحفي نشر في الخرطوم امس الاول اذاعه راديو الكويت امس ان عامل الزمن مهم لانجاح المفاوضات وتحقيق الامن والاستقرار في السودان ..

■ ادت الى فيضانات ■

سيول جديدة في اليمن الديمقراطية

■ عدن (واع) .. ذكرت اذاعة عدن ان سيولا هطلت من جديد امس الاول السبت على مناطق عدة غرب اليمن الديمقراطية خصوصا على محافظة شبوة بعد ان خفت غزارتها خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

وكانت السيول قد ادت الى فيضانات في وسط البلاد بخاصة في محافظة حضر موت حيث سجلت اضرارا كبيرة .

واضافت الاذاعة ان مساكن عدة انهارت امس وكذلك اتلفت حقول في مدن وقرى عدة .

وكان الرصد الجوي في مطار عدن قد اشار يوم الجمعة الماضي الى انخفاض في غزارة الامطار التي اتجهت غربا خاصة نحو محافظة لحج . لكن عودة الامطار كانت وشيكة .

ومن جهة اخرى افادت حصيلة رسمية مؤقته ان الفيضانات اسفرت في اقل من ثلاثة اسابيع عن اربعين قتيلا

وعدد غير محدد من الجرحى وحوالي مئة الف مشرد خصوصا في محافظتي حضر موت والمهرة شرقا اضافة الى الاضرار المادية .

■ غيراسيموف ■

خطة شامير غير قابلة للتطبيق

■ لندن/واع ـ قال السيد جينادي غير اسيموف) المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية امس الاول ان خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين غير قابلة للتطبيق .

ووصف في مقابلة مع القناة الرابعة للتلفزيون البريطاني وصف الخطة بانها (فكرة ولدت ميتة) وقال غيراسيموف انه لايمكن تطبيق خطة شامير لان حل المشكلة الفلسطينية لايمكن ان يتحقق دون منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف غيراسيموف الموجود في بريطانيا بعد زيارة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لها ان الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية المحتلة يمثل قنبلة موقوته .

وكان شامير قد كشف عن خطته يوم الخميس الماضي في محادثاته مع الرئيس الامريكي جورج بوش في واشنطن وتضمنت اختيار وفد فلسطيني من سكان الاراضي المحتلة يتفاوض على حكم محلي لفترة انتقالية في الضفة الغربية وقطاع غزة .

■ مظاهرة احتجاجية في روما ■

المطالبة بانسحاب أيطاليا من الناتو

■ روما/واع ـ تظاهر الاف الايطاليين في شوارع روما الليلة قبل الماضية احتجاجا على قرار ايطاليا باعداد ترتيبات لاستقبال مقاتلات امريكية الصنع من طراز (ا.ف ـ ١٦) يتم نقلها من اسبانيا .

ونكرت وكالة رويتر ان من بين المتظاهرين مئات من المزارعين الجنوبيين ممن سيجبرون على بيع اراضيهم لفسح المجال امام بناء قاعدة جوية سيجري بناؤها خلال السنوات الثلاث المقبلة في مدينة كالابريا الجنوبية .

ودعت المظاهرة الاحتجاجية التي نظمتها مجموعات يسارية الى انسحاب ايطاليا من حلف شمال الاطلسي (ناتو) ونزع السلاح من القارة الاوربية .

عالم فسيح

■ مشاركة ٢٩ دولة ■

مسابقة لترتيل القرآن الكريم

■ كوالالمبور/واع/ . من المقرر ان تشارك (٢٩) دولة في مسابقة لترتيل القران الكريم ستنظمها الحكومة الماليزية هنا في الشهر المقبل .

ومن بين الدول التي اكدت مشاركتها في المسابقة العراق والكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن والمغرب ومصر وتركيا واندونيسيا والفلبين وتايلاند وسنغافورة .

وقال الوزير المسؤول عن الشؤون الدينية في مكتب رئيس الحكومة الماليزية يوسف نور ان (٣٧) رجلا وامراة سيشاركون في المسابقة التي تنظمها الحكومة الماليزية منذ ٣٠ عاما احياء لشهر رمضان الكريم .

■ احتجاج ■

فيل يسد مدخلا للشرطة

■ نيودلهي/ واع : قام فيل في مدينة مادوراي في ولاية تاميل نادو الواقعة جنوب الهند امس احتجاجا على القاء القبض على سائسه .

وطبقا للتقارير فانه تم القبض على السائس وهو يستخدم الفيل للتسول في احد الشوارع .

واضافت التقارير بان رجال الشرطة استجابوا لمطلب الفيل واطلقوا سراح السائس وعاد الاثنان لمزاولة المهنة في الشارع نفسه بسرور .

■ عقب انهيار المبنى ■

عمر طويل لعجوز محتجزة

■ لشبونه/واع .. كشفت صحيفة (ورويا) البرتغالية ان عجوزا برتغالية بقيت محتجزة داخل منزلها لمدة (١٦) يوما وذلك في اعقاب انهيار جزئي وقع في ٢١ اذار الماضي في المبنى الذي تقطنه في وسط لشبونه . وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان السيدة اليس فيريرا وهي ارملة تبلغ (٦٩) عاما قد تم انقاذها على ايدي رجال الاطفاء الذين استدعاهم الجيران بعد ان سمعوا اخيرا نداءات استغاثة ضعيفة

وبعد ان هدا روعها صرحت فيريرا للصحيفة انها تمكنت من البقاء على قيد الحياة بفضل تناولها الماء والسكر والبسكويت وان المبنى خلي من غالبية سكانه في اعقاب حريق اندلع فيه عام ١٩٨٤ .

مضار البيرة

■ لندن/واع/ . حذر تقرير طبي في لندن من شرب اكثر من سبع قناني من البيرة في الاسبوع لانها تتسبب في تعريض البنكرياس للسرطان بنسبة ثلاثة اضعاف اكثر من الاشخاص الذين لايشربونها .

وقال التقرير الذي اعده الصندوق الملكي لبحوث السرطان ان البحوث الاولية حول اسباب هذا المرض الذي يتسبب في وفاة اكثر من ستة الاف شخص في بريطانيا سنويا بظهر بجلاء علاقته بشرب البيرة .

واوضح التقرير الطبي بان تدخين اكثر من عشرين سيكارة يوميا يضاعف من مخاطر الاصابة بسرطان البنكرياس غير ان شرب الشاي والقهوة لايؤدي الى الاصابة بهذا المرض .

واشار الباحثون في المعهد الى ان المادة الكيمياوية الموجودة في البيرة وهي (نتروسافير) التي لاتوجد في المشروبات الاخرى تؤدي الى الاصابة بسرطان البنكرياس الذي ينجم عنه وفيات بين الذكور بنسبة (٦) بالمئة وبين الاناث بنسبة (٧) بالمئة .

■ حظيت بالاعجاب ■

الموناليزا على شريحة عاج مثل حبة الارز





■ ووهان /واع : افتتح مؤخرا في مدينة (ووهان) الصينية معرض لاشغال النحت المصغرة يعد الاول من نوعه في الصين ..

ويضم المعرض اكثر من ٢٠٠ نحت مصغر منها نحت عاجي مصغر للوحة المشهورة (الموناليزا) على شريحة عاج مثل حبة الارز ويذكر ان اعمال النحت المصغره قد حظيت بالتقدير من قبل الشخصيات الصينية والاجنبية .

■ بكين تدعم سيهانوك ■

اقتراح عقد مؤتمر دولي حول كمبوديا

■ بكين (واع) .. اعربت الصين عن تاييدها لاقتراح رئيس الدولة الكمبودي السابق الامير نورودوم سيهانوك الداعي الى عقد مؤتمر دولي حول كمبوديا تنظمه فرنسا .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان بكين تدعم الامير سيهانوك في كافة جهودها الرامية الى التوصل الى تسوية سياسية عادلة ومنطقية للمشكلة الكمبودية .

وكان سيهانوك قد دعا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الى تنظيم مؤتمر دولي حول كمبوديا في باريس في وقت مناسب .

وقد ردت فرنسا بصورة ايجابية على هذه الدعوة في حين قالت فيتنام انها تحبذ عقد مثل هذا المؤتمر بعد توصل الاطراف الكمبودية المتصارعة الى تسوية متفاوض عليها حول تشكيل حكومة جديدة في فنوم بنه .

■ يوغسلافيا ■

تخفيف حظر التجول في كوسوفو

بلغراد (ا ف ب) ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان سلطات كوسوفو خففت امس حظر التجول الذي فرض في ٢٨ اذار الماضي غداة الاضطرابات التي اثارها السكان الالبانيو الاصل والتي بلغت حصيلتها ٢٤ قتيلا بينهم اثنان من رجال الشرطة .

ويبدا الان حظر التجول في الساعة العاشرة ليلا بدلا من الساعة الثامنة

وينتهي في الساعة الخامسة صباحا ويأتي هذا القرار الذي اتخذه وزير داخلية كوسوفو جوزف كاراكوشي

لافساح المجال امام (سير المدارس ووسائل النقل والعمل في المؤسسات) حيث من المقرر ان يتم اعادة فتح المدارس الابتدائية والجامعات اعتبارا من اليوم الاثنين .

وما تزال الاجراءات الاخرى التي فرضت اثر هذه الاضطربات في الاقليم الذي اعلنت فيه حالة الطوارىء في ٢٧ شباط الماضي سارية المفعول .. حظر التجمع لاكثر من ثلاثة اشخاص والغاء التظاهرات الثقافية والرياضية والغاء ايام الاسواق ..

ينتهز مجلس الامناء ومجلس كلية التراث الجامعة مناسبة اعياد نيسان الخالدة لتقديم احر التهاني والتبريكات لباني مجد العراق وعزه الرئيس المناضل



صدام حسين
حفظه الله

قائد النصر والسلام والى القيادتين القومية والقطرية مجددين العهد على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز داعين المولى ان يحفظ قائدنا ويسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

الدكتور محمد احمد الدوري
رئيس مجلس الامناء

■ معارض سوري

دعوة القوى الوطنية لاسقاط نظام حافظ اسد

■ باريس/واع وصف معارض سوري نظام حافظ اسد بانه نظام حكم لاتستطيع حتى عصابات المافيا في العالم ان تنافسه في الامعان بالاجرام

وقال المعارض السوري عدنان سعد الدين في حديث نشرته مجلة اليوم السابع الصادرة في باريس بعددها الاخير ان نظام حافظ اسد لجا وكجزء من نهجه التعسفي الى الغاء الدستور والقضاء والديمقراطية والحرية والكرامة والقيم حتى وصل الامر الى ان يعيش الفرد في سورية وكانه في غابة وليس امامه الا ان يدافع عن نفسه بالطريقة التي يراها مناسبة

واضاف ان حافظ اسد جعل ابناء الشعب السوري يعانون الحرمان والاستغلال والاضطهاد ومصادرة الحريات العامة وقد بلغ حدا من الاجرام الذي يشبه السرطان والذي لايمكن علاجه الا باستئصاله

وشدد على مبدا حمل السلاح لاسقاط النظام السوري هو مبدا مشروع وان القوى الوطنية ازدادت قناعة بضرورة الكفاح المسلح ضد هذا النظام باعتباره ظاهرة شاذة في حياة سورية حتى تعود الامور الى نصابها وتحقيق الحرية والديمقراطية

واشار الى الجريمة والمجزرة التي ارتكبها نظام حافظ اسد في سجن تدمر وقال ان هذا النظام ليس لديه ضمير يؤنبه ان اراد قتل الف طفل في مجزرة واحدة او وازع يمنعه من قتل الف سجين في عشرين دقيقة ويدفنهم وبعضهم ما يزال حيا كما تحدث بعض الاطباء الذين شهدوا مجزرة سجن تدمر

تقرير

■ نيجيريا ■

الزواج يتقهقر امام الفقر

■ تخلخل في العلاقات الاجتماعية بسبب المصاعب الاقتصادية ■

■ لاغوس / رويتر يجد كريستيان اونوه صعوبة في الانفاق على صديقة ناهيك عن زوجة

ويقول اونوه (٢٥ عاما) وهو سائق تجاري في اوجو بشرق نيجيريا (كنت ادخر لكي اتزوج . ولكن ليس هناك اي امل الان)

وتشهد تكاليف الزواج في نيجيريا ارتفاعا صاروخيا حتى اصبح الزواج من الامور التي تفرض فيها المصاعب الاقتصادية قيودا على العادات والتقاليد الاجتماعية

وقد ارغم هبوط اسعار النفط الحكومة العسكرية على فرض برنامج اصلاح اقتصادي صارم في بلد ينوء باعباء ديون خارجية ضخمة وزادت اسعار معظم السلع باكثر من مثليها على مدى الاعوام الثلاثة الماضية

وتبددت احلام (اونوه) في الزواج بسبب ارتفاع تكاليف الهدايا التي تحتم التقاليد على الراغب في الزواج تقديمها لوالدي العروس

ووفقا للتقاليد المحلية يتضمن المهر مابين ٣٠ و ٥٠ برطمانا من نبيذ النخيل وملابس . وكميات من الجعة . بالاضافة الى تقديم الطعام للضيوف

ويقول اونوه (اذا لم يكن مع الشباب ٣٠٠٠ر٣ نير ٤٠٠ دولار على الاقل فلا يمكنه التفكير في الزواج في هذه الايام)

وغالبا ماتكون اجور هؤلاء المحظوظين الذين ينجحون في الحصول على عمل اقل بكثير من ٢٠٠ نير (٢٧ دولارا) شهريا

ويقول كريستوفر اونيا (٢٤ عاما) كثيرون منا لا يمكنهم حتى التفكير في الزواج

وتقول السيدة ريجينا ابودوجو . وهي ام تبلغ من العمر ٤٤ عاما . ان اعدادا متزايدة من الشبان تشعر بالاحباط بسبب عجزها عن دفع المهر المطلوب

وتضيف قائلة (انه لامر محزن . ولكن هذه هي تقاليدنا ولا يمكن ان تتغير وحتى اذا غيرنا تقاليدنا فهل سيتمكن الشبان من اطعام فتياتنا)

ولدى السيدة اوبودوجو اربعة ابناء لايعملون . وتقول (انهم لا يتوقعون الزواج وحتى هؤلاء الذين يتمكنون من اتمام الاجراءات التقليدية قد يمنعهم الفقر من توثيق عهود الزواج في الكنيسة)

وقال السيد فيناتيوس اوكؤر (في هذا الجزء من البلاد معظمنا مسيحيون . ولكن في هذه الايام عندما نتزوج بالطريقة التقليدية لا نتحدث عن اتمام الزواج في الكنيسة فليست هناك اموال لشراء حتى فستان الزفاف)

وقد حاول الحكام التقليديون في بعض المناطق الحد من ارتفاع تكاليف الزواج بوضع حد للمهور . وتصنيف العرائس حسب المستوى التعليمي لكل واحدة

ولكن ابراهيم الدسوقي سلطان سوكوتو في شمال البلاد .

قال الشهر الماضي ان البذخ الفاحش الذي تشترطه بعض الاسر في احتفالات الزواج يلغي تاثير الحدود المفروضة على المهور

وانتقد ابراهيم الدسوقي بشدة البذخ في طقوس الزواج . وقال ان التكاليف الضخمة ترغم الشبان على الاستمرار في حياة العزوبية اطول من اللازم

وترى السيدة اوبودوجو ان الظروف الاقتصادية المتدهورة تخلق ايضا توترات داخل الاسر

وتقول (الاطفال اصبحوا لايحترمون اباءهم وامهاتهم . لانهم عاجزون عن اطعامهم او دفع مصاريف المدارس)

وقال السيد ايك اوزور (٣٥ عاما) وهو سائق يكسب حوالي ٧٠ نيرا (٣ر٩ دولار) شهريا النقود التي اعطيها لزوجتي لمصاريف الشهر تكفي بالكاد اسبوعين . ولم اعد استطيع سداد مصاريف مدرسة ابني الاكبر

وقالت السيدة اوبودوجو ان الظروف الصعبة ترغم بعض الاباء على اخراج اطفالهم من المدارس حتى يمكنهم دعم دخل الاسرة ببيع بضائع رخيصة على الارصفة

■ في جلسته الاخيرة ■

مجلس الوزراء الاردني يطلع على المفاوضات مع صندوق النقد

■ عمان /بترا/ : عقد مجلس الوزراء الاردني جلسة مساء امس الاول برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء اطلع

المجلس خلالها على سير المفاوضات بين الحكومة وممثلي صندوق النقد الدولي التي تسير بشكل طبيعي ومرض .

كما استمع المجلس الى تقرير من وزير السياحة عن الحركة السياحية خلال الموسم الحالي وامتلاء الفنادق وازدهار الحركة السياحية الاجنبية الى الاردن والاجراءات التي تنوي الوزارة اتخاذها لتحسين مرافق السياحة في المملكة .

ووافق المجلس على الاتفاقية التي قدم البنك الدولي بموجبها (٦٧ مليون دولار) لتمويل مشروع التطوير

التربوي بانشاء وتاثيث مدارس الزامية وثانوية ولاستبدال الابنية المستاجرة وتغطية الزيادة في عدد الطلاب .

* لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات * لقطات

■ الارض المحتلة

واشار المراسل الى ان قيادة الانتفاضة قد جسدت بالفعل يوم امس قدرتها على توجيه الجماهير الفلسطينية بالية مخططة فريدة من نوعها لصناعة الاحداث . ومواجهة الخطة الامنية الصهيونية .

وكشف مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عن استشهاد فلسطينيين في التظاهرتين . احدهما صبي عمره (١٣) عاما والاخر شيخ مسن يبلغ من العمر ستين عاما . بالاضافة الى اصابة العشرات بجروح

وقال المراسل الفرنسي ان الوضع في الضفة والقطاع متوتر للغاية . جراء الرفض الفلسطيني المطلق لمشروع شامير . مؤكدا ان الايام المقبلة ستشهد مواجهات دامية ومصيرية . طبقا لما اكده له العديد من الفلسطينيين الذين التقاهم

مجلة فرنسية

الدائم لدى الامم المتحدة (محلاتي) قد قدما استقالتيهما اخيرا . بسبب الخلافات المتفاقمة بين التيارات الايرانية حول سياسة ايران بعد وقف اطلاق النار مع العراق .

واضافت المجلة ان تعيين (نوري) ممثلا لخميني لدى قيادة الحرس لايعني سوى سحب المزيد من السلطات التي كان يملكها رفسنجاني على الاجهزة والمؤسسات العسكرية في ايران منذ تعيينه بمنصب القائد العام للقوات المسلحة العام الماضي

وشددت (جون افريك) على ان الاجواء الحالية التي تعيشها ايران تظهر ان رفسنجاني سيدخل الانتخابات الرئاسية المقبلة في ايران وهو في وضع صعب . حيث انه لم ينجح حتى الان في اجراء تعديلات دستورية من اجل تعزيز سلطات رئيس الجمهورية وهو المنصب الذي يطمح اليه منذ زمن بعيد .

■ وسط اجواء عنف واضرابات ■

الناخبون السوفيت يقترعون لانتخاب نواب الشعب

■ موسكو / ا ف ب / رويتر توجه الناخبون الى صناديق الاقتراع امس لتحديد الفائز في (٦٤) دائرة انتخابية . وسط اجواء اضرابات وعنف في بعض مناطق الاتحاد السوفيتي

وجرت انتخابات الاعادة في مناطق تنافس فيها ثلاثة مرشحين او اكثر في الجولة الاولى التي اجريت في (٢٦) اذار الماضي . ولكن لم يحصل احد منهم على نسبة (٥٠) بالمئة من الاصوات

وتوجد ثماني دوائر كهذه في موسكو

ومن المتوقع ان تحدث منافسات حامية في جمهوريات البلطيق (استونيا ولاتفيا وليتوانيا) حيث فاز ممثلون لحركات قومية على منافسين لهم في الجولة الاولى من الانتخابات

وقالت وكالة انباء تاس ان (١٩٥٨) من مقاعد مؤتمر نواب الشعب الجديد وعددها (٢٢٥٠) مقعدا تم شغلها بالفعل . ومن بينها معظم المقاعد المخصصة للمنظمات العامة وعددها (٧٥٠) مقعدا

وسينتخب المؤتمر هيئة اصغر حجما هي مجلس السوفيت الاعلى . تكون في حالة انعقاد معظم العام

ويتعين اولا اجراء انتخابات جديدة تماما في (١٤) ايار المقبل في مايقرب من (٢٠٠) دائرة انتخابية فيها مرشح واحد او اثنان . ولكن احدا منهم لم يحصل على (٥٠) بالمئة من الاصوات التي تم فرزها . وهي النسبة المطلوبة للفوز .

وبينما نقلت وكالة انباء تاس عن وزير المعادن السوفيتي قوله ان عمال المناجم في مدينة (نوريسك) في سيبيريا وافقوا على انهاء اعتصامهم بعد محادثات مع عضو في مجلس الوزراء السوفيتي . اوردت وكالات الانباء نقلا عن تلفزيون جمهورية جورجيا السوفيتية ان (١٦) شخصا قتلوا في اشتباكات بين الجنود والمتظاهرين في تفليس عاصمة الجمهورية

واستانف التلفزيون الذي توقف عن الارسال طوال فترة الصباح ارساله بتفاصيل عن الاشتباكات التي اندلعت خلال الليل

وقد وقعت الاشتباكات في اعقاب يومين من التظاهرات . اشترك فيها حسب ادعاء وكالة انباء رويتر نحو (١٠٠) الف شخص يدعو معظمهم الى الانفصال عن الاتحاد السوفيتي

وقال البيان الحكومي ان اكثر من (١٠٠) شخص اصيبوا بجروح جراء الاشتباكات واضاف (واصيب ايضا مامجموعه (٩١) جنديا . نقل (٢٠) منهم الى المستشفى . منهم اربعة في حالة خطيرة)

وذكر التلفزيون ان الاشتباكات تفجرت في الساعات الاولى من الصباح خارج المبنى الحكومي الرئيس في مركز المدينة واشار الى ان قوات الجيش لم تستخدم اسلحتها في تفريق المتظاهرين

وقال البيان ان نحو ثمانية الاف شخص . كان بعضهم يحمل مدى تجمعوا خارج المبنى ورفضوا نداءات متكررة بان يتفرقوا واوضح . يريد المتطرفون ان تسفك الدماء وهاجموا قوات الامن . وان حالة هستيرية عامة انتابت الجموع الغفيرة التي اثارها محرضون وعناصر معادية للسوفيت .

■ مصدر رسمي

السيطرة على كتيبة المتمردين في هاييتي

■ بور او برانس / ا ف ب اعلن مصدر رسمي في هاييتي انه تمت السيطرة على الكتيبة المتمردة . جان جاك ديسالين . وان معظم الجنود المتمردين اسروا . وذلك اثر الهجوم الذي قام به الحرس الرئاسي بعد ظهر امس الاول السبت على مركز تجمعهم في بور او برانس

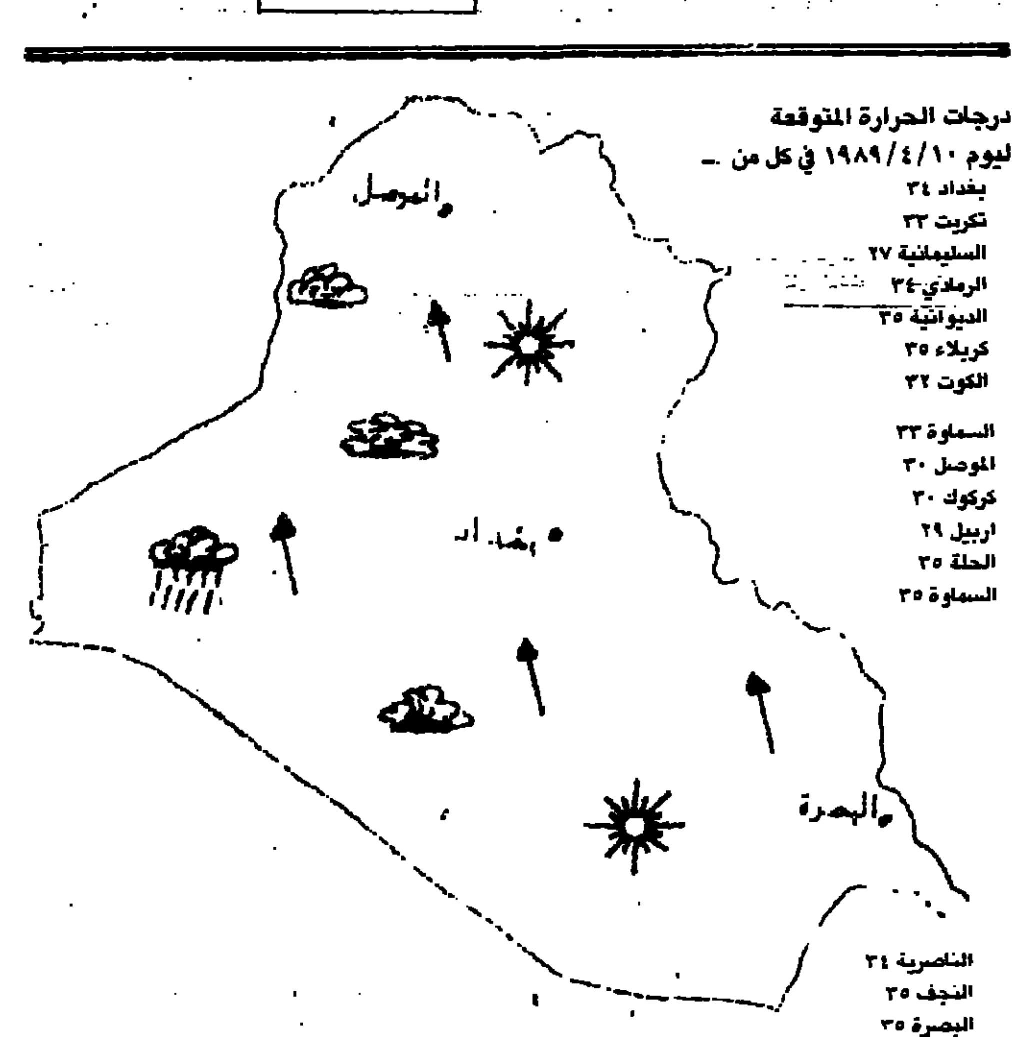
واكدت قيادة الاركان العامة للجيش الهاييتي في بيان اصدرته ان الحرس الرئاسي الذي بقي مواليا للجنرال (بروسبر افريل) رئيس الحكومة العسكرية في هاييتي الذي يطالب المتمردون برحيله يسيطر حاليا على ثكنات كتيبة ديسالين المكونة من ٩٠٠ رجل واضافت ان جميع المتمردين استسلموا وسيعاملون بكرامة وفقا لانظمة القوات المسلحة في هاييتي

ومن جهة اخرى اوضح وزير الاعلام والتنسيق الهاييتي في بيان اخر ان معظم الجنود المتمردين اسروا بينما لاذ اخرون بالفرار تاركين اسلحتهم ولباسهم

واضاف البيان الوزاري ان اولى تصريحات المتمردين سمحت بكشف صلة المسؤولين عن الانتفاضة بوزير الداخلية السابق (روجيه لافونتان) ووزير الدفاع (جان كلود دوفالييه) وكذلك مع قطاعات مرتبطة بتجارة المخدرات

وكان سفير هاييتي في واشنطن (فرانسوا بنوا) صرح انه تمت السيطرة على حركة التمرد التي قامت بها كتيبة ديسالين ضد الجنرال افريل امس الاول في بور او برانس لكنه افاد بانه مازال هناك جيوب مقاومة بين متمردي كتيبة . الفهود . التي يقودها الكولونيل (هيملر ريبو) المشتبه في انه الراس المدبر لمحاولة الانقلاب الفاشلة .

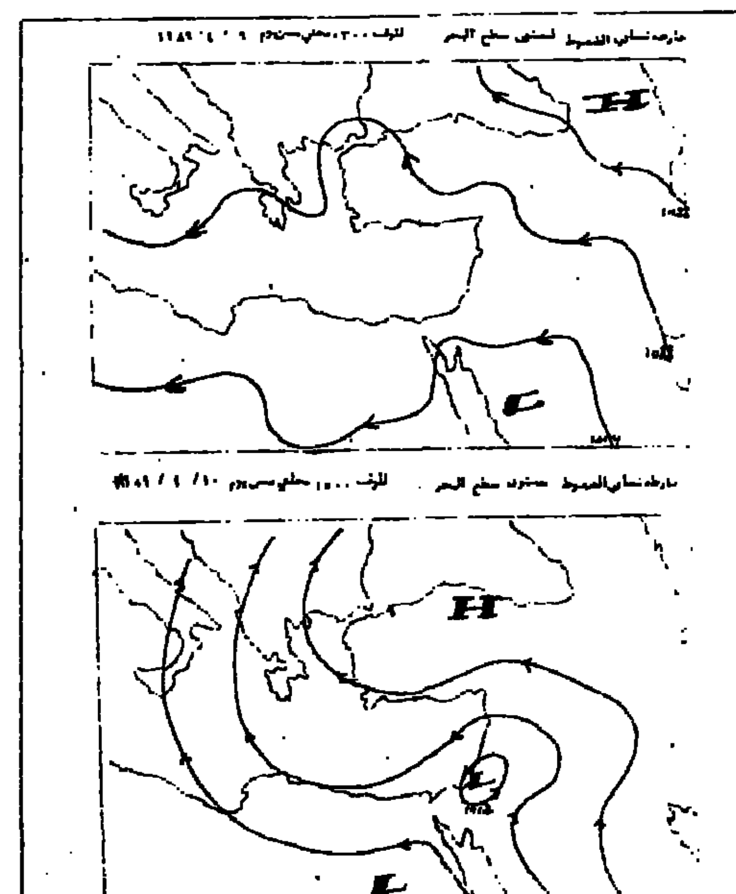


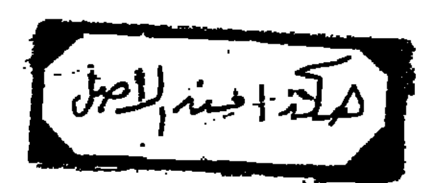


درجات الحرارة المتوقعة
ليوم ١٠/٤/١٩٨٩ في كل من ـ
بغداد ٣٤
تكريت ٣٣
السليمانية ٢٧
الرمادي ٣٤
الديوانية ٣٥
كربلاء ٣٥
الكوت ٣٢
السماوة ٣٣
الموصل ٣٠
كركوك ٣٠
اربيل ٢٩
الحلة ٣٥
السماوة ٣٥
الناصرية ٣٤
النجف ٣٥
البصرة ٣٥

كانت درجة الحرارة العظمى في مدينة بغداد ليوم ٩/٤/١٩٨٩ ٣٤م
كانت درجة الحرارة الصغرى في مدينة بغداد ليوم ٩/٤/١٩٨٩ ١٨م

الحالة الجوية المتوقعة ليوم ١٠/٤/١٩٨٩
كافة المناطق طقس حسن وتظهر السحب تدريجيا ومتكاثرة في الاقسام الغربية من القطر مع فرصة لسقوط امطار في تلك الاقسام والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة في الاقسام الغربية من القطر .







Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

الشيخ جلال الحنفي : في رمضان : نجتمع على موائد الله





الشهر الكريم بيننا ، وبيوتنا عامرة بالبركة بحلول رمضان المبارك ، وموائد الافطار تزدحم باشهى الاطباق في كل البيوت ، والناس صيم .. وحين يعلن مدفع الافطار للصائمين إن ابدلوا افطاركم على بركة الله ، تجتمع كل العائلة على مائدة واحدة مليئة بالرزق والخير . وبعدها تبدأ الجوامع بصلاة التراويح فترى بيوت الله عامرة بالمؤمنين .. ويطول السمر ويحلو بانتظار السحور ، لتبدأ البيوت ثانية باعداد موائد السحور ولتجتمع العائلة من جديد على مائدة واحدة ..

هذا ما وعينا عليه في رمضان الكريم على امتداد مسافة من الزمن ليست بكثيرة .. كنت قد أردت معرفة كيف يستقبل الناس رمضان في زمن لم نكن قد ادركناه ، اخترت اوائل العشرينات او ابعد قليلا .. وسألت عن ذلك الشيخ جلال الحنفي الذي زرته في جامع الخلفاء ..

يقول الشيخ الحنفي :

ـ بدءا كيف كنا نعرف ان رمضان بيننا او سيحل ضيفا كريما بعد ايام قليلة .. مهمة تعريفنا كان يقوم بها رجل يجلس الى منضدة في (راس الدربونة) يضع عليها فانوسا وصينيتي بقلاوة وزلابية .. البقلاوة والزلابية كانتا من الحلويات التي لا تباع إلا في رمضان ..

ـ كان الناس يستقبلون رمضان قبل اسبوع من قدومه وهذه مهمة الجوامع آنذاك . وكذلك يودعونه قبل اسبوع من انتهائه ...

■ ماذا عن مائدة الافطار تلك الايام ؟

ـ اهم شيء تتضمنه المائدة كان (النكوع) وهو المشمش المجفف المنقوع في الماء .. (كبة حلب) هذه الاكلة لا نتذوقها إلا في رمضان .. الشوربة (عدس او الماش) هذه لابد منها يوميا اضافة الى الهريس والتشريب والباقلاء والدهن .. وكان من تقاليد رمضان في ذلك الوقت ، اختفاء (الرز والمرق) من مائدة الافطار . وانما يتناولهما الصائم في السحور ..

ويضيف الشيخ جلال الحنفي :

ـ اما الحلويات فهي بالدرجة الاولى (المحلبي) وحلاوة الطحين وهي لا تباع في الاسواق وانما تصنع في البيوت .. لقد كانت مائدة رمضان تأخذ شكلا اخر تماما .

■ وما هي العادات الرمضانية بعد الافطار وحتى السحور التي يمارسها الناس آنذاك ؟

ـ طوال النهار تغلق المقاهي ابوابها ، لكنها بعد الافطار تستقبل مرتاديها وزبائنها وتكون في الليالي الرمضانية مسرحا لحكايات عنترة بن شداد ولعبات المحيبس .. وهذه تمارس كل يوم طبقا لمنافسات بين محلة واخرى .. بعض العادات الرمضانية مازالت موجودة وبعضها انقرض .. فمثلا في السابق كانت النساء في ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ من رمضان يتهيأن لاعداد الكليجة ضمن استقبالهن للعيد ، وتذهب صواني الكليجة الى فرن المحلة ، لكن هذا التقليد قد انقرض إلا في بعض الاحياء القديمة جدا في بغداد ..

■ زرت كثيرا من الاقطار العربية خلال شهر رمضان بالتأكيد ، كيف وجدت تقاليدهم الرمضانية ؟

ـ صمت رمضان في اليمن ومصر .. في مصر كنت في الازهر عام ١٩٣٩ .. كان ذلك في زمن بعيد ووجدت المصريين يهتمون اهتماما كبيرا برمضان ..

■ وماذا عن اهل اليمن ؟

ـ في اليمن دعينا الى مائدة افطار رمضاني على مائدة الشيخ اسماعيل الاكوع .. ورأيتهم ايضا من المتمسكين بمظاهر الصوم تمسكا كبيرا ولا يمكنك ان تجدي احدا في الطريق ساعة الافطار .. المتاجر ، المقاهي حركة السير ، كل شيء هادئ تماما ، وبعض اصحاب المتاجر يفطرون في دكاكينهم ..

■ ماذا عن مأكلهم الرمضانية ؟

ـ موائد اليمنيين عامرة بالمأكل الشعبية .. لا تخلو المائدة مطلقا من (شوربة الحلبة) وهي تصنع في مطاعم اليمن ايضا وهذه يضعونها في قدر من الطين .. وما لفت اعجابي انها حتى بعد انزالها من على النار تظل تغلي لاكثر من نصف ساعة .. يقول اليمنيون ان فيها عشرين فائدة ..

■ وهل هي لذيذة ؟

ـ كلا .. وشربت منها قليلا .. حياء ..

■ ويضيف الشيخ الحنفي :

ـ ومائدة الافطار اليمنية تحتوي على (الطولة) وهي (الدولمة) عندنا ، لكن بها قليلا من المرق .. اما السمك فهو اكلة رئيسية في مائدة افطارهم ..

اليمنيون حريصون كثيرا على المجالس التي يحلو لهم السمر فيها .. وفي اليمن تناولت افطاري في اكثر من بيت من بيوت الاصدقاء .. وكل تلك الموائد كانت عامرة بالمأكل الرمضانية التي تتشابه كثيرا مع مأكلنا وموائد افطارنا ..

■ فردوس العبادي

لماذا ؟

من الغريب ان مواقف سيارات الاجرة وحافلات مصلحة نقل الركاب توجد مباشرة بعد منظومات اضواء المرور ، الترفك لايت ، مما يتسبب ليس في الازدحام فقط انما اربك هذه المنظومات التي تزيد من الازدحام .. لماذا لا يعالج هذا الامر ؟

ليالي رمضان في يوغسلافيا

يشارك احد قارئي القرآن المصريين ، ولأول مرة منذ خمس سنوات مسلمي يوغسلافيا في احياء ليالي شهر رمضان المبارك وذلك بدعوة من المشيخة الاسلامية اليوغسلافية .

وسوف تبدأ هذه الليالي الرمضانية المباركة ـ والتي يحييها الشيخ احمد عيسى حسن بليلة تقام في منزل السفير المصري لدى يوغسلافيا شكري فؤاد ويحضرها اعضاء رئاسة المشيخة الاسلامية اليوغسلافية ومفتي بلغراد والعديد من رجال الدين الاسلامي في يوغسلافيا .

كما سيحيي القارىء المصري الليالي الرمضانية في بعض المدن اليوغسلافية التي بها اعداد كبيرة من المسلمين لاسيما في جمهوريتي البوسنة والهرسك .

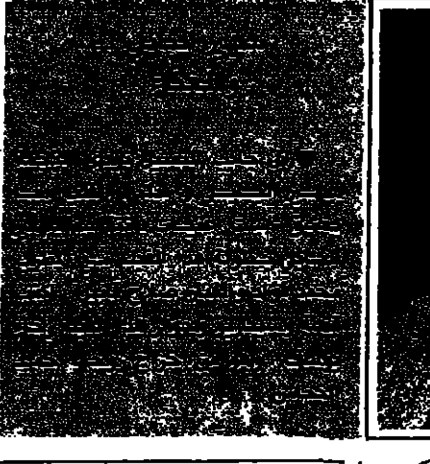
وهذه اول مرة منذ خمس سنوات ترسل فيها مصر قارئا لتلاوة القرآن في مساجد يوغسلافيا في رمضان .

ويتأتى ذلك في اطار التعاون في مجال الدراسات الاسلامية بين البلدين .. حيث قدمت مصر هذا العام ست منح ازهرية لليوغسلاف . كما تشجع المشيخة الاسلامية اليوغسلافية على التعاون مع الازهر الشريف .









نافذة

الوصية الاخيرة للقبانجي

غادرنا غريد الرافدين وشيخ المقام العراقي محمد القبانجي بعد ان امضى اكثر من سبعين عاما يشدو بالمقام ويشنف الاسماع ويمتع الجمهور ويدافع عن العراق

وسيبقى صوته الجميل وجلالة ادائه وعظمة اقتداره علامة مشرقة في تاريخ الفن الغنائي العراقي والعربي

وقبل يوم من رحيله زرته في مستشفى ابن البيطار ومعي رفيقه سمير الخالدي فوجدناه يشكو من اهمال الاصدقاء والمحبين والاعلاميين . وعندما انحنيت لأقبل هامة رمز المقام العراقي وسيده انهارت اعصابي وانا ارى دموع القبانجي تنساب هادئة لتضيء الاخاديد التي زحف عليها الزمن . واحسست انني اقبّل هامات كل الطيبين الذين ناصروا التراث بصوت القبانجي ودافعوا عنه واستماتوا من اجله

وكانت وصيته الاخيرة ان نبقى وراء ديمومة المقام لانه هوية العراق الموسيقية وركن اساس في بنية الموسيقى العربية وله عمق تاريخي يمتد لمئات السنين

واضاف ان المقام إرث كبير نتفاخر به ونوليه اهتماما خاصا واعرب عن الم الشديد عندما يستمع الى اراء تتقاطع مع هذا التراث النفيس

ثم تجاذبنا اطراف الحديث وكان القبانجي يستعرض مفردات مهمة من حياته لم يبح بها في السابق وطلب مني ان اسجلها وان اكون دقيقا في سردها

فكانت لحظات صعبة ومؤلمة . وفي اليوم نفسه التمسنا من ادارة التلفزيون عرض الحلقتين المخصصتين عن حياته . فاستجابت مشكورة . واثناء عرض الجزء الاول وصلنا خبر رحيل مطرب العراق الاول القبانجي

لقد رحل القبانجي تاركا تراثا كبيرا وعلينا تقع مسؤولية جمعه وتوثيقه ونشره وعرضه لانه ثروة حضارية والجميل في الامر ان بعض الذين حضروا الفاتحة على روحه الطاهرة قدموا لنا اسطوانات نادرة للقبانجي مصحوبة بمعلومات جديدة

ان اهمية المرحلة التي عاشها فارس المقام العراقي والممتدة من نهاية القرن التاسع عشر والى يومنا هذا تتطلب منا دراستها دراسة متأنية

فالراحل العزيز اول من ـ سيس ـ المقام العراقي في تاريخنا المعاصر ودافع عن الوطن ووحدة العرب وعن فلسطين . وقاتل المستعمرين الجدد وتعرض الى مضايقات ومطاردات شتى لكنه ظل صامدا ومتخذا من المناقب النبوية الشريفة وسيلة تعبيرية اخرى

كما صان المقام من ازمة الارتزاق ونقله من النخبة الى الشعب

انه فنان كبير والحفاظ على جهوده مسؤولية وطنية

■ يحيى إدريس ■

اخبار من الخارج

٢١٦ ساعة من العزف

■ حطم موسيقار فرنسي الرقم القياسي العالمي للعزف المتواصل على الاكورديون . إذ عزف على هذه الآلة ٢١٦ ساعة على التوالي ، اي ما يوازي تسعة ايام في مقابل ١٥٨ ساعة للرقم القياسي السابق . وباشر كريستيان دوفان (٢٩ عاما) عزفه الاثنين ٢٧ آذار الماضي ظهرا وتوقف الاربعاء في الساعة نفسها بعد ان عزف (١٥٠٠٠) معزوفة .. وكان يحق له التوقف خمس دقائق كل ساعة . فكان يجمع تلك اللحظات الثمينة ليتمكن من النوم ساعتين كل ليلة . كذلك كان يتوقف عشرين دقيقة لتناول كل من الوجبات اليومية الثلاث .

اشجع نساء اوربا

تسلمت ماريانا رامبولا جائزة « نساء اوربا » بوصفها المرأة الشجاعة التي لم تشعر بالخوف من المافيا .. وتمكنت بفضل شجاعتها واصرارها من اماطة اللثام عن حادث اغتيال زوجها الطبيب على ايدي بعض افراد المافيا .

وتصف ماريانا حالتها قائلة : شعرت بالم لا يمكن لأحد ان يتخيله ثم غلبتني رغبة جارفة في الانتقام لزوجي والبحث عن قاتله .. واخذت انظر حولي والتمس اية مساعدة ممكنة من اصدقاء زوجي . لكني ادركت على الفور انه ليس هناك من يستطيع مساعدتي فاتخذت قراري .

قرن من الاختراعات

« قرن من الاختراعات » .. هو موضوع المعرض الذي يقام حاليا في العاصمة السوفيتية موسكو لمناسبة الاحتفالات بعودة العلاقات الفرنسية ـ الروسية واقامة موسم للثقافة الفرنسية بجميع انواعها في روسيا .

والمعرض يعد بانوراما عن الفن والنحت خلال القرن العشرين في فرنسا حيث يضم اعمال كل من الرسامين « تيتيان ورامبرانت وبوسان ومونيه ورينوار وجوجان وديجا وسيزان وبيكاسو وماتيس وبونار » .. وقد بلغت تكاليف هذا المعرض نحو ثلاثة ملايين فرنك .

ويركز المعرض على تطور الفن في فرنسا ابتداء من تيتيان والمدرسة الحسية حتى الرسام برتوان لافيه الذي بدأ الرسم في عام ١٩٨١ .

والجدير بالذكر ان المعرض سوف ينتقل بعد ذلك الى مدينة لينينغراد من ٦ حزيران حتى ١٦ تموز المقبل .

رمضان في خان الخليلي

في وسط القاهرة ، وحيث احتشاد الناس فيها .. يشم المرء رائحة التراث عابقا منبعثا من خان الخليلي ، الواقع على مقربة من الازهر الشريف ومسجد الحسين وحي الجمالية وبيت القاضي وبين القصرين والسكرية ويشكل هذا الحي جزءا من جسد القاهرة القديمة . ويمتد في بساطة كنهر زاخر بالحياة ودائم الزحام والحركة .

وفي شهر رمضان المبارك يشهد هذا الشهر طقوسا غاية من الروعة والسحر . ففيه يشعر المرء انه في جو رمضاني كامل ، حيث التواشيح الدينية والتراتيل في الصباح الباكر ، ويبدأ الباعة واصحاب المحلات بالتبكير بفتح محلاتهم .. وشيئا فشيئا يبتدىء الرواد حركة التجوال في السوق للتبضع بما يسد حاجاتهم .. ويكثر الزوار من ارتيادهم للسوق لما فيه من تراثيات تسر العين وتسرق الانظار ..

واذا كان الشارع معروفا باكلاته الشعبية التي يحرص اهل مصر على الذهاب الى محلاته حيث تقدم (الفتة) الشهيرة ، فانه يشهد اقبالا اوسع في رمضان حيث اعدت اطباق القطور بعناية وباغراء لا يقاوم .

السائحون والزوار العرب وجدوا فيه مكانا لا يعوض للحصول على المشغولات الكثيرة ، والمتعددة ، التي تعكس ابداع الحرفيين وقدرتهم على صياغة النحاسيات والفضيات من الحلي والاقراط على وجه الخصوص ، كذلك الرسوم ومشغولات الصدف من علب الحلوى وعلب السجائر وعلب المجوهرات باشكال فنية وهندسية رائعة ، ولا ننسى المشغولات الخشبية والمشربيات والكراسي وغيرها الكثير .

صلة روحية عميقة بين هذا الشارع وما يفضي الى جامع الازهر ومقام الحسين .. فزائرو هذين المكانين وجدوا في طرقات الخليلي الضيقة والملتوية مسارا محببا لهم ، فيه ما يبعث على الاطمئنان والدهشة .. ورغبة الاكتشاف .



هل تعلم ؟

ان المملكة العربية السعودية حذرت الاجانب من انهم يواجهون احتمال ترحيلهم من البلاد اذا قاموا بالتدخين او الاكل او الشرب بالنهار خلال شهر رمضان وبشكل علني .. وقامت وكالة الانباء السعودية بنشر التحذير الذي اصدرته وزارة الداخلية ..

هذا الخبر !!

قال مكتشف بريطاني انه توصل الى حل لمشكلة الرائحة غير المستحبة للقدمين التي تسبب الاحراج وان الحل هو الاحذية المكيفة الهواء .

وقال السيد جوسوفيتو موليرينو ان الاحذية التي ابتكرها مجهزة بحيث يسحب الهواء ويدفع الى الخارج من خلال صمامات تنفتح وتنغلق تلقائيا مع كل خطوة .

والاحذية المكيفة الهواء من بين اربعة اختراعات برتغالية من المقرر عرضها في بداية هذا الاسبوع في معرض للتكنولوجيا في جنيف .

عيون على المدينة

■ « ادب الحرب . ادب ما بعد الحرب . موضوع ندوة الفراهيدي . ■ « قطاع المعلومات في الوطن العربي » .. ندوة في الجامعة المستنصرية ■ معرض كبير في معهد الفنون الجميلة ■ لمناسبة اعياد نيسان معرض في قاعة الرواق

■ « ادب الحرب .. ادب ما بعد الحرب : الآفاق والمستقبل . هذا هو موضوع ندوة الفراهيدي التي تنعقد صباح هذا اليوم الاثنين بجامعة البصرة وتستمر الى يوم غد بجلستين صباحية ومسائية .. يقيم هذه الندوة قسم اللغة العربية في كلية الاداب بالتعاون مع اتحاد الادباء فرع البصرة .. ويشارك في اعمال هذه الندوة عدد من ادباء المحافظات الاخرى الى جانب المعنيين بالموضوع من اساتذة الجامعات العراقية .

■ ضمن الموسم الثقافي لكلية الاداب بالجامعة المستنصرية القى الدكتور جاسم محمد جرجيس مدير عام مركز التوثيق الاعلامي والاستاذ في قسم المكتبات في الجامعة المستنصرية بحثا بعنوان « قطاع المعلومات في الوطن العربي . القضايا الراهنة وآفاق المستقبل » . استعرض فيه ضرورة الاهتمام بعلم المعلومات ومراكزها في الوطن العربي .

■ لمناسبة اعياد نيسان اقام طلبة الصف الرابع فرع الرسم بقسم الفنون التشكيلية في معهد الفنون الجميلة معرضا كبيرا تضمن اعمالا منتقاة من نتاجاتهم خلال الفصل الاول والثاني التي تناولت موضوعات وطنية وتراثية ودراسية .. قامت ادارة المعهد وقسم الفنون التشكيلية وفرع الرسم بتهيئة القاعة والمستلزمات الكافية لهذا الغرض .

■ لمناسبة اعياد نيسان وتحرير الفاو يفتتح في السادس عشر من الشهر الجاري معرض الفنان ماهر حربي في قاعة الرواق .. يضم المعرض (٣٥) لوحة مائية وزيتية وتخطيط .

قالوا لنا

منهاج اتحاد الادباء



بحلول شهر رمضان المبارك بدا لنا ان منهاج الاتحاد العام للادباء والكتاب في القطر العراقي سيطرأ عليه بعض التغيير .. وذكر الدكتور مالك المطلبي امين الشؤون الثقافية للاتحاد في معرض حديثه للصفحة الاخيرة .

ـ لمناسبة شهر رمضان المبارك ولتعارض وقت امسيات الاربعاء والسبت مع وقت الافطار تقرر ان يعلق برنامج الاماسي طوال شهر رمضان . ما عدا امسية الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٤/١٩ المكرسة لعيد التحرير . إذ سيلقي فيها احد القادة العسكريين محاضرة عن تحرير الفاو .

■ وماذا يترتب على المنهاج الثقافي المطبوع ؟

يجيب الدكتور مالك المطلبي :

ـ المنهاج المطبوع مكرس لاماسي الاربعاء لمدة ستة اشهر . وسيتم ترحيل المحاضرات وفق نظام التتابع بالنسبة للاسابيع .. اي ستكون مدة المنهاج سبعة اشهر تقريبا .

ويضيف الدكتور المطلبي :

ـ وهناك فعاليات مختلفة سيعلن عنها في حينها .

مسابقة لأجمل حديقة

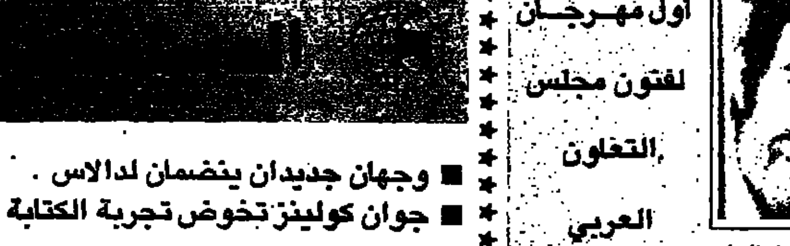
أعلنت امانة بغداد عن اجراء مسابقة لاختيار اجمل حديقة خارجية لدور المواطنين تقام يوم الجمعة المقبل لمناسبة يوم بغداد .

وخصصت الامانة جوائز تقديرية لاجمل ثلاث حدائق تفوز بالمسابقة التي ستتولى متابعتها معاونية المتنزهات والتشجير في الامانة .

اول مهرجان لفنون مجلس التعاون العربي

تضيف مدينة الاسماعيلية في مصر خلال شهر تموز المقبل فعاليات المهرجان الاول للفنون السينمائية والمسرحية لدول مجلس التعاون العربي .

وذكر ان المهرجان سيتضمن عرض اهم المسرحيات والافلام التي انتجت خلال العامين الاخيرين في كل من العراق ومصر والاردن والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى عروض مسرحية تقدمها فرق من السعودية والكويت .



■ وجهان جديدان ينضمان لدالاس .

■ جوان كولينز تخوض تجربة الكتابة .



شهدت الاشهر الماضية تغييرات كبيرة في المسلسل الامريكي الشهير (دالاس) .. فقد غادرته شخصيتان مهمتان هما : بريسيلا بريسلي التي كانت تقوم بدور (جيناويد) وليندا غراي (او سوالين في المسلسل) .

إلا ان ذلك لم يؤثر على سير المسلسل فلاري هاغمان وباتريك دافي مستمران في مغامراتهما العاطفية بعيدا عن حبهما الاول ومع شريكتين جديدتين .









حطت النجمة الشهيرة جوان كولينز . مؤخرا في باريس . ومن مقر إقامتها في فندق « ريتز » الكبير ، راحت تعلن للصحافة الفرنسية عن « روايتها الاولى « ساغا » التي صدرت مؤخرا بالفرنسية عن منشورات « اوليفييه اوربان » .. الرواية عبارة عن كتاب غاص بالاحداث واليوميات التي صادفتها النجمة وراء كواليس هوليوود والتلفزيون الامريكي .

جوان كولينز وضعت الكثير من نفسها في هذا النتاج الذي يعد الى حد ما سيرة ذاتية لها . عموما فان الرواية تقع اليوم في رأس قائمة الكتب الافضل مبيعا في الولايات المتحدة وبريطانيا ..

موضوع العمل ونجاحه اجتذبا المنتجين الذين يفكرون في تبنيه للسينما . بينما تفكر جوان كولينز في خوض غمار تجربة الكتابة ثانية بعد ان تنهي ارتباطها تماما بداينستي